

مقياس موضوعى لرتب الهوية

الأيدولوجية والاجتماعية
فى مرحلتى المراهقة والرشد المبكر

إعداد

د. محمد السيد عبد الرحمن

استاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

الناشر

دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة)

عبدع محمد غريب

الكتاب : مقياس موضوعي لرتب الهوية

الأيديولوجية والاجتماعية

في مرحلتى المراهقة والرشد المبكر

إعداد : د. محمد السيد عبد الرحمن

تاريخ النشر : ١٩٩٨م

حقوق الطبع والترجمة والاقتباس محفوظة

الناشر : دار فباء للطباعة والنشر والتوزيع

عبد ه فريب

شركة مساهمة مصرية

المركز الرئيسى : مدينة العاشر من رمضان

والمطابع : المنطقة الصناعية (C1)

ت : ٠١٥/٣٦٢٧٢٧

الإدارة : ٥٨ شارع الحجاز - عمارة برج أمون

الدور الأول - شقة ٦

ت ، ف : ٢٤٧٤٠٣٨

التوزيع : ١٠ شارع كامل صدقى الفجالة (القاهرة)

رقم الإيداع : ٩٧/١٤٨١٦

الترقيم الدولى : ISBN

977 - 5810 - 91 - 4

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٩	مقدمة المؤلف.....
١١	مقدمة المترجم.....
١٣	الأساس التاريخي والمنطقي لقياس الهوية.....
١٥	عمليات تكوين الهوية.....
١٦	إسلوب التقرير الذاتي في مقابل أسلوب المقابلة الاكلينيكية.
١٨	الصورة الأولية للمقياس (أ)
٢٣	الصورة الثانية للمقياس (الصورة المعدلة الأولى ب)
٣٣	الصورة النهائية للمقياس (الصورة المعدلة الثانية ج)
	استخدام المقياس الموضوعي لهوية الأنا في دراسة مسارات
٣٩	النمو
٤١	وصف اجراءات الاختبار وحساب الدرجة للصورة الأولية ..
٤٢	مفتاح تصحيح الصورة (أ)
٤٤	قواعد تصنيف العينات على رتب الهوية
	وصف البنود وإجراءات التصحيح وحساب الدرجة فى
٤٦	الصورة المعدلة الأولى
٤٧	مفتاح تصحيح الصورتين ب ، ج
	وصف البنود وإجراءات التصحيح وحساب الدرجة فى
٥٠	الصورة المعدلة الأخيرة
	الدرجات الفاصلة للصورة الأخيرة (جـ) على العينة
٥١	الأمريكية
٥١	اجراءات توجيهية لاستخدام المقياس
٥١	* طبيعة العينة - تعليمات وإجراءات التطبيق

٥٢ مؤشرات ثبات وصدق المقياس
٥٣ أ - تقديرات الثبات
٥٩ ب - تقديرات الصدق
٦٠ * تقديرات الصدق التنبؤى
٧١ * تقديرات صدق المحتوى
٧٣ * تقديرات الصدق التلازمى
٧٧ نتائج الدراسات النمائية
١٠١ استخدام المقياس فى المجالات البحثية والتشخيصية
١٠٢ تقنين المقياس فى البيئة العربية
١٠٢ * التعديلات التى أجريت على بعض بنود المقياس وأبعاده
١٠٤ * صدق المقياس فى البيئة العربية
١١٥ * ثبات المقياس فى البيئة العربية
١٢٠ * الدرجات الفاصلة للمقياس على العينة المصرية
١٢٢ ملاحظات هامة يجب مراعاتها عند استخدام المقياس
١٢٥ المراجع العربية والأجنبية
١٣٣ الملاحق
١٣٥ * ملحق (١) الصورة (أ) من المقياس
١٤٠ * ملحق (٢) الصورة (ب) من المقياس
١٤٤ * ملحق (٣) الصورة (ج) من المقياس
١٤٩ * ملحق (٤) مفتاح التصحيح اليدوى للصورتين ب ، ج
 * ملحق (٥) برنامج الحاسب الآلى المستخدم فى تصحيح
١٥٠ المقياس وتصنيف العينة إلى رتب الهوية
١٥٣ * ملحق (٦) اجراءات المقابلة
١٥٨ * ملحق (٧) مقاييس التقرير الذاتى حول مجالات الهوية

مقدمة المؤلف

بعد عشر سنوات من التطوير التي ركزت خلالها العديد من الدراسات على حساب تقديرات الجهد والشباب لبنود وأبعاد المقياس الموضوعي لاساليب مواجهة أزمات الهوية وأجريت خلال تلك المدة تعديلات عديدة أسفرت عن وجود ثلاث صور لهذا المقياس الذي بنى أصلاً على أطار نظرية أريكسون ، فقد أعد هذا الدليل المرجعي لتقديم المعلومات اللازمة عن التقدير الكمي لصدق وثبات المقياس . كما طور هذا الدليل كذلك مع الاهتمام بتقديم الأطار النظري الذي بنى عليه المقياس بفرض المساعدة لمن ينبغي استخدامه كما يتضمن الدليل نظره عامه على المراحل المختلفة التي يمر بها المقياس أثناء تطوره ، وصلخص للمعلومات والبيانات التي توفرت عنه خلال السنوات الماضية ، وذلك على عينات متباينة (من حيث الجنس والسن والمستوى الاقتصادي الاجتماعي والبيئة الثقافية المنحدرة منها) . كما يتضمن الدليل الصورتين المعدلتين للمقياس والتي تعكس جهودنا في تطوير الأداة ، كما يعدنا الدليل بمعلومات حول ما نشر عن الأداة والاستخدامات المناسبة لها . ولكن في بعض الحالات يكون من المفيد ان نرجع للدراسات المنشورة والتي استخدم فيها المقياس ، وذلك للحصول على تفاصيل أكثر للنتائج المجدولة في هذه الدراسات ، وحديثاً أصبح هذا المقياس يستخدم في الدراسات السببية والتجريبية على المراهقين والراشدين .

وقد حقق الدعم الجزئي الذي قدمه آدمز دوراً هاماً في تطوير المقياس من خلال الدراسات التي أجراها في مركز البحوث التجريبية بولاية أوتاه Utah ومكتب البحوث بجامعة ولاية أوتاه ، وأقدم خالص شكري لكل من كارلس "Sally Carles" وفيلدور Anne Fillmore ، واليفرسون Chris aliverson ، وبميجونر Melind Sim ، وبينسون Sue Benson ، وأخيراً مستيررات Michelle Stewart لمساعدتهم في إعداد وتطوير هذا المقياس .

جيرالد آدمز

Gerald R. Adams

تقديم المترجم

تعد نظرية أريكسون في النمو النفسى الاجتماعى من أهم النظريات التى ألفت الضوء على خصائص النمو فى مرحلتى المراهقة والرشد ، وقد اجتهد الباحثون فى التحقق من صحة هذه النظرية سواء من خلال قياس مراحل النمو الثمانية أو من خلال قياس رتب الهوية وأنماطها فى مرحلتى المراهقة والرشد ، ومعرفة العوامل المؤثرة فى تكوين الهوية ، وكان من أول هذه المقاييس مقياس مارشيا ١٩٦٦ ، الذى فتح المجال لامكانية تصنيف الافراد على رتب الهوية الاربعة وهى انجاز ، تعليق ، انغلاق ، تشتت الهوية . وأخذت الدراسات والبحوث تنمو فى هذا المجال واستخدم المقياس فى العديد من الدراسات . ولكن نظرا لوجود بعض الصعوبات فى استخدام قائمة مارشيا ، والمقابلة الاكلينيكية له وأهمها صعوبة التطبيق الجماعى ، وصعوبة حساب الدرجة ، وبالتالي صعوبة تصنيف الفرد فى رتبة ما من رتب الهوية ، مما يضطر الباحث الى بذل مزيد من الجهد والوقت . فقد برزت الحاجة الى مقياس موضوعى لرتب الهوية يمكن التغلب به على مشكلات مقياس مارشيا ، ويحقق نفس الهدف الذى أعد من أجله المقياس السابق ، ولايجاز ذلك أجتهد آدمز ورفاقه منذ عام ١٩٧٩م فى الوصول لهذا الهدف ، وأثمر ذلك عن امدادنا بالمقياس الموضوعى لرتب الهوية الذى بين أيدينا . ويتضمن الدليل الحالى تطور بناء هذا المقياس والإطار النظرى الذى بنى عليه ومعايير الثبات والصدق للصور الثلاث فى هذا المقياس . حيث أعدت الصورة الأولى عام ١٩٧٩م ، والثانية فى عام ١٩٨٤م والثالثة فى عام ١٩٨٦.

ويوصى مؤلف المقياس باستخدام الصورة الاخيرة (ج) ما لم يكن الهدف من الدراسة هو بحث المتغيرات الأيديولوجية فقط فيوصى باستخدام الصورة (أ) . وقد قدم مترجم المقياس بعض التعديلات على الصورتين ب،ج بحيث يلائم الثقافة العربية والتى تختلف عن الثقافة الامريكية التى أعد المقياس لها . كما يقدم المقياس من خلال وصف الصدق والثبات له عدداً من الدراسات التى استخدمته تزيد عن ٤٠ دراسة فى مجالات مختلفة مما يساعد على فتح المجال أمام الباحثين لدراسة رتب الهوية فى علاقتها بمثل هذه المتغيرات التى درست فى الغرب ، وكان ذلك أحد الأسباب التى دفعت الباحث الى تقديم هذا المقياس بصورته الراهنة الى القارىء العربى ، كما يوصى مترجم المقياس بضرورة قراءة هذا الدليل جيداً قبل استخدامه حيث سيساعده ذلك كثيراً فى تفسير نتائجه والتعقيب عليها .

الأساس التاريخي والمنطقي لقياس الهوية

النظرية :-

وضع إريكسون Eric Erikson منذ عام ١٩٦٨م وما بعدها نظريته في نمو الأنا لتفسير أثر التفاعل بين العوامل النفسية ، والاجتماعية ، والتاريخية ، والنمائية في تكوين الشخصية ، وربما لا يوجد من بين المنظرين من بذل جهداً كبيراً وإهتماماً بالغاً بمظاهر نمو الشخصية في مرحلة المراهقة مثلما فعل إريكسون ، والى حد ما فإن كتابه الهوية: الشباب والأزمة Identity: Youth and Crisis . الذي نشره عام ١٩٦٨م - يعد إطاراً مناسباً للتظاير حول تكوين الهوية وقياسها .

وفي الأصل فقد إشتار إريكسون الصعوبات التي واجهت بعض الجنود الذين إشتروا في الحرب العالمية الثانية ، والعقبات التي لا قوما عندما حاولوا الإندماج في المجتمع ، وأصبح أكثر إهتماماً بالمشكلات التي ترتبط بالإنتشار الحاد في الهوية acute identity diffusion ومع الوقت ومن خلال خبراته الإكلينيكية بدأ يعتقد أن الأزمات النفسية التي خبرها بعض الجنود إنما حدثت كنتيجة لتخليهم عن دورهم العسكري ودخولهم في دور آخر مدني ، وهو ما يتماثل مع المشكلة التي يمر بها بعض المراهقين عندما يتكون طفولتهم من خلفهم ويتحركون قديماً خلال مرحلة المراهقة الى مرحلة الرشد ، ومن هذا الاطار التجريبي أخذ إريكسون يطور ويظور في سيكولوجية تكوين الهوية في مرحلة المراهقة .

فما الذي يعنيه إريكسون إذن بمصطلح الهوية ؟

إستناداً الى فكرة التحليلي وبالإضافة الى إهتمامه بنمو الأنا فقد ساق إريكسون عدة تعريفات للهوية ، حيث يرى أن الاتنا أبعد من أن تحاول التوسط بين الهى الغريزية والأنا الأعلى التأديبي والبيئة المحيطة كما يعتقد فرويد ، ولكن قدرتها تمتد بوضوح لأبعد من مجرد مقاومة الفرائز المحرمة ، والقلق . والسبب القاطع هنا يتمثل في أن الوظيفة البنائية للأنا السوية هو الشعور بالهوية أو تحقيق هوية الأنا وتلك حالة داخلية تتضمن أربعة جوانب رئيسية هي :-

١-الفردية Individuation :- وتعنى الإدراك الواعي بالاستقلالية والفردية وتحقيق هوية مستقلة واضحة.

٢-التكامل وتوفيق المتناقضات : أى الإحساس بالتكامل الداخلى واللانقسامية . فالطفل النامي يكون صور متباينة للذات مثل أقل حبا وأكثر حبا من قبل الآخرين ، النبوغ والفشل ، الطاعة والعصيان ، الثقافة والجهل ، ضالة الجسم والعجز عن الاستقلال في الصغر مقابل كبر الجسم والقدرة على الاعتماد

على النفس فى الكبر ، وغيرها . وتكامل الأنا السوية بفاعلية بين هذه الصور المتناقضة والخيالية وينتج عن ذلك معنى كامل واحساس بالانسجام الداخلى والتفرد مع نمو الشخص وتطوره .

٣- التماثل والاستمرارية : أى الإحساس بالتماثل الداخلى والاستمرارية بين ما هو ماض وما يتوقع أن يكون فى المستقبل والشعور بأن حياة الفرد ملائمة له وأنه يسير فى اتجاه ذات معنى (Erikson,1975)

٤- التماسك الاجتماعى : وهو الإحساس الداخلى بالتمسك بالمثاليات والقيم التى يعتنقها بعض الناس والشعور بالمساندة الإجتماعية ، والهوية الثابتة تحقق إحساس داخلى بالتماثل والاستمرارية ويكونها ذات معنى للآخرين وأن الفرد قريب لإدراكهم وتوقعاتهم وعند حسن ظن الآخرين به ، لذلك فالهوية كعملية مستقرة ليست فقط فى ذات الفرد ولكن أيضا فى ثقافته التى ينتمى إليها (Erikson 1969)

وهكذا فان تنظيمات الأنا تمنح الشخصية تماسكها بالإضافة الى تماثلها واستمرارية إدراكها من قبل الآخرين ويعبر إريكسون عن ذلك فيعرف هوية الأنا بقوله :-

«هوية الأنا إذن هى إدراك الحقيقة بان هناك تماثل ذاتى self-sameness واستمرارية continuity فى طرق الأنا التكاملية ، وفى نمط الفردية الشخصية ، وأن هذا النمط يتوافق مع التماثل والاستمرارية للمعنى الشخصى كما يدركه الآخرون الذين يمثلون أهمية فى الوسط الاجتماعى لهذا الفرد » (Erikson 1968)

وحتى فى الكتابات المبكرة لإريكسون (١٩٥٦) حيث كان يرى أن مصطلح الهوية يتضمن كل من استمرار التماثل (الإتساق مع النفس) ، واستمرار الاشتراك فى بعض الصفات الجوهرية مع الآخرين . وفى كتاباته بعد ذلك قرر أن التماثل الذاتى ، والاستمرارية يتم التعبير عنها من خلال الأحساس الشعورى بالهوية الفردية ، والكفاح اللاشعورى بفرض إستمرارية الخصائص الشخصية ، والعمليات المستمرة للمحافظة على تركيب الأنا Eog Synthesis ، والكفاح الداخلى مع معايير الهوية للمجموعة التى ينتمى إليها .

ويصف إريكسون بدقة العوامل الأساسية التى تسهم فى تكوين الهوية خلال مرحلة المراهقة ، فهو يوافق على أن كل مجتمع يضع جدولاً زمنياً لاستكمال الهوية ، فى حين عاد ليعترف ثانية بأن هناك تباين واضح فى كل من : المدة ، والشدة أوالدرجة ، وطبيعته الطقوس والشعائر التى يمارسها المراهقون ، ويرى أيضا أن المجتمع يمنح الافراد الفرصة للتأجيل النفسى الاجتماعى للهوية فى حين يسعى المراهقون الى تكوين التزامات أوتعهدات خاصة بهم فى الحياة ، والى ترسيخ تعريف ثابت نسبياً للذات .

ويعتبر هذا التأجيل (التعليق) النفسى الاجتماعى كمظهر حرج فى الحياة بما يسمى الإحساس بالأزمة أو أزمة الهوية «وتوصف أزمة الهوية بأنها بمثابة نقطة دوران ضرورية ، ولحظة حاسمة تمجدد ما اذا كان ينهى أن يتحرك النمو فى مسار واحد أوأكثر ، وتساعد على تنظيم موارده وإعادة اكتشاف الهوية إضافة الى التمايز والتفرد .»

ويعتقد أن أزمات الهوية هذه تشير الهوية الشعورية التي تجبر الفرد على اكتشاف البدائل والخيارات بين وجهات النظر المتباينة في نواحي عديدة (سياسية - إجتماعية - ترفيحية -... وغيرها) وإعادة حلها من خلال التمهيدات أو الإلتزامات الإيديولوجية الشخصية .

عمليات تكوين الهوية

بينما تبذل المساعي العديدة لصياغة بنود نظرية إريكسون ظهرت أكثرها بولاً وعلى نطاق واسع تلك التي تحققت بواسطة جيمس مارشيا ، Marcia , J . 1966 ، وذلك بناءً على علم بعدين أساسيين أوضحهما إريكسون في نظريته عن تكوين الهوية حدد في ضوءها مارشيا أربعة رتب أو حالات للهوية ، هذان البعدان يتضمننا وجود أو غياب فترة الأزمة (أو كما أعيد صياغتها في فترة لاحقة بواسطة ماتسون 1977 Matteson يكونها إستمرار السلوكيات الاستكشافية) ووجود أو غياب تعريفات محده ، والالتزام الثابت بالقيم والمعتقدات والمعايير ، هذه الاستكشافات أو فترات الأزمة يمكن توقعها من قبل المجتمع فتحدث للمراهقين خلال فترة الشباب وقبل الدخول في التعليق النفسى الاجتماعى ، فان الشباب لا يدرك شعوريا حركة الهوية، وربما بالإضافة لذلك لا يخبر الحاجة لان يكتشف خيارات أو بدائل ، وربما أيضا يفشل فى الالتزام بأيدولوجية ثابتة ، هذا الشباب يمكن تعريفه بأنه ذات هوية مشتته (منتشرة) Identity diffused ، الفئة الثانية من الشباب ربما يقرر التزام ثابت ، ولكنه لا يمر بفترات يشعر فيها بأزمات شخصية ، بالإضافة لذلك فان هذا الشباب يتبنى معتقدات مكتسبه من الآخرين (غالبا ما يكونا الأبهين) ولم يختبروا حالة معتقداتهم للمقارنة بمدى مطابقتها بمعتقدات الآخرين ،مثل هؤلاء الشباب يقبلون معتقدات الآخرين ، والخاصة بهم بدون فحص أو تبصر أو انتقاد لها ، ويعتقد أن هذه العملية تماثل عملية التوحد Identification فى مرحلة الطفولة المبكرة. هذا الشباب يوصف بأنه غلق هويته مسبقا (حبس هويته) Identity Foreclosed أما الفئة الثالثة فتشمل الشباب الذى خبر بشكل عام الشعور بهويته وسعى بنشاط لاكتشافها ولكن لم يصل بعد الى تعريف ذاتى بمعتقداته ، هذا الشباب يصنف فى فئة ذوى الهوية المؤجلة (المعلقة) moratorium وأخيراً تأتى الفئة الرابعة من الشباب الذى خبر تعليق أجتتماعى وأجرى إستكشافات بديلة لتحديد شخصيته والالتزام بأيدولوجية محددة ويرجع ذلك لكونهم قد حققوا هويتهم Identity achieved .

كما توصل باحثون آخرون من خلال إستخدامهم لمقابلات إكلينيكية مختلفة تتصف بكونها شبه تركيبية Semi-Structured من أمثال مقابلة مارشيا ١٩٦٦ ، وترمان وآخرون (بدون تاريخ) Waterman, Besoled Cook & Manzini (undated) وكذلك جروتيفانت وكوبر 1981 Grotevant & Cooper حيث طورت هذه المقابلات لتصنيف مظاهر نمو الهوية فى مرحلة المراهقة ، وتم نسخ شرائط كاست مدتها ساعة تقريبا وتستخدم

للمقابلة بواسطة شخص مدرب وتُستنتج حالات الهوية أو رتبها وهل هناك تشتت أو تأجيل أو إنغلاق أم إيجاز للهوية ، وقد تحقق ماتوقعه إريكسون من أن الهوية يمكن أن تأخذ شكل ترتبى أو رتب ، وفي وقت يمكن أن ينزع الشخص لأن يكون في أحد الرتب الأربعة للهوية ، وعلى مدار الزمن فإن الشخص ربما يتغير ويصنف في حالات مختلفة. هذا وقد نشرت نتائج ملخصة ومفيدة للعديد من المقابلات الإكلينيكية ، وينبى على من يستخدم هذه الطريقة أن يقرأ هذا النتائج التى صاغها كل من مارشيا ١٩٨٠ ، وترمان ١٩٨٢ وترمان ١٩٨٤ .

إسلوب التقرير الذاتى فى مقابل أسلوب المقابلة الاكلينيكية :

يعد أسلوب المقابلة الاكلينيكية مفيد فى قياس نمو الهوية ولكن يفضل، أن يستخدم فى الحالات الآتية :-

أ- عندما تكون فى حاجة لمعلومات متعمقة .

ب- عند إجراء التحليل لمعلومات عن حالات فردية أو دراسة لحالة فردية .

ج- عندما نستند الى العمليات اللفظية وناخذها فى الاعتبار ضمن تكوين الهوية داخل مجموعة نريد دراستها .

كما لوحظ وجود مشكلات عديدة عند استخدام المقابلات شبة التركيبية كوسائل لتصنيف الصينة منها :

أولاً : أن المقابلة الاكلينيكية تحتاج الى وقت كبير بسبب ضرورة توجيه الفرد وهو ما يترتب عليه خفض حجم عينة البحث واحتمالية استخدام إجراءات يختار منها عينات عشوائية .

ثانياً : أن إجراءات التصحيح وحساب الدرجات يحتاج الى تدريب مكثف وإهتمام خاص عند تقديم التعليمات اللفظية أثناء إجراء المقابلة .

ثالثاً : توجد صعوبات مرتبطة بحساب صدق وثبات المقابلة . وقد تؤدي محاولة تجنب حدوث إستجابات موجهة أو مضللة ومتحيزة الى صعوبة إستكمال الدراسات بطريقة المقابلة ، وبالإضافة لذلك فإن إجراءات التصحيح وحساب الدرجات تحتاج الى التحقق من صدق المحكم واعراز إتفاق على درجات المصححين (يستخدم صدق المحكم أو المصحح على الدرجات التى يتم حسابها خلال المقابلة ، وتستخدم هذه الطريقة فى الأدوات التى تتصف بالذاتية ويتم تصحيحها بواسطة أكثر من مصحح ويؤخذ المتوسط الحسابى لدرجات المصححين : المترجم) . كما يعاب على طريقة المقابلة أن تصنيف الحالة يتم بناء على استجابة واحدة لكل حالة .

وفي المقابل فإن مقياس التقرير الذاتي يمكن أن يفيد مع نظام عام وثابت للاستجابة يتبَّعها كل أفراد العينة ، وهو ما يحقق أسس متشابهة وموحدة يتم بناء عليها تصنيف الأفراد ، كما أن مواطن القوة فيها تتساوى مع مواطن القوة في مقياس المقابلة الاكلينيكية ، ومواطن الضعف في أدنى درجاتها سواء للبند أو الأبعاد .

وبالنسبة لعملية التصنيف حيث يوجد إطار عام من الاستجابات المعيارية التي تم إعدادها لسهولة تقدير الصدق والثبات سواء داخل العينة أو بالمقارنة بعينات أخرى . أن التقدير الجيد والواضح للصدق والثبات يساعد على المقارنة بين نتائج الدراسات ويعزز صدق وثبات النتائج (Adams & Schvaneveldt ,1985)

وكذلك يمكن القول ان مقياس التقرير الذاتي بسيط في توجيهاته كما يمكن تصحيحه يدوياً أو آلياً (بالحاسب الآلي) كما أن التصنيف يمكن أن يتم بسهولة لأي عينة عشوائية حتى لو كانت كبيرة الحجم ، كما أن مقياس التقرير الذاتي يمكن أن يتم إستكمالاً وجهاً لوجه بين الباحث والمفحوص أو بأسلوب المراسلة البريدية أوفى مجموعة كبيرة أو في فصل مدرسي ، كما أن هذا الأسلوب محدد وواضح وأن كان يعاب عليه أنه يمدنا بفرصة محدودة لتحليل تفكير المفحوص على إختياراته ويفيد بشكل خاص في أغراض التصنيف الميدانية .

ونظر للحاجة الى أداة تتصف بسهولة التطبيق ووضوح التعليمات وسهولة التصحيح وحساب الدرجات ، وتمتصع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات ويمكن أن تستخدم لأغراض التصنيف فقد تم تطوير المقياس الموضوعي لرتب الهوية حيث يمكن أن :-

أ- يستخدم كأداة قياس في حد ذاته .

ب- يستخدم بالإضافة الى أداة للمقابلة الاكلينيكية للتحقق من مدى صدق المقابلة الاكلينيكية .

ج- يستخدم ضمن بطارية كبيرة من الاختبارات النفسية لأغراض التصنيف .

ويمكن للأداة أن تصنف فرداً ما في فئة ما من رتب الهوية ، وأن تستخدم لقياس التغيرات النمائية للهوية ، أو يمكن أن تستخدم كمقياس عام للفردية Individuaty وتمايز الذات Self-differention في مدى يتراوح بين حالات تشتت الهوية الى تحقيق الهوية أو درجة التفرد والاستقلال .

قياس موضوعي لأساليب مواجهة أزمات الهوية : (التطور من الصورة الأولى الى الثالثة)

أولاً : الصورة الأولى للمقياس :-

أعدت الصورة الأولى للمقياس لسببين رئيسيين :

الأول : كوسيلة قياس مرغوبة تعتمد على التقرير الذاتي وتقلل من التكلفة ، وأخطاء تصنيف الأفراد تحت أقطاب رتب الهوية .

الثاني : ينبع من قبولنا لوجهة نظر رست 1975 Rest التي عبر عنها في عبارته القائلة «بدلاً من أن نسأل : في أي المراحل يقع هذا الشخص ؟ فإن السؤال ينبغي أن يكون : إلى أي مدى ، وتحت أي الظروف يوضح تفكير هذا الشخص المراحل المختلفة من مستوى تفكيره أو نموه ؟ » (Rest , 1975 : 739-740)

بالإضافة لذلك فنحن ندرك أن الأبحاث النمائية المستقبلية في مجال الهوية لا ينبغي فقط أن تركز على تصنيف ودراسة تعاقب المراحل مع الزمن ، ولكن ينبغي أيضاً النظر الى ما عرفه رست 1975 بقوله الإزاحة نحو الأعلى في توزيع الإستجابات (زيادة في المراحل الأعلى ونقص في المراحل الأدنى) Rest 1975 : 740 ومن هذا المنطلق فقد تم إعداد وتطوير أداء تصلح لتصنيف الرتب التحولية للهوية مثل التشتت / الانغلاق ، التعليق / الانجاز ، الانغلاق / التعليق .

وطبقاً لما سبق فقد قام كل من أدمز وآخرون (Adams, Shea & Fich, 1979) باستكمال أربعة دراسات منفصلة للتحقق من أن قياس رتب هوية الانا بطريقة التقرير الذاتي والذي يتصف بالصدق والموضوعية يمكن أن يتم تطويره ليفيد الباحثين والأخصائيين الاكلينكيين في تصنيف المراهقين والأشخاص في مرحلة الرشد المبكر الى رتب الهوية المميزة لهم ، ويفيد في الوقت ذاته في معرفة الحالات الانتقالية . وبناءً على الافتراض القائل بأن الاستكشاف والالتزام Exploration & Commitment هي أنشطة شعورية نسبياً ويمكن قياسها تقريباً بواسطة مقياس التقرير الذاتي كما يمكن قياسها بواسطة المقابلة فقد بُنيت المقياس بناءً على استجابات الأفراد على أسئلة المقابلة ، والتي تعكس الكم النظري من الإستكشاف والالتزام التي تطابق كل رتبة من رتب الهوية الاربعة .

وتتكون هذه الصورة الأولى للمقياس الموضوعي لرتب الهوية من ٢٤ بنداً بمعدل ٦ بنود لكل رتبة من الرتب الاربعة ، وتتوزع هذه البنود الستة على المجالات الثلاثة الآتية : مهنية ، دينية ، سياسية بمعدل عبارتين لكل مجال . وهذه المجالات الثلاثة تم اختيارها لتطابق تلك المجالات التي إختارها مارشبا (١٩٦٦) في مقابلاته الاكلينكية شبه التركيبية ، ويتم الاستجابة على كل بند من قبل أفراد العينة على مقياس متدرج من ستة إستجابات معدة بطريقة ليكرت تتراوح بين أوافق تماماً الى غير موافق إطلاقاً . ومن خلال دراسة

استطلاعية مختصرة أدت الى تعديل أو حذف بنود عديدة أوضحت انها لا تظهر أو تعكس قدره تمييزية لأى من رتب الهوية الأربعة (انظر الملحق أ)

وكانت الدراسة الأولى التى أستخدم فيها المقياس على عينة مكونة من ٤٨ طالباً من حدى الإلتحاق بالجامعة (١٢ ذكور ، ٣٦ إناث) طبق عليهم مقياس مارلو - كراون للمرغوبية الإجتماعية ، وقائمة مارشيا لتكملة الجمل الناقصة لقياس هوية الأنا والمقياس الموضوعى لرتب الهوية ، وحساب الارتباطات التقاربية -التباعدية بين البنود أوضحت أن كل من بعدى : التشتت والتعليق يشتركان فى بعض التباينات العامة ، كما أوضحت النتائج وجود تقارب محدود بين بعدى أنماز الهوية ، وانفلاق الهوية ، وأظهرت الارتباطات بين الأبعاد الفرعية لكل من أنماز وانفلاق والهوية الحد الأدنى من الاتفاق فى التباين مما يوضح أن كل من الرتبين (أنماز الهوية ، وانفلاق الهوية) متباعدتين ويمثلان صورتين مختلفتين من حالات الهوية ، كما تم حساب الصدق التنبؤى عن طريق مقارنة نتائج كل مجموعة من مجموعات رتب الهوية بنتائجهم على مقياس مارشيا لتكملة الجمل الناقصة ، حيث إتضح أن الرتب الأربعة للهوية تستقل على نحو مناسب ، كما اتضح أن فئة مشتعى الهوية أقل رتب الهوية فى الإلتزام أوالتعهد فى حين أن حالات أنماز الهوية لديها أعلى درجة من الإلتزام ولم يلاحظ وجود تأثير فعال للمرغوبية الاجتماعية والجدول الأتى يوضح الارتباطات التقاربية-التباعدية بين بنود رتب الهوية والدرجة الكلية لكل رتبة ، حيث يتراوح مدى الارتباطات بين البنود الستة لبعده تشتت الهوية والدرجة الكلية له ٢٩ و٠.٦٦ ، بمتوسط ٠.٤٨ ، وهكذا .

جدول (١) : مدى الارتباطات التقاوية - التباعدية بين درجات بنود رتب الهوية والدرجة الكلية لكل رتبة :

الدرجة الكلية للمقياس				سعة بنود في كل من
إيجاز الهوية	تعليق الهوية	إنفلاق الهوية	تشعتت الهوية	
٠.٠٨ - ٠.٣٤ ٠.٢٤-	٠.٢١ - ٠.٥٠ ٠.٢٥	٠.٢٥ - ٠.٤٠ ٠.١٥	٠.٢٩ - ٠.٦٦ ٠.٤٨	تشعتت الهوية المتوسط
٠.٢٦ - ٠.١٧ ٠.٠٨	٠.٠٦ - ٠.٣٩ ٠.٢٠	٠.٤٤ - ٠.٧٦ ٠.٦٧	٠.٠٥ - ٠.٤٠ ٠.١٠	إنفلاق الهوية المتوسط
٠.١٨ - ٠.٣٥ ٠.٢٧-	٠.٦٥ - ٠.٣٧ ٠.٦٠	٠.٣٢ - ٠.٠١ ٠.٢١	٠.٤٠ - ٠.٥٧ ٠.١٠	تعليق الهوية المتوسط
٠.٧٢ - ٠.٣٨ ٠.٥٩	٠.١٢ - ٠.٤٨ ٠.١٩	٠.٢٧ - ٠.٣٢ ٠.٠٥	٠.٤٢ - ٠.١١ ٠.٠٥	إيجاز الهوية المتوسط

وقد إتخذت من هذه النتائج الأولية بعض القواعد السيكمترية لتصنيف الأقراد على رتب الهوية بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على الأبعاد الفرعية لرتب الهوية ، وقد تم رصد هذه القواعد والمتوسطات في نهاية هذا الدليل في قسم خاص عن رصد درجات المقياس .

الدراسة الثانية :

لقد أقترح موس (Muss, 1975) - في مقال النظريات التي تتناول نمو المراهقين - أن المراهقين متجزئ الهوية يجب أن يكون لديهم درجة مرتفعة من تقبل الذات ، حيث أنهم قد اجتازوا الاختبار وكونوا لأنفسهم التزاماً وتعهداً شخصياً ، في حين أوضح مارشيا (١٩٦٦) أن إنفلاق الهوية يرتبط بدرجة مرتفعة بالاتجاهات التسلطية / الفاشية^(٥) Authoritarian ، وحيث أن التسلطية تعد هي الأخرى مرتبطة بكل من التصلب Ridity ، والجمود / عدم المرونة infexibility ، والدرجاتية Dogmatism. ولذلك فقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها ٧٥ طالباً جامعياً (٢٥ ذكور ، ٥٠ إناث) طبق عليهم المقياس الموضوعي لرتب الهوية ، ومقياس أدورنو للتسلطية Adomo, F. Scale ومقياس

(٥) الفاشية : هي نوع من الحكم يفضح فيه الفرد وحقوقه إخضاعاً كاملاً لمصلحة الدولة (تاموس المورد) .

تقبل الذات لفيلبس Philips Self - Acceptance Scale ومقياس ويسلى للتصلب Wesley Rigidity Scale وقائمة مارشيا لتكملة الجمل لقياس هوية الانا . وتم تلخيص النتائج فى جدول (٢)

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لرتب الهوية على المقاييس المستخدمة

الايهاد	تشتت الهوية		إنغلاق الهوية		تعليق الهوية		إنجاز الهوية		أخرى	
	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م
قائمة مارشيا	٢٤,٦	٤,١	٢٧,١	١,٥١	٢٨,٢	٢,٢٤	٢٨,٠	٢,٨٦	٢٧,٨	٢,٧٧
التسلطية	٥٩,١	٩,٩	٥٥,٤	٩,٠٤	٤٤,٢	١١,٢٢	٣٦,٦	١٣,١٦	٤٨,٥	٩,٩٨
التقبل الاجتماعي	٦٦,٧	٩,٠	٧٢,٩	١١,٦٧	٥٧,٩	١٢,٠٥	٥٢,٠	١٥,٤٢	٧١,٥	١٦,٣٢
التصلب	١١,٨	٢,٦١	١٠,٢	٢,٣٧	١٠,٠	٢,٩٧	٨,١	٤,٠٤	١٤,٢	٢,٠٦

وتوضح تقديرات الصدق التنبؤى وجود درجة -متوقعة- من الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس . حيث يتضح أن الأشخاص الذين يتصفون بانغلاق الهوية لديهم درجة مرتفعة من التسلطية عن يتصفون بإنجاز وتعليق (تأجيل) الهوية . كما قرر منجزى الهوية درجة أعلى بدلالة إحصائية عن مجموعة منفلقى الهوية ، ومشتتى الهوية فى تقبل الذات كما أن منفلقى الهوية أكثر تصليية عن المجموعات الثلاثة الأخرى لرتب الهوية ، على الرغم من أن النتيجة الأخيرة غير دالة إحصائية . وأخيراً قد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مشتتى ومنجزى الهوية على قائمة مارشيا لتكملة الجمل الناقصة حيث حصل مشتتى الهوية على أقل درجة فى حين حصل منجزى الهوية على أعلى الدرجات .

الدراسة الثالثة :-

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الفروق بين الجنسين فى رتب الهوية ، حيث أجاب ٨٨ طالباً ، ٨٤ طالبة على المقياس الموضوعى لرتب الهوية ، وقائمة مارشيا للجمل الناقصة ، وبحساب تحليل التباين ذات التصميم ٢×٤ (٤ لرتب الهوية ، ٢ للجنس) لدرجات الطلاب على المقياس الموضوعى ، والتعامل مع درجات مقياس مارشيا كمتغير مستقل (واتخاذها أساساً للتصنيف) فلم يوجد تأثير أساسى ولا تفاعل لعامل الجنس ، بالإضافة لذلك تم إجراء مقارنة بين المستويات العمرية فى رتب الهوية ، حيث وجد أن الذكور الأصغر سناً يميلون لأن يكونوا مشتتى أو منفلقى الهوية فى حين يميل الذكور الأكبر سناً لأن يكونوا معلقى أو منجزى الهوية ، وأوضحت عينة الاناث نفس التوزيع ، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بن المجموعات المتماثلة فى السن من الجنسين .

الدراسة الرابعة :-

تم في هذه الدراسة إجراء مقارنة بين التصنيفات الموضوعية بناءً على المقياس الموضوعي لترتيب الهوية ، وعلى درجات العينة في مقياس مارشيا للمقابلة الاكلينيكية وقائمة تكملة الجمل اللذين تم تطبيقهما على عينة قوامها (٥٤) طالباً . ومقارنة التصنيفات التي تمت من خلال مقياس التقرير الذاتي ومقياس المقابلة الاكلينيكية إتضح الاتي :-

- من بين (٧) طلاب صنفوا على أنهم مشتتى الهوية طبقاً لمقياس التقرير الذاتي لترتيب الهوية كان هناك خمس طلاب منهم صنفوا على أنهم غير ملتزمين Uncommitted طبقاً لمقياس مارشيا للمقابلة .
- من بين (٧) طلاب صنفوا على أنهم منغلقي الهوية بناءً على نتائجهم في مقياس التقرير الذاتي صنف خمس منهم منغلقي الهوية بناءً على نتائجهم في إختبار مارشيا للمقابلة الإكلينيكية .
- (١٦) طالباً من بين (٣١) طالباً صنفوا على أنهم معلقى (مؤجلى) الهوية وتم تصنيفهم بنفس الفئة بناءً على نتائج المقياسين .
- في حين أن (٧) طلاب من بين (٩) صنفوا كمنجزى للهوية وصنفوا تحت نفس الرتبة في مقياس مارشيا للمقابلة .

هذا وقد تم شرح هذه التناقضات في النتائج والتصنيف بشكل تفصيلي في دراسة آدمز وآخرون ١٩٧٩ (وقد وجدت معدلات أعلى من الاتفاق بين النتائج بعد تعديل مقياس التقرير الذاتي ، وأسلوب تصحيحه وطرق تحديد الدرجة ، وهو ما سيرد بعد ذلك في هذا الدليل)

وأخيراً : بالمقارنة بين ترتيب الهوية الاربعة التي تم الحصول عليها من مقياس التقرير الذاتي ، ومقياس مارشيا للمقابلة الاكلينيكية في نتائج الأبعاد الأربعة للمقياس . وتم تلخيص النتائج في جدول (٣) . وقد أوضحت النتائج التي تم الحصول عليها من مقياس مارشيا أن الطلاب منجزى ومنغلقي الهوية أوضحوا إنخفاضاً في درجاتهم على مقياس تشتت الهوية كما تقاس بواسطة مقياس التقرير الذاتي عن كل من مشتتى ومعلقى (مؤجلى) الهوية ، كما حقق الطلاب منغلقي الهوية درجات أعلى على مقياس التقرير الذاتي عن الطلاب منجزى ومشتتى ، ومعلقى الهوية ، كما حصل الطلاب مشتتى ومعلقى الهوية على درجات مرتفعة في بعد إنفلاق الهوية كمقياس فرعي لمقياس التقرير الذاتي عن تلك التي حصل عليها حالات منغلقي ومنجزى الهوية .

جدول (٣) : مقارنة بين رتب الهوية الأربعة المقاسة بواسطة قائمة المقابلة لمارشيا على نتائج المقاييس الفرعية لقياس التقرير الذاتي .

التصنيف على أساس المقابلة الاكلينيكية		تشعت الهوية		إنفلاق الهوية		تعلق الهوية		إنجاز الهوية	
ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م
٢١٧٥	٦٧٣	١١٠٠	٣٢٢	١٦٣٠	٤٠٠	٢٤٠٠	٣٢٩	٢١٧٥	٦٧٣
١٥٥٠	٣٢٢	١٦٦٩	٤٤٤	١٣٩٤	١٠٩	٢٧٤٩	٣٧١	١٥٥٠	٣٢٢
١٧٧٣	٤١٤	١٤١٤	٤١٤	١٦٧٨	٢٢٢	٢٦٠٠	٣٢٦	١٧٧٣	٤١٤
١٣٦٧	٤١٤	١٠٧٥	٢٤٤	١٤٤٢	٣٢١	٢٨٧٥	٢٠٣	١٣٦٧	٤١٤

- هذا وقد ظهرت ثلاث مشاكل عند استخدام الصورة الأولية لقياس التقرير الذاتي لرتب الهوية هي:
- ١ - وجود مجموعة من الأشخاص الذين لا يمكن تصنيفهم تحت أي رتبة من الرتب الأربعة . كما ظهر بعض التماثل بين حالات انفلاق وتعلق الهوية ، وهؤلاء الشباب الذين لم يتم تصنيفهم أصبح من المرجح الآن أنه يمكن تصنيفهم تحت ما يسمى « معلقى الهوية غير محددة الملامح »^(١) Low Profile Moratoriums. وهي حالات خاصة من حالات تعلق الهوية .
 - ٢ - اقتصر المقياس على قياس رتب الهوية من خلال ثلاث مجالات (المهنية- السياسية- الدينية) يحد من قيمته ويقتصر أوجه الاستفادة منه على هذه المجالات الثلاثة فقط .
 - ٣ - أوضح المقياس تناخل واضح بين رتبتي تشعت الهوية ، وتعلق الهوية . ولذلك فقد أجريت السلسلة الثانية من الدراسات كمحاولة لتصحيح بعض أوجه القصور هذه.

ثانياً : الصورة الثانية للمقياس (مراجعة شاملة للصورة الأولية)

لقد أدى التطوير المبني للصورة الأولية للمقياس إلى التأكد بشكل جيد على إمكانية استخدام مقياس التقرير الذاتي لرتب الهوية في قياس الإلتزام الأيديولوجي في تكوين الهوية . وحيث أشار كل من جروتيفانت ، وثوربيك ، ومير Grotevant, thorbecke & Meyer 1992 بأن الهوية تتكون من جانب أيديولوجي Ideological وآخر متصل بالعلاقات بين الأشخاص^(٢) Interpersonal وقد ثبت في دراسات حديثة عولمت فيها نظرية إنكسون أن وجهة النظر هذه صحيحة ، حيث كتب كل من ديك وأدمز Dyk & Adams, 1987

(١) يستخدم المترجم عبارة منغلظة البروفيل ، غير محددة الملامح ، منغلظة التحديد بنفس المعنى .

(٢) يستخدم المؤلفون مصطلح (الهوية الاجتماعية) بدلاً من حرية العلاقات بين الأشخاص أحياناً .

« لقد سلم أريكسون (١٩٦٨ : ص ٢١١ - ٢١٢) أن تركيب هوية الانا يتضمن مكونين متميزين ويرجعهما إلى كل من هوية الانا Ego - identity ، وهوية الذات Self - identity . وترجع هوية الانا إلى تحقيق الالتزام في بعض النواحي كالعقل ، والقيم الأيديولوجية المرتبطة بالسياسة والدين وفلسفة الفرد لحياته وغيرها . أما هوية الذات فتتبع إلى الإدراك الشخصي للأدوار الاجتماعية . حيث أن الفرد والوظائف الاجتماعية في نظرية الهوية يمكن توضيحهما بشكل أفضل من خلال أعمال معاصرة وأكثر تميزاً لبعض واضعي النظريات في مجال تكوين الهوية . »

بالإضافة لذلك ، فقد أوضحنا أن الهوية الأيديولوجية للفرد تتضمن نواحي مهنية ، دينية (عقائدية) ، سياسية وفلسفة الفرد لأسلوبه في الحياة بما تشمل من قيم وأهداف ومعايير ، في حين أن الهوية الاجتماعية أو هوية لعلاقات بين الأشخاص تتضمن جوانب مثل الصداقة Friendship ، المواعدة (القابلة) ، Dating الأدوار الجنسية Sex roles وطريقة الاستجمام أو الترقية التي يختارها الفرد Recreational choice ، وباستخدام هذه المقاهيم فقد طورت الصورة الأولية للمقياس من ٢٤ بنياً لتصبح ٦٤ بنياً صممت لقياس كل من الهوية الأيديولوجية ، والهوية الاجتماعية (ملاحق ب) .

الدراسة الأولى والثانية :

طبق المقياس في صورته الأخيرة على عينة قوامها ٣١٧ طالباً من جامعة تكساس بأوساين ، ٢٧٤ طالباً من جامعة ولاية أوتاه Utah ، وذلك في دراستين مستقلتين ، حيث تم حساب تانديرات عديدة للثبات . وحساب الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية على عينة تكساس وأوتاه فتراوحت معاملات الثبات بين ٠.٦٧ - ٠.٧٧ ، أما معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية فقد تراوحت بين ٠.٣٧ - ٠.٦٤ . في حين تراوحت معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بعد مرور أربعة أسابيع من التباين الأول بين ٠.٦٣ - ٠.٨٣ .

الصدق الظاهري :

تم تقديره بواسطة مجموعة قوامها عشرة طلاب بالمرحلة الجامعية ، حيث قاصوا بتصنيف ، ورتب الهوية على فئاتها الأربعة ، وكانت نسبة الإتفاق بينهم ٩٦.٥% ، كما أن نتائج التحليل العاطلي لبينود كل من الهوية الأيديولوجية والهوية الاجتماعية في الصورة المعدلة من المقياس كانت مطابقة - مع بعض الاختلافات - حيث توزعت البينود على رتب الهوية الأربعة .

الصدق التنبؤي :

تم تقديره بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس مع تسعة مؤشرات للتصنيف ، ومقياس المفردات اللفوية ، ومقياس مارلو - كراون للمرغوبة الاجتماعية ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.٢٥ - إلى + ٠.٢٢ . محققة أدلة ثابتة على القدرة التمييزية للمقياس .

ولتقدير الصدق التلازمي (صدق المحك) تم حساب معامل الارتباط بين درجات رتب الهوية ، والدرجات التي يقرها أفراد العينة حول التعامل الفعلي في المجالات الموضحة ، حيث ترتبط نظرياً الدرجات المرتفعة من التفكير الحالي كما يقره أفراد العينة حول المجالات التي يشملها المقياس إرتباطاً موجباً بكل من تعليق وإحجاز الهوية ، وقد تبين أن إحجاز معاملات الارتباط بين كل من رتبتي إحجاز وتشتت الهوية مع التفكير الحالي في مجالات المقياس كما يقره أفراد العينة - كانت في الإحجاز المتوقع ، وأن الاغلبية من معاملات الإرتباط دال احصائياً ، ولكن العمليات الماثلة لكل من رتبتي تعليق وإغلاق الهوية أدت لنتائج متباينة ، وتم تلخيص النتائج في سلسلة من الجداول توضح ما سبق الحديث عنه من المظاهر المختلفة للصدق . (الجداول ٥-١٠) .

جدول (٥) : معاملات الارتباط بين درجات رتب الهوية ومؤشرات التحصيل الأكاديمي والمفردات اللغوية والمرغوبة الاجتماعية .

معاملات الارتباط الأعلى مع مقياس الهوية		معاملات الارتباط الأدنى مع مقياس الهوية		العينة المتغيرات
أوته	تكساس	أوته	تكساس	
				التحصيل الدراسي
	٠.٥-		٠.٢٥-	SAT. V.
	٠.١١-		٠.٢٢-	SAT. M
	٠.٠٠-		٠.١١-	المعدل التراكمي بالجامعة
	٠.٥-		٠.١٠-	المعدل التراكمي بالمرحلة الثانوية
٠.١٤		٠.٢٢-		اللغة الانجليزية
٠.١٦		٠.٢١-		الرياضيات
٠.٠٨		٠.١٣-		الدراسات الاجتماعية
٠.١٠		٠.٢٠-		العلوم الطبيعية
٠.١٢		٠.٢٠-		المعدل التراكمي
٠.٠٧		٠.٢٢-		المفردات اللغوية
٠.١٩		٠.٢٤-		المرغوبة الاجتماعية

جدول (٦) : معاملات الارتباط بين درجات الهوية والدرجة المدركة للتفكير الخالي حول مجالات الهوية

عينة أوته		عينة تكساس				مجالات الهوية		
تعليق الهوية	إنجاز الهوية	تعليق الهوية	إنجاز الهوية	تعليق الهوية	إنجاز الهوية			
أيديولوجيه								
** .١٩-	.٥-	.١٢-	.١٢-	* .١٥-	.١-	.٥-	.٥	مهنية
** .٤١-	.٨	** .٣٢-	** .٢٢	** .٤٤-	.١	** .١٩-	** .١٩	دينية
** .٣٧-	** .٢-	** .٢٩-	** .٢٢	** .٢٩-	.٤	* .١٥-	.١	سياسية
* .١٤-	.٥-	* .١٧-	** .٢٤	* .١٥-	.٤-	.٣	** .٢٠	فلسفة أسلوب الحياة
* .١٩-	.٠	.٨	* .١٥	** .٤٧-	.٤	** .١٦-	** .٢٥	مجموع المعدلات الايدولوجية
العلاقات بين الاشخاص								
* .١٣-	.١-	.٣-	* .١٥	.١-	.١-	.٥	.٥	الصداقة
.١١-	** .١٧	.١	.٨	* .١٤-	.٤-	.٣	** .١٨	التعامل مع الجنس الآخر
** .٣٠-	.٥	* .١٦-	* .١٦	** .٢٢-	.١-	.٨	** .٢١	الدور الجنسي
.٧-	.٥-	.٤	** .٢٣	.١-	.٦-	.٤	* .١٢	الترويح والترفيه
.١	.٦	.٧	.١-	** .٢٠-	* .١٢-	.٨	** .٢٣	مجموع المعدلات الاجتماعية

** دالة عند ٠.١

* دالة عند ٠.٥

جدول (٧) : معاملات الارتباط بين درجات الهوية ومقاييس مواجهة المشكلات

الدرجة الكلية للمواجهة	الإستقلال في مقابل الإذعان	الإجتهاد	المواجهة	أساليب مواجهة المشكلات
				أبعاد الهوية
				أيدولوجيه
*.٢٩	.٠٤	*.٢٦	*.٢٥	إنجاز الهوية
.٠١-	.١٣	.٠٣-	.٠١١-	تعليق الهوية
** .٢٣-	** .٢٩-	** .٠٤-	.٠١٥-	إنفلاق الهوية
** .٢٢-	.٠٧	.٠١١-	*.٢٠-	تشتت الهوية
				علاقات بين الاشخاص
** .٢٩	*.٢٤	** .٢٢	.٠١٢	إنجاز الهوية
.٠٤-	.١٣	.٠١-	.٠٥-	تعليق الهوية
*.٢٤-	** .٠٤-	** .٢٤-	.٠١-	إنفلاق الهوية
** .٢٧-	.٠٨	** .٢٤-	*.٢٢-	تشتت الهوية
				الهوية الكلية
** .٤٢	.١٦	** .٣٥	*.٢٣	إنجاز الهوية
.٠٩-	.١٦	.٠٨-	.٠٩-	تعليق الهوية
** .٢٠-	** .٤٢-	** .٠٤-	.٠١٤-	إنفلاق الهوية
** .٢٤-	.٠١	*.٢٦-	** .٢١-	تشتت الهوية

ن = ٦٧ طالب من عينه تكساس فقط

* دالة عند ٠.٥ . ** دالة عند ٠.١

جدول (٨) : تحليل التباين أحادي الاتجاه لكل من المفردات اللفظية ، المرغوبة الاجتماعية ، ونتائج التحصيل بواسطة رتب الهوية الأيديولوجية

قيمة ف ودلالاتها	متوسط رتب الهوية				المتغيرات
	تشتت الهوية	إنغلاق الهوية	تعليق الهوية	إنحجاز الهوية	
	عينة تكساس				
	(٦٤=ن)	(٥٦=ن)	(١٤٢=ن)	(٤٢=ن)	
٣,٢٥**	٢,٠٧	١٧,٠	٢,٠	١٨,٤	مفردات لفظية
١,٠٠	١٣,٨	١٥,٠	١٤,٨	١٥,٤	مرغوبة اجتماعية
٥,١٣**	٤٦٨,٦	٤٤٠,٦	٤٤٨,٠	٤٤٥,٣	معدل لفظي
٢,٤٢	٥١٨,٣	٥٠٩,٦	٤٠٨,٦	٤٧٣,٣	معدل الرياضيات
١,٦٢	٢,٥	٢,٥	٢,٧	٢,٥	معدل تراكمي عام
١,٦٤	٧٧,٧	٧٥,١	٨٠,٧	٧٤,٥	المستوى في المرحلة الثانوية
	عينة أوته				
	(٤٢=ن)	(٢٦=ن)	(١٢٨=ن)	(٤٩=ن)	
٤,٦٠**	١,٠١	١,٠٣	١٣,٢	١٤,٢	مفردات لفظية
١,٨٤	١٣,١	١٤,٨	١٣,٥	١٤,٩	مرغوبة اجتماعية
	(٢٨=ن)	(٢١=ن)	(٩٩=ن)	(٢٦=ن)	
٤,٥٥**	١٥,٤	١٧,٣	١٧,٠	١٩,٤	مستوى في اللغة الانجليزية
٢,٧٢*	١٤,٤	١٤,١	١٧,٠	١٨,٣	المستوى في الرياضيات
١,٤٣	١٥,١	١٦,١	١٦,٦	١٨,٣	علوم اجتماعية
٤,١٤**	١٨,٥	١٨,٤	٢١,٢	٢٢,٦	العلوم الطبيعية
٣,٦٦*	١٦,٠٠	١٦,٧	١٨,٢	١٩,٣	التركيبية

** دالة عند ٠.٠١ .

* دالة عند ٠.٠٥ .

جدول (٩) : تحليل التباين أحادي الاتجاه لكل من المفردات اللفظية ، المرغوبة الاجتماعية ونتائج التحصيل بواسطة رتب هوية العلاقات بين الأشخاص .

قيمة ف ودلالاتها	متوسط رتب الهوية				الأبعاد
	تشتت الهوية	إنغلاق الهوية	تعليق الهوية	إنحياز الهوية	
عينة تكساس					
	(ن=٦٥)	(ن=٤١)	(ن=١٦٢)	(ن=٣٦)	
** ٤٢٥	١٨ر٣	١٦ر٤	٢٠ر٦	١٨ر٣	مفردات لفظية
٢ر٦٢	١٣ر٥	١٥ر٣	١٤ر٦	١٦ر٢	مرغوبة اجتماعية
** ٤٥٢	٤٧١ر٥	٤٢٤ر١	٤٧٩ر٦	٤٥٧ر٢	معدل لفظي
٢ر٢١	٥٢٦ر٠	٤٨٣ر٥	٥٠٣ر٩	٤٩١ر١	معدل الرياضيات
٠ر٢٢	٢ر٦	٢ر٦	٢ر٦	٢ر٧	معدل تراكمي عام
٠ر٢١	٧٧ر٦	٧٦ر٠	٧٨ر٢	٧٩ر٥	المستوى في المرحلة الثانوية
عينة أوته					
	(ن=٤٧)	(ن=٢٧)	(ن=١٤٢)	(ن=٣٦)	
٠ر١٧	١٢ر٤	١٢ر٤	١٢ر٦	١١ر٧	مفردات لفظية
٠ر٥٢	١٣ر١		١٣ر٩	١٤ر٢	مرغوبة اجتماعية
	(ن=٢٩)	(ن=٢٢)	(ن=١٠٤)	(ن=٢٧)	
٠ر٤٢	١٧ر٧	١٦ر٣	١٧ر٥	١٦ر٦	مستوى في اللغة الإنجليزية
١ر١٩	١٨ر٦	١٥ر٣	١٦ر٥	١٥ر٦	المستوى في الرياضيات
٢ر١٧	١٩ر٢	١٥ر٥	١٦ر٦	١٥ر٥	علوم اجتماعية
٠ر٧٢	٢١ر٦	١٩ر٥	٢١ر١	٢٠ر٣	العلوم الطبيعية
١ر٢١	١٩ر٣	١٦ر٩	١٨ر١	١٧ر٢	التركيبية

** دالة عند ٠.٠١

جدول (١٠) : تحليل التابن أحادي الاتجاه لكل من المفردات اللفظية ، والمرغوبة الاجتماعية ونتائج التحصيل بواسطة الدرجة الكلية لرتب الهوية .

قيمة ودلالاتها	متوسط رتب الهوية				الأبعاد
	تشتت الهوية	إتغلق الهوية	تعليق الهوية	إنجاز الهوية	
عينة تكساس					
	(ن=٥٧)	(ن=٢٧)	(ن=١٦٥)	(ن=٣٩)	
** ٥٧٩	١٩٫٩	١٥٫٥	٢٠٫٦	١٧٫٦	مفردات لفظية
٢٢٩	١٣٫٢	١٤٫٩	١٤٫٩	١٥٫٨	مرغوبة اجتماعية
** ٤٥٩	٤٧٣٫٧	٤٢٩٫٤	٤٨١٫٧	٤٤٥٫٦	معدل لفظي
* ٣٫٩	٥٣١٫٣	٤٩٤٫٤	٥٠٥٫٤	٤٧٥٫٩	معدل الرياضيات
١٫٦٧	٢٫٥	٢٫٥	٢٫٧	٢٫٥	معدل تراكمي عام
٢٫٠١	٧٥٫٩	٧٥٫٤	٨٠٫٢	٧٢٫٧	المستوى في المرحلة الثانوية
عينة أوته					
	(ن=٣٦)	(ن=٢٨)	(ن=١٥٨)	(ن=٤٠)	
٢١٨	١٠٫٦	١٠٫٧	١٣٫١	١٢٫٦	مفردات لفظية
* ٢٣٤	١٣٫١	١٥٫١	١٣٫٤	١٥٫٥	مرغوبة اجتماعية
	(ن=٢٤)	(ن=٢٤)	(ن=١١٢)	(ن=٢٩)	
١٫٤٣	١٦٫٨	١٦٫١	١٧٫٢	١٨٫٦	مستوى في اللغة الانجليزية
٠٫٩٩	١٥٫٥	١٤٫٦	١٧٫٠	١٧٫٢	المستوى في الرياضيات
٠٫٩١	١٧٫٢	١٤٫٩	١٦٫٧	١٧٫٦	علوم اجتماعية
* ٣٫١٦	١٩٫٣	١٨٫٢	٢١٫٣	٢٢٫٢	العلوم الطبيعية
١٫٨٥	١٧٫٣	١٦٫١	١٨٫٣	١٩٫٠٠	التركيبية

* دالة عند ٠٫١ .

* دالة عند ٠٫٥ .

الدراسة الثالثة :-

وتم في هذه الدراسة مقارنة نتائج التصنيف باستخدام الصورة المعدلة من مقياس التقرير الذاتي لترتب الهوية مع معدلات الاستكشاف والالتزام المستمدة من أسلوب المقابلة الأكلينيكية لمارشيا باستخدام نظام التصنيف الذي وضعه كل من جروتيفانت ، وكوبر (١٩٨١) . وبالمقابلة الأكلينيكية مع ٤٤ مراحقا بالمرحلة الثانية حددوا درجاتهم في كل من الاستكشاف والالتزام وعلاقتهم بأبعاد مقياس التقرير الذاتي للهوية . حيث تم تقدير الاستكشاف على مقياس متدرج من واحد الى أربعة حيث تدل الدرجة (١) على الغياب الكامل للأداء ذات الاعتبار ، في حين تدل الدرجة (٤) على وجود كل من العمق والشمول في التعبير ، كما تدرج مقياس الالتزام من الدرجة (١) والتي تدل على الغياب الكامل للالتزام حتى الدرجة (٤) التي تدل على الالتزام القوي .

وتم تلخيص النتائج النهائية في جدول (١١) فأوضحت وجود ستة معاملات ارتباطية من ثمانية معاملات كانت دالة إحصائياً وفي الاتجاه المتوقع مع الأبعاد الفرعية للهوية الايديولوجية في حين وجد معاملين فقط من معاملات الارتباط الثمانية هي التي كانت دالة احصائياً مع الأبعاد الفرعية لمقياس الهوية الاجتماعية (العلاقات الشخصية) ، كما أن معاملات الارتباط كانت في الاتجاه المتوقع في معظم الحالات .

جدول (١١) : معاملات الارتباط بين الاستكشاف والالتزام كما يقاس بمقياس المقابلة الاكلينيكية ، وكل من أبعاد الهوية الايدولوجية وهوية العلاقات بين الاشخاص والدرجة الكلية لرتب الهوية .

مقياس المقابلة الاكلينيكية لهوية الأنا		الاستبيان
الالتزام	الاستكشاف	المقياس
		ايدولوجي
** ٠,٤١	* ٠,٣٤	المجاز الهوية
** ٠,٥٣-	٠,١٦-	تعليق الهوية
٠,٢١-	* ٠,٥٠-	انغلاق الهوية
** ٠,٥٩-	** ٠,٤٨-	تشتت الهوية
		علاقات بين الاشخاص
٠,٠٩	* ٠,٣٠	المجاز الهوية
٠,٢٣-	٠,١٤	تعليق الهوية
٠,٢٢	** ٠,٥٢-	انغلاق الهوية
٠,٢٢-	٠,٢١-	تشتت الهوية
		المجموع
* ٠,٣٠	٠,١٩	المجاز الهوية
** ٠,٤٤-	٠,٠٦	تعليق الهوية
٠,٠١	** ٠,٥٩-	انغلاق الهوية
** ٠,٤٤-	* ٠,٣٥-	تشتت الهوية

** دالة عند ٠.٠١

* دالة عند ٠.٠٥

الصورة النهائية للمقياس (المراجعة الاخيرة) . 2- EOMEIS

فى البحث الاخير الذى استخدم فيه بنينون وأدمز (Bennoon & Adams 1986) هذه الاداة . ركزا فيه بتسهيل على التطور السيكومتري لمقياس التقرير الذاتى لرتب الهوية ، وأخذوا على عاتقهما مسئولية تطوير بنود بعد هوية العلاقات بين الاشخاص وإجراء تقديرات الصدق والموضوعية بعد المراجعة النهائية للمقياس كما يلى :

أ- التحقق من ثبات البنود الجديدة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

ب- تحديد معامل الارتباط بين مجالات العلاقات الشخصية مع الأبعاد الأخرى لمقياس رتب الهوية .

ج- التحقق من الصدق التنبؤى والصدق التلازمى وذلك بحساب معامل الارتباط بين رتب الهوية المحددة بالمقياس الموضوعى لهوية الأنا ، ودرجات أفراد العينة على مقياس : تقبل الذات ، الألفة ، المرغوبية الاجتماعية ، التسلطية ، الخضوع ، التصلب (أنظر ملحق ج) .

وتطبيق المقياس فى صورته النهائية (EOMEIS-2) على عينة قوامها ١٠٦ طالباً جامعياً موزعة كالأتى حسب الجنس والمستوى الدراسى :-

- حسب الجنس : ٣٨ ذكور ، ٦٨ إناث .

- حسب المستوى الدراسى : ٣٧ طالبا حديثى الالتحاق ، ٢٨ طالباً فى السنة الثانية ، ٢٧ طالباً فى السنة الثالثة ، ١٤ طالباً فى السنة النهائية .

وقد أخذ مقياسى الهوية ، والألفة من مقياس إريكسون النفسية الاجتماعية كمقياس روزينثال وآخرون Rosenthal et al 1981 ، ومقياس التسلطية من اعداد : ويستروسانفوررد ، وفريدمان Webster, Sanford 1955 & مقياس مارلو - كراون للمرغوبية الاجتماعية وتم تلخيص النتائج فى الجداول من ١٢-٢٠ . هذا ويمكن الرجوع الى تفاصيل أكثر وأوضع من خلال دراسة بنينون ، وأدمز (١٩٨٦) .

جدول (١٢) : الاتساق الداخلي بطريقة الفاكورنباخ .

معامل الثبات	أبعاد الهوية
.٠٦٢	- أيديولوجي
.٠٧٥	إنجاز الهوية
.٠٧٥	تعليق الهوية
.٠٦٢	إنغلاق الهوية
	تشعت الهوية
	- علاقات بين الاشخاص
.٠٦٠	إنجاز الهوية
.٠٥٨	تعليق الهوية
.٠٨٠	إنغلاق الهوية
.٠٦٤	تشعت الهوية

جدول (١٣) : معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس (العينة الكلية ن=١٠٦)

علاقات بين الاشخاص				أيديولوجي			أبعاد الهوية
إنغلاق	تشعت	تعليق	إنجاز	إنغلاق	تشعت	تعليق	
.٠١١	*.٠٢٠-	.٠١١-	**٠.٤٦	.٠٠٤	**٠.٣٤-	**٠.٤١-	- أيديولوجي
.٠١١-	**٠.٢٩	**٠.٥٠	**٠.٢٠-	.٠٠٦	**٠.٧١		إنجاز الهوية
.٠٠٢	**٠.٢٨	**٠.٣٧	**٠.٣٦-	*.٠٢٢			تعليق الهوية
**٠.٢٦	.٠١٤	.٠١٢	.٠٠٨-				تشعت الهوية
							إنغلاق الهوية
							- علاقات بين الاشخاص
.٠٠٦	**٠.٣٩	*.٠١٦-					إنجاز الهوية
.٠٠٤-	**٠.٣٢						تعليق الهوية
.٠٠٧-							تشعت الهوية

** دالة عند ٠.٠١

* دالة عند ٠.٠٥

جدول (١٤) : معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس (عينة الذكور : ن = ٣٨)

علاقات بين الأشخاص				أيديولوجي			أبعاد الهوية
إنغلاق	تشقت	تعليق	إنغلاق	تشقت	تعليق		
						- أيديولوجي	
*.٠٣١	*.٠٢٥	-.٠٢٠	**٠.٥٤	٠.١٨	**٠.٤٥	- إنحياز الهوية	
٠.٢٥-	**٠.٥٩	**٠.٤٨	**٠.٤٨	٠.٠٧-	**٠.٧٣	- تعليق الهوية	
٠.١٢-	**٠.٦١	**٠.٤٣	**٠.٥٧-	٠.٠١-		- تشقت الهوية	
**٠.٠٧	٠.١٦	٠.١٢	*.٠٢٢			- إنغلاق الهوية	
**٠.٢٩	**٠.٥٣	٠.٢٢-				- علاقات بين الأشخاص	
٠.١٢-	**٠.٥٩					- إنحياز الهوية	
٠.١٢-						- تعليق الهوية	
٠.١٢-						- تشقت الهوية	

* دالة عند ٠.٠٥ ** دالة عند ٠.٠١

جدول (١٥) : معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس (عينة الإناث : ن = ٦٨)

علاقات بين الأشخاص				أيديولوجي			أبعاد الهوية
إنغلاق	تشقت	تعليق	إنغلاق	تشقت	تعليق		
						- أيديولوجي	
٠.٠١	٠.١٢-	٠.١٠٠-	**٠.٢٨	٠.٠٢٠-	*.٠٢٦-	- إنحياز الهوية	
٠.٠٧	٠.٠٢	**٠.٤٨	*.٠٢٢-	٠.٢١	**٠.٧١	- تعليق الهوية	
٠.١٢	*.٠٢٢	**٠.٢٤	*.٠٢٢-	**٠.٣٧		- تشقت الهوية	
*.٠٦	٠.٠٢	٠.١٩	**٠.٢١-			- إنغلاق الهوية	
٠.١٧	**٠.٢٢-	٠.١١-				- علاقات بين الأشخاص	
٠.١٤-	٠.٠٦					- إنحياز الهوية	
٠.٠٧						- تعليق الهوية	
						- تشقت الهوية	

* دالة عند ٠.٠٥ ** دالة عند ٠.٠١

جدول (١٦) : معامل الارتباط بين درجات رتب الهوية ومقاييس أخرى لعينة الكلية (ن = ١٠٦)

علاقات بين الأشخاص				أيديولوجي				أبعاد الهوية
إنغلاق	تشقت	تعليق	إنغلاق	تشقت	تعليق	إنغلاق	مقاييس	
٠,١١-	*٠,٢٠-	*٠,٢٢-	**٠,٢٤	٠,١٥-	**٠,٢٨-	**٠,٢٨-	٠,١٩	تقبل الذات
٠,١٥-	**٠,٤٢-	**٠,٢٠-	**٠,٤٥	*٠,٢٠-	**٠,٣٦-	**٠,٣٦-	**٠,٣٣	الألفة
٠,٠٤-	**٠,٢٥-	**٠,٣٦-	**٠,٤٧	*٠,١٧-	**٠,٤٤-	**٠,٤٤-	**٠,٢٨	الهوية
*٠,٢٣	*٠,٢١-	٠,٠٧-	٠,١٣	**٠,٣٢	٠,٠٦-	٠,٠٦-	٠,٠١	التسلطية
٠,٠٧	٠,١٦-	٠,٠٧-	*٠,١٨	٠,٠٤	*٠,١٦-	*٠,١٦-	٠,٠٥	المخضوع
٠,٠٢	٠,٠١-	٠,٠٥-	٠,١٤	٠,٠١	٠,١٤-	٠,١٤-	**٠,٣٢	التصلب

** دالة عند ٠,٠١

* دالة عند ٠,٠٥

جدول (١٧) : معامل الارتباط بين درجات رتب الهوية ومقاييس أخرى لعينة الذكور (ن = ٣٨)

علاقات بين الأشخاص				أيديولوجي				أبعاد الهوية
إنغلاق	تشقت	تعليق	إنغلاق	تشقت	تعليق	إنغلاق	مقاييس	
٠,١١	**٠,٤١-	**٠,٤٨-	**٠,٤٤	٠,١٩-	**٠,٤٦-	**٠,٥٢-	*٠,٣٢	تقبل الذات
٠,٠٣-	**٠,٥٢-	**٠,٥٠-	**٠,٥٤	٠,٢٣-	**٠,٥٢-	**٠,٤٥-	**٠,٤٧	الألفة
٠,١٦	**٠,٤٥-	**٠,٥٦-	**٠,٤١	٠,٠٦-	**٠,٤٥-	**٠,٥١-	**٠,٤٦	الهوية
*٠,٣٧	٠,١٧-	٠,١٨-	*٠,٣١	٠,٤٥	٠,١٠-	*٠,٢٥-	٠,١٣	التسلطية
٠,٠٦	٠,٢١	*٠,٢٨-	٠,١٩	٠,٠٧	*٠,٢٩-	*٠,٢٩-	٠,١١	المخضوع
٠,٢٠	٠,٢٢-	٠,١١-	*٠,٢٨	٠,٢٢	٠,٢٧-	٠,٢٦-	**٠,٢٨	التصلب

** دالة عند ٠,٠١

* دالة عند ٠,٠٥

جدول (١٨) : معاملات الارتباط بين درجات رتب الهوية ومقاييس أخرى لعينة الاناث (ن = ٦٨)

علاقات بين الاشخاص				ايدولوجي				أبعاد الهوية
إنغلاق	تشنت	تعليق	انحياز	إنغلاق	تشنت	تعليق	انحياز	مقاييس
٠.٢٩-*	٠.٠٦-	٠.٠٧-	٠.٣١*	٠.١٦-	٠.٢٠-	٠.١٤	٠.١٤	تقبل الذات
٠.٢٠*	٠.٣٨**	٠.٢٢*	٠.٣٦**	٠.٣١**	٠.٢٤-	٠.٢٢**	٠.١٧	الألفة
٠.٢١*	٠.٠٩-	٠.٢٢*	٠.٥٢**	٠.٢٦*	٠.٤٣**	٠.٠٥-	٠.٣٢*	الهوية
٠.١١	٠.٢١-	٠.٠٢	٠.٠٧	٠.٢٢*	٠.٠٥-	٠.٠٤-	٠.١٣**	التسلطية
٠.١٦	٠.١٧-	٠.٠٠-	٠.١٦	٠.٠٨	٠.٠٨-	٠.٠٦	٠.٠٢-	الموضوع
٠.٠٨-	٠.١١	٠.٠٢	٠.٠٨	٠.٠٩-	٠.٠٧-	٠.٠٣-	٠.١٥	التصلب

** دالة عند ٠.١

* دالة عند ٠.٥

جدول (١٩) : دلالة الفروق بين متوسطات رتب الهوية للمقاييس العامة لتكوين الهوية والألفة .

رتب الهوية						مقاييس تابعة
قيمة ف ودلالاتها	انحياز	حالات منخفضة اليرد قبل	تعليق	إنغلاق	تشنت	
٢٠.٨٥*	٥٢.٥٠	٤٨.٢٢	٤٢.٦٧	٤٤.٦٢	٤٣.٨٢	الهوية الأيدولوجية
٤٤.١٥*	٤٩.٧٩	٤٦.٢٩	٤٥.٦٧	٣٩.٢٨	٤٢.٨٢	الهوية العامة
						عربية العلاقات بين الاشخاص
٥٢.٤٢*	٥٢.٠٠	٤٧.٩٨	٤٢.٩٠	٤٥.٥٥	٤٢.١٩	الهوية العامة
٤٤.١٤*	٥١.٤٠	٤٦.٠٠	٤٥.٠٠	٤٤.٩١	٤١.٠٠	الألفة

* دالة عند ٠.٥ أو أكثر

لنمو الهوية أصبح هؤلاء الطلاب قادرين بنسبة اتفاق ٦٤,٦٪ على الحكم على إنتهاء البنود الجديدة لترتب الهوية التي تقيسها .

إستنتاجات عامة :-

لقد أمدتنا تلك السلسلة من الدراسات الثمانية التي أجريت على مقياس رتب الهوية بالقواعد الأساسية التي تفيد أن كل صورة من صور المقياس تتمتع بدرجة من الصلاحية تساعد على الثقة في نتائجها ، ولكل مقياس صدقه وثباته ومميزاته وأفوائده. فالصورة الاولية التي تتكون من ٢٤ بنداً (OMEIS)^(١) يمكن أن تستخدم في البحوث التي صممت لدراسة الهوية الايديولوجية ، كما تعد عدد البنود في المقياس أمراً له أهميته . أما الصورة التي أجرى مراجعتها جروتيفانت وأدمز (OMEIS-1)^(٢) تكون مفيدة عندما نريد عمل مراجعة شاملة حيث أن هذه الصورة تقيس كل من رتب الهوية الأيديولوجية ، والهوية الاجتماعية كما تم تقنينها على عينات من الغرب ، والغرب الاوسط في الولايات المتحدة الأمريكية، ولكننا نعتقد أن أفضل أداة هي تلك التي تتكون من ٦٤ بنداً والتي وضعها كل من بنينون وأدمز (OMEIS-2)^(٣) حيث أن التعديلات التي أجريت على بنود هوية العلاقات بين الاشخاص أدت الى تحسين واضح في الكفاءة السيكمترية للمقياس لقد طور المقياس الموضوعي لترتب الهوية ليستخدم كأداة تصنيف بطريقة التقرير الذاتي ، ولقد حاول واضعوا المقياس منذ بداية اعداده ، ومن خلال الجهود البحثية الاخرى التي أجريت عليه الوصول بمستواه الى قدر مناسب من الصدق والثبات ، ولكن تبين عدم وجود فروق واضحة بين تشتت الهوية ، وتعليق الهوية ، حيث يرجع ذلك في الحقيقة الى ندرة الحالات النقية لتشتت الهوية بين عينة المراهقين الأسوياء .

في الجزء الأخير من هذا الدليل سيتم تقديم تغطية شاملة تتناول الصدق والثبات للمقياس الموضوعي لترتب الهوية وذلك من خلال الدراسات الإضافية التي أجريت بعد الدراسات الثمانية الإصلية التي قدمها كل من أدمز واخرون ١٩٧٩ ، جروتيفانت وادمز ١٩٨٤ ، بنينون وأدمز ١٩٨٦ .

مسارات نمو الهوية : "إستخدام المقياس الموضوعي لهوية الأنا في دراسة مسارات النمو"

بالإضافة الى استخدام مقياس هوية الأنا في تصنيف المراهقين الى رتب الهوية ، فإنه يمكن استخدامه في دراسة العمليات الثمانية المرتبطة بتكوين الهوية . وبعد هذا اتساعاً في استخدام الأداة لغرض آخر غير استخدامها في تصنيف الأفراد بناءً على الفروق بينهم (باختلاف رتب الهوية) . وذلك بغرض دراسة

(١) الصورة (أ) للمقياس أعدت في ١٩٧٩

(٢) الصورة (ب) للمقياس أعدت في ١٩٨٤

(٣) الصورة (ج) للمقياس أعدت في ١٩٨٦

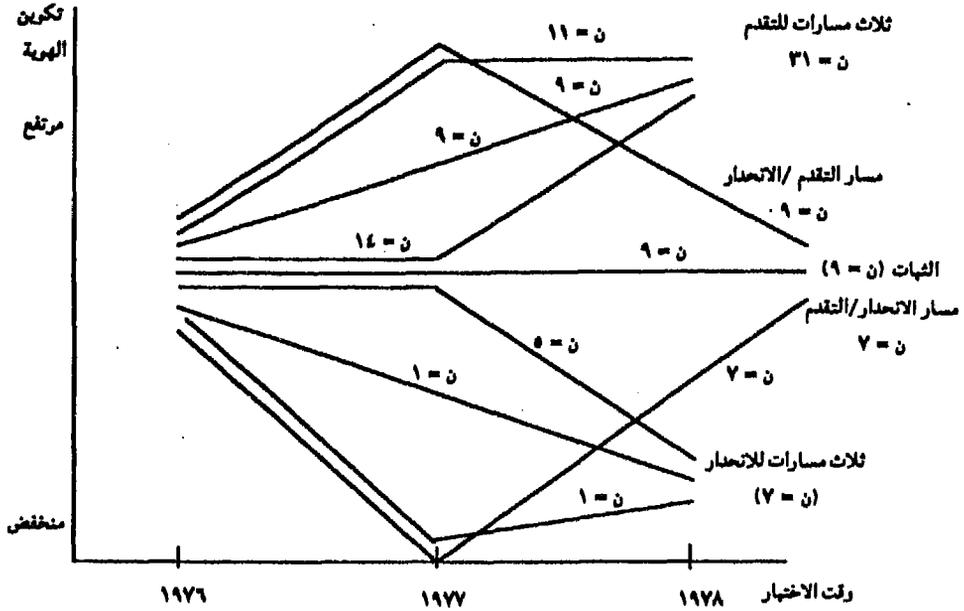
مسارات نمو الهوية عبر الزمن باستخدام محكات رصد النتائج التي أعدها أدمز وفيتش ١٩٨٢ لقياس كل من الثبات ، والتقدم ، والانحدار في نمو الهوية ، وأخيراً فقد رأى أدمز ومونتيمايير Adams & montemayer 1987 ان هناك خمس مسارات أساسية في نمو الهوية يمكن تحديدها في الدراسات الطولية باستخدام هذا المقياس .

ففي دراسة طولية أجريت على مدار ثلاث سنوات ، وباستخدام نتائج كان يتم جمعها سنوياً من عينة قوامها ٦٣ طالباً جامعياً (٢٨ ذكور ، ٣٥ أناث) فقد أصبحنا قادرين على التعامل مع المسارات الأساسية للنمو ، وكما هو موضح في الشكل رقم (١) يمكن تحديدها وتغطى جميع صور الثبات أو التغيير في نمو الهوية (سواء بالتقدم أو الانحدار) خلال السنوات الماضية الثلاثة ، ويعرف الثبات أو التغيير على النحو التالي:-

- أ- يعرف الثبات بأنه عدم التغيير في هوية الاثنا من عام الى اخر
- ب- يعرف التقدم بأنه العرقى من تشتت الهوية الى أنفلاق أو تعليق الهوية ، أو الانتقال من تعليق الهوية الى أمجاز الهوية
- ج- يعرف الانحدار بأنه العودة باى صورة من رتبة متقدمة الى رتبة متأخرة كالانحدار من تعليق الهوية الى أنفلاق الهوية .

هذا ويجب أن نلاحظ بان هناك مجموعتين غير ثابتتين يمكن أن يوجدوا هما : العودة من التقدم الى الانحدار ، أو من الانحدار الى التقدم ، وعلى مدار السنوات الثلاثة فان كل المجموعتين وصلتا الى نفس الوضع المتصف بالثبات والاتساق .

وتوضح هذه النتائج أن مقياس رتب الهوية يمكن أن يستخدم أيضاً في دراسة التغيرات داخل الفرد وأنماط المجموعات في نمو الهوية عبر الزمن ، فبعض الافراد يمكن أن يظلوا ثابتين ولا يظهرون أى تغير خلال مرحلة المراهقة ، في حين أن البعض الاخر يمكن أن يظهر زيادة في التفرد خلال المراهقة كما هو متوقع في أغلب الحالات .في حين أن المجموعة الثالثة يمكن أن نلاحظ فيها المنحدرين الذين اظهروا هبوطاً ثابتاً وانحداراً في تفردهم ، هذه المجموعة الأخيرة ربما تعكس عناصر المرض النفسى أو اضطراب النمو خلال مرحلة المراهقة .



شكل (١) مسارات التقدم والثبات والاتحاد في نمو الهوية عبر ثلاث سنوات .

وصف لإجراءات الاختيار وحساب درجاته

أولاً : الصورة الأولية - وصف البنود وإجراءات حساب الدرجة

باختيار عينة عشوائية من عينة كبيرة قوامها ٢٩٤ طالباً جامعياً ، تم إجراء المقابلة معهم ، وطبق عليهم مقياس مارشيا للمقابلة الاكلينيكية لقياس رتب الهوية ، حيث تم بناء الصورة الاولية للمقياس الموضوعي لرتب الهوية بواسطة كل من أدمز ، وتشى ، فيتش (١٩٧٩) ويتضمن كل بعد من الابعاد الاربعة لرتب الهوية ست بنود ويقاس كل بعد من خلال ثلاث مجالات هي الهوية المهنية ، السياسية ، الدينية (العقائدية) . حيث يقاس المجال الواحد بواسطة عبارتين في نفس البعد ، ويجب المفحوص على البنود من خلال إجابة ذات ستة مستويات متدرجة بطريقة ليكرت تتراوح بين موافق تماما الى غير موافق على الإطلاق ، وقد استخدمت هذه المستويات الستة للإجابة في كل من الصورة الاولية أو الصورتين المعدلتين للمقياس . وتقدر الدرجات باعطاء الاجابة « موافق تماما » ست درجات ، والاجابة «غير موافق أطلاقاً» درجة واحدة وتحسب

الدرجة الكلية للبعد بجمع بنود هذا البعد في المجالات الثلاثة وبذلك يصبح هناك أربع درجات للفرد هي درجاته في الأبعاد أو الرتب الاتية للهوية : تشتت ، أنغلاق ، تعليق ، وأنجاز الهوية .

يصنف كل بند (أنظر الصورة الاولية للمقياس - ملحق - أ) تحت بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس الهوية ، وجمع درجات بنود البعد الواحد تعطي الدرجة الخام للأبعاد الفرعية . والجداول الاتي يوضح أرقام العبارات للمجالات في كل رتبة .

مفتاح تصحيح الصورة (أ)

المجال/الرتبة	تشتت الهوية	إنغلاق الهوية	تعليق الهوية	إنجاز الهوية
مهني	١٦ ، ٨	٤ ، ٢	٢٢ ، ٢٠	١٤ ، ١٠
سياسي	١١ ، ١	١٧ ، ٧	١٩ ، ٥	٢٤ ، ١٣
ديني	٦ ، ٣	٢٣ ، ٢١	١٥ ، ١٢	١٨ ، ٩
	نتائج ٦ بنود	نتائج ٦ بنود	نتائج ٦ بنود	نتائج ٦ بنود

فالعبارتين ١٦ ، ٨ مثلاً تقيس تشتت الهوية المهنية أما العبارتين ١٤ ، ١٠ فنقيس إنجاز الهوية المهنية وهكذا . . .

وتتراوح النتائج الخام للأبعاد الفرعية بين احتمالية وجود درجة منخفضة (٦ درجات) أو درجة مرتفعة (٣٦ درجة) ، ويمكن أن تستخدم الدرجات الخام للأبعاد الأربعة في التحليلات الإحصائية كالارتباطات مثلاً . فإذا إهتم الباحث بمجالات الهوية في بعد ما أو إهتم بالدرجات المرتفعة أو المنخفضة في هذا البعد (كبعد تشتت الهوية مثلاً) في هذه الحالة يمكن أن تسجل نتائج عينة البحث في الدرجات الخام لرتبة التشتت وتجري عليها التحليلات الإرتباطية أو غيرها . وبالمثل يمكن توزيع أفراد العينة على درجات الأبعاد الأربعة للمقياس أو المقارنة بين النتائج في تطبيقات متتالية كما أوصى رست (١٩٧٥) .

ولتوضيح ذلك فقد تم تطبيق الإختبار على عينة قوامها (١٠٠) أشخاص عام (١٩٧٦ م) وأعيد تطبيقه عليهم ثانية عام (١٩٧٨) وكان التساؤل الأساسي للدراسة هو : هل ستخفض متوسط نتائج بعد التشتت ويزيد متوسط نتائج بعد الإنجاز خلال عامين ؟ فإذا تحقق ذلك فإن النتائج ستدل على حدوث نمو في الهوية لهذه العينة ، وتوضح النتائج مما يلي :

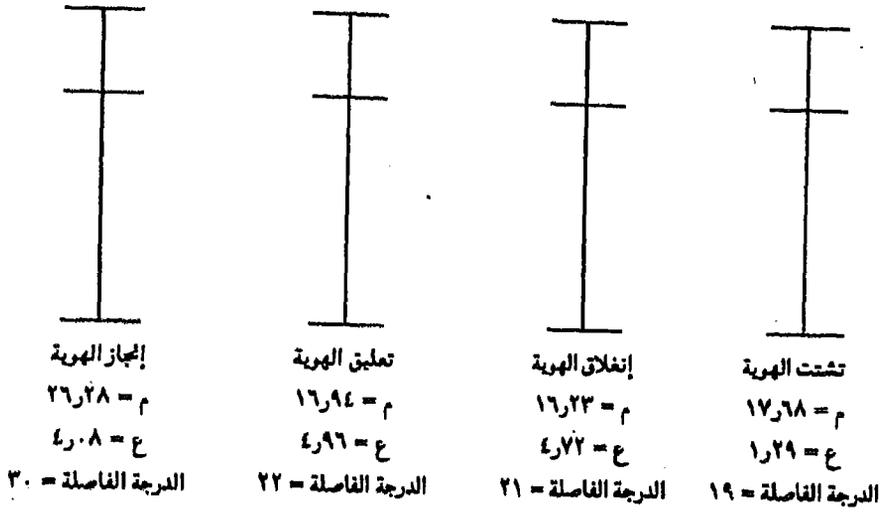
زمن إجراء الاختبار

عام ١٩٧٨م	عام ١٩٧٦م	النتائج الخام للأبعاد
٢٢٣	٢٨٢	تشقت الهوية
٢١٩	٢٤٥	إنغلاق الهوية
٢٨١	٢٦٥	تعليق الهوية
٣٢٨	٢٥٧	إنجاز الهوية

وتحليل النتائج باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (أو أى أسلوب إحصائي مناسب) . وذلك لحساب دلالة الفروق بين نتائج عام ١٩٧٦ م ، وعام ١٩٧٨ م حيث أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى نتائج بعدى التشقت وإنجاز الهوية حيث يتضح إنخفاض واضح فى درجات بعد التشقت ، وزيادة واضحة فى بعد الإنجاز بين الاختبار الاول والثانى ، كما يمكن حساب الفروق بين المجالات المختلفة (مهنية - سياسية - دينية) فى بعدى التشقت وإنجاز الهوية بين التطبيقين الاول والثانى ، هذا وقد أوصى رست (١٩٧٥) بهذه النوعية من التحليلات فى إقتراحه الذى يفترض أن الافراد عموماً يؤدون عملاً ما بأكثر من مستوى فى الوظائف النفسية ، وإن دراستهم نمائياً تفيد جيداً فى اختبار التغيرات فى التوزيعات المتكررة عبر الزمن .

إن معظم الباحثين بالفرن مقياس مارشيا للمقابلة الاكلينيكية لهوية الانا - حيث أنهم مهتمين باستخدام النمو الطبقي أو المستويات الطبقيّة كوسيلة للتعامل مع نظرية إريكسون لتكوين الهوية ، بالإضافة لذلك فقد أستقرت لديهم سلسلة من القواعد وتم اختبارها فى دراسات الصدق لتصنيف أفراد العينة ضمن فئة معيثة من رتب الهوية وهذه القواعد تمت على غرار إطار العمل الذى يتبع فى مقياس مينسوتا المتعدد الواجهه MMPI فى تقرير نتائج الأبعاد الفرعية فى مستوى محدد من القدرة على التفسير ، حيث تعد فى مقياس مينسوتا نتائج مقياس فرعى مناسبة للتفسير اذا زادت عن حد معين أو زادت عن معيار ما هو المتوسط ، وباستخدام أسلوبها مشابها يعتمد على المتوسطات والانحرافات المعيارية المستمدة من الدرجات الخام لكل بعد فرعى من أبعاد الهوية يمكن أن يحدد النقطة الفاصلة cut - off point لكل بعد كما هو موضح فى الشكل (٢) ، وحيث أن مدى كل بعد يتراوح بين ٦ - ٣٦ درجة ، وتكون هناك درجة واحدة للمتوسط الحسابى للبعد وأخرى للانحراف المعيارى ، ويجمع كل من المتوسط والانحراف المعيارى نصل الى النقطة الفاصلة . أى أن النقطة الفاصلة هى النقطة التى تساوى أنحراف معيارى واحد فوق المتوسط الحسابى لكل مقياس فرعى ، ويوضح شكل (٢) كل من المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ، والنقطة الفاصلة أو الدرجة الفاصلة ، وقد أشتقت

هذه الدرجة من عينة تزيد عن ٢٠٠٠ مراهق وواحد من الغرب والغرب الاوسط والشمال الغربى الامريكى ومن طلاب المدارس والجامعات فيها .



شكل (٢) الدرجة الفاصلة لابعاد المقياس الموضوعى لترتب الهوية (الصورة الاولية)

باستخدام سلسلة من ثلاث قواعد يتم خلالها مقارنة درجات الافراد على ابعاد المقياس بالدرجة الفاصلة لكل بعد ، حيث يمكن فى هذه الحالة تصنيف الافراد أما الى احدى رتب الهوية الفردية الخالصة (تشتت - انفلاق - تعليق - إيجاز) أو الى فئة من رتب الهوية الانتقالية (تشتت/انفلاق ، انفلاق/تعليق ، تعليق/إيجاز ... وغيرها) وتحدد قواعد التصنيف لرصد درجات كل صور المقياس الموضوعى لهوية الاتا على النحو الاتى :-

أ- قاعدة رتب الهوية الخالصة Pure

الافراد الذين تزيد درجاتهم عن المتوسط بمقدار أنحراف معيارى أو أكثر على بعد ما من الابعاد الاربعة (تعليق الهوية مثلا) يمكن تصنيفهم فى هذه الفئة من الرتب الهوية اذا كانت درجاتهم فى الابعاد الثلاثة الأخرى دون الدرجة الفاصلة فيها . ويمكن أن نصف هذه الحالة بانها نقط نقي أوخالص من رتب الهوية

ب- قاعدة رتب الهوية منخفضة التحديد Low-Profile

الافراد الذين لا يتجاوز درجاتهم أنحراف معيارى واحد فوق المتوسط فى الابعاد الاربعة للمقياس يصنفون على أنهم معلقى الهوية منخفضة التحديد (وذلك لتمييز مثل هؤلاء الافراد عن الافراد الذين يصنفون تحت رتبة تعليق (الهوية الخالصة).

الأفراد الذين تتجاوز درجاتهم في أكثر من بعد إنحراف معيارى واحد فوق المتوسط يسجلون على أنهم حالات أنتقالية ويطلق عليهم فئة الحالات أو الرتب الانتقالية مثل (تشتت/أنغلاق الهوية)

(علما بان بعض الحالات العرضية ربما تسجل درجة فوق الدرجة الفاصلة في ثلاثة أبعاد أو أربعة ، ويعتقد أن هذه الحالات قد أسأت فهم التعليمات ، أولم تكن أمينة في إجابتها على بنود الاختبار ويجب أن نسقطها من أعتبارنا في الدراسات البحثية التجريبية)..

ولتجنب الخلط والارتباك فقد أعد توضيح لكل قاعدة من القواعد الثلاثة ' سابقة (ويجب الرجوع الى شكل (٢) عندما نتابع هذا التوضيح) فعلى سبيل المثال ، وتطبيقاً لقاعدة: (الهوية الخالصة نفترض أن ما بكل حصل على درجات خام في الأبعاد الاربعة كما يلي : تشتت الهوية = ٢٣ ، أنغلاق الهوية = ٢٠ ، تعليق الهوية = ١٩ ، وإحجاز الهوية = ٢٨ فان درجة التشتت أكبر من الدرجة الفاصلة التى تساوى (١٩) فى حين أن درجات الأبعاد الأخرى أصغر من الدرجة الفاصلة فى كل بعد يناظرها . ويتطبيق قاعدة الهوية الخالصة فانه يمكن تصنيف ما بكل فى فئة الشباب مشتتى الهوية . وبالمثل فقد حصل جون على النتائج الآتية : تشتت الهوية = ١٦ ، أنغلاق الهوية = ٢٠ ، تعليق الهوية = ١٧ ، إحجاز الهوية = ٢١ . وطبقا للقاعدة الثانية (قاعدة الحالات منخفضة التحديد) فان جون يمكن تصنيفه فى فئة معلقى الهوية منخفضة التحديد (حيث أن درجاته فى الأبعاد الأربعة تقع دون الدرجة الفاصلة فى كل بعد يناظرها) وأخيراً إذا حصلت ماري على النتائج الآتية : تشتت الهوية = ١٥ ، إنغلاق الهوية = ١٧ ، تعليق الهوية = ٢٦ . إحجاز الهوية = ٣١ . وبمقارنة نتائج ماري بالدرجات الفاصلة فى شكل (٢) سنجد أن درجاتها تتجاوز إنحراف معيارى واحد فوق المتوسط فى بعد تعليق الهوية ، وأكبر من الدرجة الفاصلة فى بعد إحجاز الهوية ، وعلى ذلك يمكن تطبيق القاعدة الثالثة (قاعدة الحالات الإنتقالية) على ماري وتصنف فى هذه الحالة فى فئة: تعليق/إحجاز الهوية .

إنتكاسة أفراد الحالات الانتقالية :-

لقد تسامل الباحثون الذين إستخدموا المقياس قديما عن إحتيالية حدوث إنتكاسة للحالات الإنتقالية فى رتب الهوية الى أحد الرتب السابقة عليها فى سلم النمو ، وبناء على النتائج المستمدة من حسابات الصدق التى أجريت حينئذ (أنظر أدمز ، تشى ، وفيتش ١٩٧٩) . فقد وجد من خلال الملاحظات التجريبية أنه غالبا ما تكتصل هذه الحالات على نحو مناسب فى إجراءات ترتيبيه مسلسلة من الأدنى الى الأعلى . وأن الإنتكاسة قليلا ما تحدث فتزوى لمستوى أدنى من رتب الهوية ، وتعد حالات تشتت الهوية أقل الحالات إخفاقا ، يليها حالات إنغلاق الهوية ثم حالات تعليق الهوية ، وأخيرا حالات إحجاز الهوية وذلك طبقا للتصور

النظري لنمو الهوية . وحيث أن كل الرتب تقع فوق تشتت الهوية أو بمعنى آخر ان تشتت الهوية هو أدنى المستويات ، لذلك فنحن نعتقد أن الحالات الإنتقالية التي تتضمن تشتت الهوية مثل تشتت/انغلاق الهوية، تشتت/تعليق الهوية وغيرها ستنتهز أو تنتكس الى حالات تشتت الهوية ، وكذلك الحالات الانتقالية لانغلاق الهوية مثل انغلاق/تعليق الهوية ، انغلاق/إنجاز الهوية فانها ستتنتكس الى انغلاق الهوية ، في حين تنتكس حالات تعليق/إنجاز الهوية الى تعليق الهوية .

بالأضافة لما سبق - فقد سأل البعض بطريقة غير مباشرة حول ما اذا كانت ستعالج حالات تعليق الهوية الخالصة ، وحالات تعليق الهوية منخفضة التحديد كل على حده أو على أنهم فئة واحدة من أنماط تعليق الهوية . وكانت توصيتنا في ذلك أنه بقدر الأمكان يتم عمل اختبار للدلالة على المتغيرات المستقلة في الدراسة لمعرفة التكافؤ فإذا لوحظ وجود تكافؤ فاننا نوصى بمعاملتهم كحالات متكافئة من رتبة تعليق الهوية . وقد وجدنا في كل دراستنا أن الأفراد من رتبتي تعليق الهوية الخالصة ، وتعليق الهوية منخفضة التحديد يظهرون تشابهاً في إنجازاتهم وقيمهم ، وأساليبهم السلوكية ، ومسارات النمو لديهم .

ثانياً : وصف البنود وإجراءات التصحيح وحساب الدرجة في الصورة المعدلة الأولى من المقياس (ملحق ب)

كتوسيع منطقي للمقياس الموضوعي لرتب الهوية أجرى كل من جرورتيقات وأدمز مقارنة توضيحية بين الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات بين الاشخاص (الهوية الاجتماعية) وكونا ذلك المقياس الذي يتكون من ٦٤ بنداً (انظر ملحق ب) نصف هذه البنود يقيس مظاهر الهوية الأيديولوجية من خلال المجالات الآتية : المهنية ، السياسية ، الدينية ، فلسفة أسلوب الحياة ، والنصف الأخر يقيس مظاهر الهوية الاجتماعية من خلال المجالات : الادوار الجنسية ، الصداقة ، الترويح أو الاستجمام ، المقابلة أو التواعد . وقد أمدتنا المراجعة الموسعة للمقياس بالصورة المعدلة الأولى له والتي خصصت لقياس إطارى عمل الهوية (الأيديولوجية والاجتماعية) والتي ربما تصبح أكثر مناسبة لقياس الفروق المحتملة بين الجنسين فر. تكوين الهوية (المزيد من التفاصيل أنظر جيلجن 1982 Gilligan) وبصراحة فان هذه النسخة المعدلة من المقياس تميز بوضوح بين كل من هوية الاتا وهوية الذات كما أوضحها اريكسون ١٩٦٨ م .

ومرة أخرى . فان الدرجات الخام للمقاييس الفرعية يمكن حسابها واستخدامها كما أوضحنا سابقاً وكما اقترح رست ١٩٧٥ ، كما أن نفس القواعد الثلاثة (قاعدة الهوية الخالصة ، والحالات منخفضة التحديد ، والحالات الانتقالية) يمكن أن تطبق لتصنيف عينات الدراسة الى رتب الهوية سواء أيديولوجياً أو اجتماعياً.

ولأغراض التصحيح فقد وضعنا قائمة توضح البنود التي يتضمنها كل بعد من الأبعاد الفرعية ، ويجب

على مستخدم المقياس ان يلاحظ ان هناك ثمانية عبارات فى كل بعد وأن الدرجة الكلية للبعد الواحد أصبحت تتراوح بين أقل درجة (٨ درجات) وأكبر درجة (٤٨ درجة) ، وبالمثل فقد أوضحنا فى جدول (٢١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الصورة من المقياس لكل من عينة جامعة تكساس وجامعة أوتد ، ومقارنة متوسطات المجموعتين فقد اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهما سواء فى المتوسطات أو الدرجات الفاصلة لتصنيف كل مجموعة . وفيما يلى مفتاح التصحيح للصورة المعدلة الاولى (الصورة ب) ، وهو نفسه مفتاح التصحيح للصورة النهائية ج .

مفتاح تصحيح الصورتين (ب) ، (ج)

الأبعاد الفرعية : الترتيب وإرقام العبارات التي تقيسها

الهوية الأيديولوجية	إنجاز الهوية	تعليق الهوية	تشئت الهوية	إنغلاق الهوية
مهني	٤٩ ، ٣٣	٥٧ ، ٩	٢٥ ، ١	٤١ ، ١٧
ديني	٤٢ ، ١٨	٣٤ ، ٢٦	١٠ ، ٢	٥٨ ، ٥٠
سياسي	٤٠ ، ٨	٤٨ ، ٣٢	٥٦ ، ١٦	٦٤ ، ٢٤
فلسفة حياة	٦٠ ، ٢٠	٣٦ ، ١٢	٥٢ ، ٤	٤٤ ، ٢٨

مجموع ثمان بنود مجموع ثمان بنود مجموع ثمان بنود مجموع ثمان بنود

الأبعاد الفرعية للهوية الاجتماعية

الصدقة	إنجاز الهوية	تعليق الهوية	تشئت الهوية	إنغلاق الهوية
التعامل مع الجنس الآخر	٤٥ ، ١٣	٦١ ، ٥	٥٣ ، ٢٩	٣٧ ، ٢١
الدور الجنسى	٥٥ ، ١٥	٤٧ ، ٣١	٢٣ ، ٧	٦٣ ، ٣٩
الاستجمام	٥١ ، ٣٥	٤٣ ، ١١	٥٩ ، ١٩	٢٧ ، ٣
	٤٦ ، ٢٢	٥٤ ، ١٤	٣٠ ، ٦	٦٢ ، ٣٨

مجموع ثمان بنود مجموع ثمان بنود مجموع ثمان بنود مجموع ثمان بنود

وفى جدول (٢١) ستجد المتوسطات والإنحرافات المعيارية ، والدرجة الفاصلة بالنسبة للصورة المعدلة الأولى من المقياس الموضوعى لترتب الهوية (1 - EOMEIS) ولكن بالنسبة للباحثين الذين يرغبون فى دمج تصنيفات رتب الهوية الايديولوجية ، والعلاقات بين الأشخاص (الهوية الاجتماعية) . فانه يمكن جمع درجات الرتبة الواحدة فى كل انجالات والحصول على درجة خام واحدة ، ويوصى باستخدام تصنيفين لترتب الهوية (أيديولوجية ، والعلاقات بين الأشخاص) اذا كان معامل الارتباط فى حدود ٠.٦ فى المتوسط ، وعدم جمع البعدين اذا قل متوسط معامل الارتباط عن ذلك .

جدول (٢١) : المتوسطات والانحرافات المعيارية والمدى لكل رتبة من رتب الهوية .

عينة جامعة ولاية أوتاه			عينة جامعة تكساس			العينة الأبعاد
المدى	الانحراف المعياري	المتوسط	المدى	الانحراف المعياري	المتوسط	
٤٨-١٩	٥ر٦	٢٣ر١	٤٧-٢٠	٥ر٢	٢٢ر٨	الهوية الايديولوجية
٤٤-١٢	٥ر٩	٢٥ر٩	٤٤-٨	٦ر٢	٢٦ر٥	إنجاز الهوية
٤١-٨	٦ر٤	٢٠ر٩	٣٦-٨	٦ر٢	١٩ر٦	تعليق الهوية
٤١-٨	٥ر٥	٢٢ر٠	٤١-١٠	٥ر٧	٢٢ر١	إنغلاق الهوية
						تشقت الهوية
						هوية العلاقات الشخصية
٤٤-٢١	٤ر٤	٢٢ر٢	٤٥-١٩	٤ر٦	٢٢ر٦	إنجاز الهوية
٤٠-١٢	٥ر٥	٢٦ر٧	٢٨-٨	٤ر٩	٢٧ر٦	تعليق الهوية
٤١-٨	٥ر٥	٢٢ر٥	٢٨-٨	٥ر٨	٢٠ر٢	إنغلاق الهوية
٤٤-١٠	٥ر٤	٢١ر١	٣٦-٩	٥ر١	٢٢ر٢	تشقت الهوية
						المجموع
٩١-٤٢	٨ر٢	٦٥ر٥	٨٨-٤٤	٨ر٢	٦٥ر٤	إنجاز الهوية
٧٨-٢٦	٩ر٩	٥٢ر٦	٧٨-٢١	٩ر٧	٥٤ر١	تعليق الهوية
٨٢-١٦	١٠ر٢	٤٣ر٥	٧٠-١٦	١١ر١	٢٩ر٩	إنغلاق الهوية
٧٩-١٤	٩ر٢	٤٣ر٥	٧٧-٢٠	٩ر٢	٤٤ر٤	تشقت الهوية

معايير المقياس لطلاب من الصف الدراسي السابع حتى الثاني عشر :-

لقد سؤلنا سابقاً حول الدرجات الفاصلة لكل من طلاب المرحلة الثانوية حديثي الالتحاق ، ومن هم على وشك التخرج كما سؤلنا عن الاحتمالات النسبية لكل رتبة من رتب الهوية يمكن أن تتوقعها في كل صف بين المراهقين .

وقد قام راندال جونز Randal Jones 1987 من خلال علاقاته الشخصية في أغسطس من عام ١٩٨٧ بتطبيق المقياس على عينة كبيرة قوامها ٢٣٣١ مراهقاً في ولاية أريزونا ، وقام بحساب كل من :-

أ- المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والإناث .

ب- النسب المئوية لتصنيف رتب الهوية للطلاب في الصفوف من السابع حتى الثاني عشر .

ج- ويوضح جدول (٢٢ ، ٢٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مستوى ، ويمكن أن تستخدم هذه النتائج لتحديد التقاط الفاصلة لعينة طلاب المرحلة الثانوية .

جدول (٢٢) : المتوسطات والانحرافات المعيارية لاهادرتب الهوية في ضوء متغير الجنس .

الجنس				الأبعاد
إناث		ذكور		
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
				أيدولوجية
٦ر٣١	٢٢ر٧٧	٦ر٠٨	٣١ر٩٩	إنجاز الهوية
٦ر٥٢	٢٠ر٢٥	٦ر٢٠	٢٩ر٠٢	تعليق الهوية
٧ر٢١	٢٣ر٨٦	٧ر٤١	٢٥ر٣٤	إنغلاق الهوية
٦ر٢١	٢٦ر٨٨	٦ر٢٥	٢٧ر٥١	تشقت الهوية
				العلاقات الشخصية
٥ر٦١	٢٤ر٥٢	٥ر٧٩	٣٣ر٤٤	إنجاز الهوية
٦ر١٣	٢٠ر١٥	٦ر٠١	٢٩ر٦٢	تعليق الهوية
٦ر٧٢	٢٢ر٧٩	٦ر٩٧	٢٣ر٩٦	إنغلاق الهوية
٥ر٨٣	٢٥ر٢٠	٦ر٠٧	٢٧ر١٤	تشقت الهوية

جدول (٢٣) : تصنيف رتب الهوية في ضوء المستوى الدراسي .

ن	الصف						الرتبة
	الثاني عشر	الحادي عشر	العاشر	التاسع	الثامن	السابع	
٦٣٥	٤١٦	٣٢٤	٢٣٦	٢٤٢	١٨٣	١٢٠٠	إنجاز الهوية
٤٨٥	٢١٤	٢٠٤	٢٣٢	١٩٣	٢١٣	١٧٦	تعليق الهوية
٦١٧	١٩٣	٢٠٢	٢٥٥	٣٠١	٣٠٥	٤٤٠	إنغلاق الهوية
٥٩٤	١٧٧	٢٧٠	٢٧٧	٢٦٤	٢٩٩	٢٦٤	تشقت الهوية
٢٣٣١	٤٣٥	٤٤٥	٥٣٠	٥٠٨	١٩٧	٢١٦	= ن

ثالثاً : وصف البنود وإجراءات التصحيح وحساب الدرجة في الصورة المعدلة الأخيرة من المقياس (ملحق ج)

تمخضت المراجعة النهائية للمقياس الموضوعي لرتب الهوية التي قام بها بسنيون وأدمز (١٩٨٦) (ملحق ج) الى تحسين واضح في الصورة المعدلة الاولى التي راجعها جروتيفانت وأدمز (١٩٨٤) حيث قدمت بنود أقوى وأفضل للأبعاد الفرعية لهوية العلاقات بين الاشخاص كما أن الدرجات الختام يمكن أن تستخدم للتحليل الاحصائي أو لتصنيف أفراد العينة طبقاً لقواعد التصنيف الثلاثة التي سبق ذكرها (الهوية الخالصة - الحالات منخفضة التحديد - الحالات الانتقالية) . وسيجد مستخدمي هذه الصورة من المقياس أن توزيع البنود مطابق تماماً لتوزيع البنود في الصورة السابقة (ملحق ب)* والتي تتضمن ٦٤ بنداً هي الأخرى . بالإضافة الى ما سبق فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والدرجات الفاصلة لعينة جديدة من جامعة ولاية أوتاه ، وتم مقارنتها بعينتي جامعة تكساس ، والعينة القديمة لجامعة ولاية أوتاه فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية . وقد أوصى بنون وأدمز (١٩٨٦) باستخدام الدرجات الفاصلة الآتية لكل من الهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات بين الاشخاص في الصورة المعدلة الاخيرة من المقياس عند تطبيقه على طلاب الجامعة .

* يستخدم نفس مفتاح التصحيح ص ٢٧ مع هذه الصورة من المقياس .

الدرجة الفاصلة			مجالات الهوية
الدرجة الكلية للهوية	هوية العلاقات بين الأشخاص	الهوية الأيديولوجية	رتب الهوية
٧٣	٣٨	٣٨	إيجاز الهوية
٦٣	٣٣	٣٣	تعليق الهوية
٥٣	٢٦	٢٦	غلق الهوية
٥٣	٢٧	٢٨	تشقت الهوية

وفي إضافة جديدة لإستخدام الصورة النهائية للمقياس . تم تطوير برنامج للحاسب الآلي باستخدام حزم SPSS لتصحيح المقياس وحساب الدرجات ، وقد وضعت باترشيا ديك Dyk, P. هذا البرنامج عام ١٩٨١ واستمارة أدمز للاستخدام عام ١٩٨٧ في جامعة أوت ، وقد أضيف البرنامج لهذا الدليل (ملحق د) ويمكن إستخدامه في تصحيح وتصنيف أفراد العينة إلى الرتب المختلفة للهوية .

إجراءات توجيهية لإستخدام المقياس :

١ - طبيعة العينة التي يستخدم معها المقياس :

تضمنت العينات الأولية لحساب صدق هذا المقياس أفراداً تتراوح أعمارهم بين ١٤ - ٥٦ سنة ، ولكن المدى المناسب لاستخدامه يكون على أفراد تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ٣٠ سنة ، وقد كتبت المجالات الفرعية للهوية الأيديولوجية بطريقة مناسبة للاستخدام لأي مدى عمري ولأفراد متزوجين أو غير متزوجين ، في حين أن بعد هوية العلاقات الاجتماعية يناسب أكثر الأشخاص المتزوجين . هذا وقد طورت الأداة مع التركيز بشكل أساسي للاستخدام مع عينة الأسوياء ، حيث اعتمدت الاحصاءات التي تمت بغرض تصنيف أفراد العينة على المقارنة بين عينات غير اكلينيكية أو مرضية (كالجانحين delinquents والهروب من المنزل runaways ومجموعات من المرضى النفسيين في مرحلة المراهقة وغيرها) ويكون ذلك فقط إذا كان الاهتمام ينصب على المقارنة بين مثل هذه المجموعات ومجموعات أخرى من العاديين في رتب الهوية أو التغيرات داخل الأفراد لدراسة مسارات النمو لمثل هذه المجموعات .

٢ - تعليمات وإجراءات التطبيق :

يستخدم المقياس بنجاح في اختبار مجموعات الفصول الدراسية والمجموعات صغيرة العدد ، والاختبارات التي تتم بالمراسلة البريدية والاختبارات الفردية التي يقرأ فيها المختبر البنود على مسامح للأفراد

الذين لا يستطيعون القراءة ، وبالنسبة للمراهقين الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة فالتا نوصى بقراءة البنود للأفراد ويتولون هم المتابعة باستمرار ويجيبون على كل سؤال فى حينه ، أما بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية أو من هم فى مستواهم العمرى فالتا نوصى باختبارهم فى فصولهم أو فى مجموعات صغيرة إذا كانت العينة من غير الجامحين . أما بالنسبة للجامحين والحالات الاكلينيكية فانه يفضل قراءة البنود بهذا البند ومتابعة الاجابة على كل بند ، وبالنسبة لطلاب الجامعة ومن فى مستواهم العمرى أو العينات الاكبر سنا فان أى من الاجراءات السابقة يكون مقيلاً .

ومن التوجيهات الهامة بخصوص الاجابة على البنود . فانه من المهم أن نوضح أن بعض هذه البنود يتكون من جزئين ومن المهم أن يقرأ المفحوص البند بالكامل وأن يستجيب للسؤال ككل وليس لجزء واحد فقط منه ، وقد إتضح أن صيغة التعليمات التى استخدمت فى الصورة (أ) للمقياس كانت ناجحة ومفيدة لنا وللباحثين الآخرين وتنص على :-

" اقرأ كل بند باهتمام ، وتأكد أنك تستجيب للبند ككل وليس لجزء معين منه باستخدام مدى الاستجابات الذى يتراوح بين «موافق تماماً» الى « غير موافق إطلاقاً» ووضح أى درجة تعبر هذه البنود عن أنظباعك عن نفسك ، وتذكر أننا نقيس فقط بالكيفية التى تعكس أو لا تعكس بها هذه البنود كيف تدرك تفكيرك ومشاعرك فى الوقت الحالى " .

فى الماضى كان لدينا مفحوصين إستجابوا بطرق متباينة ، بعضها إستجابات مباشرة بالكتابة فى المقياس وذلك باستخدام فراغ بجوار السؤال مع وضع مدى الإستجابة فى أعلى الصفحة ليعود اليها المفحوص عند الضرورة ليختار الإستجابة المحتملة ، والبعض أجاب على ورقة اجابة خاصة بالحاسب الألى إستجابة سداسية المدى . فكل اساليب الاستجابة يمكن إستخدامها مع الأشخاص الذين تقدر أعمارهم بخمسة عشر عاماً فأكثر ، ولكن بالنسبة لمن هم دون الخامسة عشر فانه يفضل وضع الإستجابات بجوار كل بند وذلك لتجنب الخلط والارتباك من جانب المستجيبين .

وتصلح أى صورة من المقياس للتطبيق على حالات فردية ، وفى حالة إستخدام ورقة إجابة خاصة بالحاسب الألى فالتا سيتم مراجعتها إلكترونياً على الحاسب بواسطة البرنامج المستخدم للتصحيح وحساب درجات الأبعاد بحيث يتم ذلك قبل الدرجة وتصنيف الأفراد طبقاً لرتب الهوية لديهم .

مؤشرات الثبات والصدق :-

أستخدم هذا المقياس حتى ١٩٨٩ فى أكثر من ٣٠ دراسة بعد الدراسات السيكومترية الثمانية الأساسية التى أجراها آدمز ورفاقه منذ ١٩٧٩ بفرض تطوير المقياس . وقد أمدتنا أغلب هذه الدراسات

بمعلومات إضافية عن ثباته وصدقه ولذلك أعدنا ملخصاً مكتوباً بطريقة الجدول عن هذه النتائج والإستخدامات المحتملة له ، وفي وصفنا للخصائص السيكومترية للمقياس سنبدأ بلمحة عامة على الثبات نتبعها بالصدق وأخيراً ملخص عن مؤشرات الثبات والصدق للمقياس .

أولاً :- تقديرات الثبات :-

يلخص جدول (٢٤) قائمة من (١٤) دراسة توضح ثبات المقياس الموضوعي لرتب الهوية ، فقد اختبرت الدراسات الأربعة عشر الاتساق الداخلي للمقياس ، وقدرت ثلاثة منها الثبات بطريقة إعادة التطبيق ، في حين حسبت واحدة فقط معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية . وقد أوضحت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي الدرجة التي بها ترتبط بنود المقياس ببعضها البعض ، بعبارة أخرى فقد قدرت طريقة الإتساق الداخلي قوة التركيب الداخلي وتماسك المقياس ، أما طريقة إعادة التطبيق فتستلزم تطبيق نفس الصورة من المقياس (وليست صورة أخرى) مرتين على نفس المجموعة من الأفراد وتحت ظروف متماثلة بعد إنقضاء فترة زمنية فاصلة بعد التطبيق الأول لتشير معاملات الارتباط هنا الى معاملات الثبات وتعطى مؤشر لمقدار ثبات النتائج عبر المدة الزمنية المحددة ، أما حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية فأنها توضح درجة التطابق والإتساجام بين نصفي الإختبار ، ويعكس معامل الارتباط بين درجة كل نصف تقديراً للدرجة التي يتكافأ بها كلا النصفين .

أ- الاتساق الداخلي :-

يقاس الاتساق الداخلي عادة بمعادلة الناكرونباخ وقد تراوحت معاملات الاتساق الداخلي المقدره بهذه الطريقة في الدراسات الأربعة عشر للأبعاد الفرعية لكل من الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات بين الأشخاص بين ٠.٣ - ٠.٨٩ ، ومتوسط قيمة ألفا تساوي ٠.٦٦ ، ويميل الاتساق الداخلي لأبعاد الهوية الأيديولوجية لأن يكون أكبر عموماً من الاتساق الداخلي لأبعاد هوية العلاقات بين الأشخاص .

ب- إعادة التطبيق :-

حيث أوضح مونتماير وآخرون Montemayre , Brown , & Adams ١985 وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات والانحرافات الميارية بعد تطبيق الاختبار لأربعة مرات متتالية تفصل بينهما فترات زمنية كافية ، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات ، كما قدر جروتيفات وأدمز (١٩٨٤) الثبات بطريقة إعادة التطبيق في المجالات التي يتضمنها كل بعد فرعي للمقياس بعد مضي أربعة أسابيع ، وتراوحت معاملات الارتباط لأبعاد الهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات بين الأشخاص بين ٠.٥٩ - ٠.٨٢ ، كما وجد أدمز وآخرون (١٩٧٩) أن معاملات الثبات تتراوح بين ٠.٧١-٠.٩٣ . بالإضافة لذلك فإن متوسط التقديرات المناسبة بطريقة إعادة التطبيق تعادل ٠.٧٦ .

ج - التجزئة النصفية :

وجد جروتيفانت وأدمز (١٩٨٤) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد المختلفة لرتب الهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات الشخصية تتراوح بين ٠.١٠ - ٠.٦٨ . كما تراوحت معاملات الارتباط بين نتائج رتب الهوية الكلية ونتائج الأبعاد الفرعية بين ٠.٣٧ - ٠.٦٤ .

الملخص :

بشكل عام : فقد أوضحت التقديرات الثلاثة للثبات مستوى مرتفع بشكل يدل إحصائياً على ثبات المقياس الموضوعي لرتب الهوية ، فمعاملات الثبات المحسوبة بطريقة الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية تراوحت بين معتدلة ومرتفعة ، كما أوضحت تقديرات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بالدليل الواضح ثبات المقياس عبر الزمن .

جدول (٢٤) : تقديرات الثبات

العينة ونتائجها	اسم المؤلف/المؤلفون وتاريخ الدراسة
<p>١- العينة : ٨٢ فتاة من الصنفين العاشر والثاني عشر ، طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس .</p> <p>٢- الاتساق الداخلي : كانت معاملات الارتباط بين إبعاد الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات الشخصية عند ٧٥ . - فأكثر .</p>	<p>١- دراسة آدمز وجون (١٩٨٣)</p> <p>Adams G.R. & Jones, R. 1983</p>
<p>٣- العينة : ٧٠ طالباً جامعياً حديث الالتحاق طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس .</p> <p>٤- الاتساق الداخلي : باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للأبعاد ، وذلك لثلاث سنوات متعاقبة أوضحت المدى الأدنى للاتساق : تشتت الهوية (٦٩ ، ٧٣-٠) ، إنفلاق الهوية (٨١ ، ٨٦-٠) ، تعليق الهوية (٧٠ ، ٧٧-٠) ، إنجاز الهوية (٨٤ ، ٨٩-٠) .</p>	<p>٢- دراسة آدمز ومونتيمور (١٩٨٧)</p> <p>Adams, G.R. & Montemayor, R. 1987.</p>
<p>٥- العينة : ١٣٨ طالباً طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى من المقياس .</p> <p>٦- الاتساق الداخلي : تتراوح معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس بين ٦٩ ، ٨٦-٠ .</p>	<p>٣- دراسة آدمز واخرون (١٩٨٥)</p> <p>Adams, G.R.; et al 1985</p>
<p>٧- الدراسة الأولى :</p> <p>٨- العينة : ٤٨ طالباً جامعياً حديثي الالتحاق طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس .</p> <p>٩- الاتساق الداخلي : تتراوح معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس بين ٦٧ ، ٧٦-٠ .</p> <p>١٠- الدراسة الثانية :</p> <p>١١- العينة : ٨٠ طالباً جامعياً طبقت عليهم الصورة الأولية .</p> <p>١٢- طريقة إعادة التطبيق : تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للأبعاد بين ٧١ ، ٩٣-٠ .</p>	<p>٤- دراستي آدمز ، وتشى ونيتش (١٩٧٩)</p> <p>Adams, G.R., Shea, J. & FiTch, S.A. 1979.</p>

<p>٥-دراسة بنين(١٩٨٨) Bennion, L. D. 1988</p> <p>- العينة : ٦٠ شخصا مسنا في الستينات من العمر طبقت عليهم الصورة المعدلة الثانية من المقياس . - الاتساق الداخلي : تراوحت معاملات ألفا بين ٠,٥٣-٠,٧٣ . لأبعاد الهوية الأيديولوجية ، وبين ٠,٥٢-٠,٨٠ . لأبعاد هوية العلاقات بين الأشخاص .</p>	
<p>٦-دراسة بنين وأدمز (١٩٨٦) Bennion,L.D. &Adams,G.R. 1986</p> <p>- العينة : ١٠٦ طالبا جامعا طبقت عليهم الصورة المعدلة الثانية من المقياس . - الاتساق الداخلي : تراوحت معاملات ألفا بين ٠,٦٢-٠,٧٥ . لأبعاد الهوية الأيديولوجية ، وبين ٠,٥٨-٠,٨٠ . لأبعاد هوية العلاقات بين الأشخاص .</p>	
<p>٧-دراسة كارلسون (١٩٨٦) Carlson,D.L. 1986</p> <p>- العينة : ١٦٢ طالبا جامعا طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى من المقياس . - الاتساق الداخلي : تم تقدير الاتساق الداخلي للدرجة الكلية للأبعاد على النحو الآتي : تشتت الهوية (٠,٦٩) ، إنفلاق الهوية (٠,٨١) ، تعليق الهوية (٠,٦٦) ، إلهجاز الهوية (٠,٧٦) بمتوسط قدرة (٠,٧٧) .</p>	
<p>٨-دراسة كرايج- براى وأدمز (١٩٨٦) Craig- Bray L. &Adams G.R. 1986</p> <p>- العينة : ٢٣ طالبا جامعا ، ٢٥ طالبة جامعية طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى من المقياس . - الاتساق الداخلي : تراوحت معاملات الارتباط بين المجالات الفرعية لكل من الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات الشخصية بين ٠,٤١-٠,٧٤ .</p>	
<p>٩-دراسة جروتيفانت وأدمز Grotevant, (١٩٨٤) H.D.&Adms G.R.1984</p> <p>- العينة : ٣١٧ طالبا من جامعة ولاية أوتاه ، ٢٧٤ طالبا من جامعة تكساس . طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى . -الاتساق الداخلي : تراوحت معاملات الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ للمجالات الفرعية للهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات بين الأشخاص بين ٠,٣٧-٠,٧٧ . في حين تراوحت معاملات الارتباط بين درجات المجالات الفرعية والدرجة الكلية في كل رتبة من رتب الهوية بين ٠,٤٢-٠,٨٢ . ومعاملات الارتباط بين درجات رتب الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات الشخصية مع</p>	

<p>الدرجة الكلية لرتبة الهوية المناظرة بين ٨٧-٠٠، ٩٢-٠٠. وتراوحت معاملات الإرتباط بين الابعاد الفرعية لرتب الهوية الأيديولوجية ونظيرتها من هوية العلاقات الشخصية بين ٣٧-٠٠، ٦٨-٠٠.</p> <p>- التجهؤة النصفية : حيث تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الفردية والزوجية للهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات الشخصية بين ١٠-٠٠، ٦٨-٠٠. كما تراوحت معاملات الإرتباط بين الدرجات الفردية والزوجية للمقاييس الفرعية من جهة والدرجة الكلية للمقياس من جهة اخرى وذلك فى رتب الهوية المناظرة بين ٣٧-٠٠، ٦٨-٠٠.</p> <p>- إعادة تطهيق المقياس : تراوحت معاملات الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى لمجالات رتب الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات الشخصية بين ٥٩-٠٠، ٨٢-٠٠. فى حين تراوحت للدرجة الكلية (مجموع مجالات رتب الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات الشخصية المتناظرة) بين ٦٣-٠٠، ٨٣-٠٠.</p>	
<p>الدراسة الأولى :</p> <p>العينة : ١٣٧ طالباً بالصف التاسع والثانى عشر طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى من المقياس -</p> <p>- الإلتساق الداخلى : تراوحت معاملات ألفا كرونباخ لرتب الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات الشخصية بين ٤٠-٠٠، ٧٤-٠٠.</p> <p>الدراسة الثانية :</p> <p>- العينة : ٢٠٠ شخص تتراوح أعمارهم بين ٢٠-٦٨ سنة طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى من المقياس -</p> <p>- الإلتساق الداخلى : تراوحت معاملات ألفا كرونباخ لرتب الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات بين الاشخاص بين ٥٧-٠٠، ٨٣-٠٠.</p>	<p>١٠- دراستى جونز (١٩٨٤) Jones,R.M1984</p>

<p>- العينة : ١٣٧ من الصف التاسع حتى الثانى عشر طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس . - الإتساق الداخلى : تراوحت معاملات الارتباط بين رتب الهوية الايديولوجية ورتب هوية العلاقات الشخصية المتناظرة بين ٠,٦٤ - ٠,٧٤ .</p>	<p>(١١-أ) دراسة جونز وهرقان (١٩٨٤) Jones, R. M. & Hartmann, B.R. 1984</p>
<p>- العينة : ٢٦١٢ مراهقا فى الصفوف الدراسية من السابع حتى الثانى عشر طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس . - الإتساق الداخلى : تراوحت معاملات الفا بين ٠,٥١ . لرتبه المجاز الهوية الاجتماعية (العلاقات الشخصية) حتى ٠,٧٥ . لرتبه انغلاق الهوية الايديولوجية .</p>	<p>(١١-ب) دراسة جونز وهرقان (١٩٨٨)</p>
<p>- العينة : عينة عشوائية قوامها ٥٢ طالباً جامعياً حديث الالتحاق طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس . - الإتساق الداخلى : تراوحت معاملات الارتباط بين الرتب الفرعية للهوية بين ٠,٤٧ - ٠,٧٦ . وكل معاملات الارتباط دالة إحصائياً . - إعادة تطبيق المقياس : لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات أو درجة الإنحراف المعياري عند إعادة تطبيق المقياس لأربعة مرات على نفس العينة . وجدت علاقة إرتباطية موجبة وذات دلالة احصائية بين بعدى تشتت الهوية وتعليق الهوية فى المرات الاربعه للتطبيق ، كما وجدت علاقة إرتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين بعدى تعليق الهوية ، والمجازالهوية والهوية وبين بعدى تشتت الهوية ، والمجاز الهوية .</p>	<p>١٢- دراسة مونتيمبور واخرون (١٩٨٥) Montemayor, R. Brown, B. & Adams G. R. 1985</p>
<p>- العينة : ٣٩ طالباً جامعياً ملوناً ، ٣٩ طالباً جامعياً أبيضاً طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى من المقياس . - الاتساق الداخلى : تراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لرتب الهوية بين ٠,٣٣ - ٠,٦٦ .</p>	<p>١٣- دراسة أويسن (١٩٨٤) Qwen, R.G. 1984</p>

<p>- العهنة : ٥٥ شاباً أندوسياً (٣٤ فى مرحلة المراهقة المتأخرة ، ٢١ فى مرحلة الرشد المبكر طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس بالإضافة الى مقياس اخر يتكون من (٨٠ بنداً).</p> <p>- الإتساق الداخلى : كانت معاملات الفاكورنباخ لرتب الهوية على النحو الاتى :</p> <p>: تشتت الهوية (٠,٨٤) < تعليق الهوية (٠,٧٦) < إنغلاق الهوية (٠,٧٧) ،</p> <p>إنجاز الهوية (٠,٨٠) .</p>	<p>١٤-دراسة ياتيم (١٩٨٢) Yatim,D.J.1982</p>
---	---

تقديرات الصدق :

الصدق هو أن يقيس المقياس ما وضع أصلاً لقياسه ، على الرغم من أن تحقيق الصدق الكامل فى المقياس أمراً صعباً إن لم يكن مستحيلاً . وللتحقق من صدق المقياس الموضوعى لرتب الهوية بشكل مباشر استخدمت لذلك أنواع مختلفة من طرق حساب الصدق هى :-

١- الصدق الظاهرى : Face Validity

ويتحدد بحسن المدى الظاهرى لقدرة الأداة على القياس أو يتحدد بواسطة المعنى الكامل أو التركيب الذى يدل على المعنى الظاهرى للاختبار . هذه النوعية من الصدق لا يمكن التحقق منها إحصائياً فيما عدا التحكيم المنطقى عن طريق موافقه الخبراء على محتوى المقياس .

٢- الصدق التلازمى (صدق المحك) Concurrent Validity

ويركز على التماثل فى النتائج بين المقياس الجديد (الذى يتم تطويره) وأداة أخرى (محك) ثبت صدقها وصلاحيته ، أو بالطرق المختلفة التى تقيس نفس المجال .

٣- الصدق التنبؤى Predictive Validity

ويتعامل مع الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعات فى المظاهر السلوكية والمعرفية والعاطفية والإنتاجات كما تتحدد بواسطة المقياس .

٤- الصدق التكوينى (التركيبى) Construct Validity

ويعتمد على الدرجة التى تتوازى فيها الأداة مع التوقعات النظرية للارتباطات الداخلية للابعاد التى تقيسها الأداة .

وفي صفحة (٦٩) ملخص نتائج الدراسات جدول (٢٥) ، موضعا في البداية اسم المؤلف ، ونوع الصدق المحسوب ونتائجه .

أما في هذا الجزء فقد تم مراجعة نفس المعلومات وتلخيصها ، وكذلك تم تنظيم نتائج الدراسات من خلال نوع الصدق المحسوب أولاً ، من خلال التصنيف العام للمتغيرات المستخدمة في تحديد الإرتباطات . ويشكل أكثر محديداً ، فقد تم تنظيم هذا الجزء على النحو الآتي :

- تمت تقديرات الصدق التنبؤي عن طريق التصنيف من خلال الإبعاد : المعارف Cognitions .
المعارف الإجتماعية ، أنماط السلوك ، العوامل الأسرية ، المتغيرات الديموجرافية .

- تم تقدير الصدق التلازمي عن طريق التصنيف بواسطة المقياس الموضوعي لرتب الهوية ، ومقارنة ذلك مع التصنيفات المستمدة من مقاييس عامة أخرى لقياس الهوية ، أو المقارنه بين نتائج التصنيف المستمدة من المقياس الموضوعي لرتب الهوية مع نتائج التصنيف المستمدة من مقياس مارشيا لهوية الأنا بطريقة المقابلة .

- تقديرات صدق المحتوى تم تلخيصها وتجميعها بواسطة التحليل العامل والإرتباطات التقاربية التباعدية بين رتب المقياس .

وأخيراً فقد تم تسجيل النتائج النهائية للمقياس .

أولاً: تقديرات الصدق التنبؤي :

يركز الصدق التنبؤي على الدرجة التي تتوقع من خلالها فروقاً جوهريه بين مجموعتين أو أكثر كما تم تحديدها بواسطة الأداة المستخدمة وذلك في السلوك أو الاستجابات أو ما يدل عليهما . وقد تم تقدير الصدق التنبؤي للمقياس الموضوعي لرتب الهوية من خلال :-

٩- المعارف

طبقاً لنظرية اريكسون فان تكوين الهوية يتضمن مظاهر ثمانية متوازية من زيادة النضج في القدرات المعرفية ، والتي تفيد في تنظيم وتكامل المعلومات المكتسبة من خلال الخبرات الشخصية للفرد ، وهذا يعني أن زيادة النضج في رتب الهوية (من التشتت إلى الانحياز) يتوقع أن تلاحقه زيادة في نضج القدرات المعرفية .

٢- النمو المعرفى : Cognitive Development

عند قياس النمو المعرفى أو مستوى الوظائف المعرفية فمن المتوقع أن يحقق الأشخاص منجزى الهوية مستوى أعلى من الأشخاص مشتتى الهوية . وكما هو متوقع فقد وجد فيز 1984 Wiess بالفعل أن كل من منجزى ، ومعلتى الهوية قد سجلوا درجات أعلى فى النمو المعرفى عن المجموعات الأخرى للهوية .

٣- المعارف الاجتماعية : Social Cognitions

(أ) التسلطية والتصلبية : Authoritarianism & Rigidity

من خلال وجهة النظر المشيرة الى التغيرات الإجتماعى ، فان الضغط الإجتماعى يساعد على تحديد هوية ما خلال المرحلة الجامعية أو المراهقة المتأخرة عموماً ، وغالباً ما يتحقق ذلك ، وربما يؤثر فى خفض رتبة الهوية للأفراد ، وعدم إستمرارية محاولاتهم الإستكشافية فى الاختيار . فيصبح أكثر تصلبية وحتى من المحتمل أن يصبح أكثر تسلطية فى رأيه ، ونظراً للاستلوع المتبع فى الاختيار والمرتبطة بالعمل أثناء أزمات الهوية فمن المتوقع أن يكون الأفراد منجزى الهوية أقل تصلباً من أولئك الذين يصنفون على أنهم منغلقي الهوية وهم الذين لم يتوقعوا تحقيق إختيارات مناسبة . ففى دراسة أجراها بنينون وأدمز (١٩٨٥) على عينة من طلاب الجامعة فوجدوا أن إنغلاق الهوية يرتبط بقيمة دالة مع درجات التسلطية المرتفعة . ويرتبط تشتت الهوية سلبياً مع نفس المقياس ، كما وجدنا أن منجزى الهوية حصلوا على متوسط درجات أعلى فى مقياس التصلبية عن الرتب الثلاثة الأخرى للهوية . وفى المقابل لذلك . فى دراسة على عينة من الإناث فقط تتراوح أعمارهن بين ١٩-٥٧ سنة فلم يجد فيز (١٩٨٤) علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات رتب الهوية ودرجاتهم على مقياس التسلطية . كما وجد بنينون وأدمز (١٩٨٥) فى دراستهما أن الذكور منجزى الهوية ومنغلقي الهوية قد سجلوا درجات أعلى من الإناث فى مقياس التسلطية والتصلبية . ويتضح من ذلك أن العلاقة بين الاتجاهات التسلطية والتصلبية من ناحية ورتب الهوية من ناحية أخرى ربما تكون أقوى بالنسبة للذكور عنها بالنسبة للإناث .

(ب) النمو السيكولوجى والأخلاقي والنمو النفسى Psychological, Moral & Ego- development

تفترض نظرية أريكسون وجود عمليات دينامية وتكيفية ضمنية تتفاعل بشكل متضافر ومتكامل فى تحقيق النضج الأساسى للشخصية ، مثل نمو الأنا والنمو الأخلاقي . وقد وجدت العديد من الدراسات أن الأشخاص منجزى الهوية قد حصلوا على درجات مرتفعة فى مقياس النمو النفسى ، والمقاييس الأخرى لرتب الهوية ، ومقاييس تحقيق الذات ، ومقاييس التوافق ، والأدوات المستخدمة لقياس نمو الأنا عموماً عن أولئك الذين صنفوا على أنهم مشتتى أو منغلقي الهوية . ومن هذه الدراسات (Adams, Shea & Fitch 1979; Bennion 1988; Francis 1981 ; O'Neil 1986; Owen 1984) ، فى حين وجد النمط العكسى من النتائج مع مقياس السيكولوجى ، حيث وجد أن نتائج هذه المقاييس

ترتبط إيجابياً مع درجة التشتت وسلبياً مع درجات الانحياز (Bennion 1988)

وفي المقابل فلم يجد فيز (١٩٨٤) باستخدام عينة منتقاه تتكون من ١١٤ فتاة - لم يجد - فروقاً ذات دلالة احصائية بين رتب الهوية على مقياس النمو الخلفي .

(ج) الألفة : Intimacy

بناماً على ملاحظات إريكسون من أن تكوين الهوية يتزامن مع نمو نط العلاقات الشخصية الفعال والمتوافق . فمن المتوقع أن يكون الأشخاص المتصفين بنضج هويتهم أكثر في علاقاتهم الشخصية عن الأشخاص الأقل نضجاً في سلم رتب الهوية . وقد وجد بالفعل كل من بنون وأدمز (١٩٨٥) أن منجزى الهوية قد حصلوا على درجات أعلى في مقياس الألفة عن الرتب الأخرى للهوية في حين حصل مشتتي . ومنمخلفي الهوية على أقل الدرجات في مقياس الألفة ، أما معلقى الهوية فكانوا في وضع وسط بين كلا الطرفين . كما وجد بنون (١٩٨٨) أن درجات منجزى الهوية ترتبط إيجابياً مع درجاتهم على مقاييس العلاقات الاجتماعية الإيجابية في حين ترتبط درجات مشتتي الهوية سلبياً .

(د) مركز التحكم ، الشعور بالذات ، وإدراكات الذات

Locus of Control, Self - Consciousness & Self - Perceptions

يتفاعل كل من مركز التحكم ، والشعور بالذات مع الإدراك الاجتماعي ، وبالتحديد فان مركز التحكم يعزو إلى مدى ما يدركه فرداً ما عن ذاته / ذاتها (محظوظ ، سيء الحظ ، أو غيرها) كاحتمالية للتدعيم في حياته/حياتها. أما الشعور بالذات فهو صورة من الوعي بالذات Self-awareness ، ويضمن الإحساس بشعور غير مريح عندما يواجه الآخرين أو ينتقد منهم ، وقد ذكر إريكسون (١٩٦٨) أن تبيع الهوية Identity Confusion يقترن بدرجة مرتفعة من الشعور بالذات في حين إنحياز الهوية يقترن بدرجة مرتفعة من الشعور بتوجيه الذات Self-direction ، وبالتأكيد تقدير الذات . وبالفعل ، فمن المعتقد أن رتب الهوية الأقل نضجاً ترتبط بمركز التحكم الخارجي أما رتب الهوية الناضجة فترتبط بمركز التحكم الداخلي ، وقد وجد أبراهام 1983 Abraham ، وبنون ١٩٨٨ ، وفرانسيس 1981 Francis أن منجزى الهوية كانوا الأقل في مركز التحكم الخارجي في حين أظهر مشتتي الهوية درجة أعلى في مركز التحكم الخارجي . في حين وجد رودمان 1983 Rodman في دراسته التي أجراها على عينة غير عشوائية من طلاب الجامعة عدم وضوح الفرق بين رتب الهوية الأربعة في نتائج مقياس مركز التحكم ، كما وجد أدمز وآخرون Adams, Abraham & Markstrom 1987 أن الشباب المنجزين لهويتهم أقل رتب الهوية في الشعور بالذات ، كما يقبلون الإقتران في أنماط سلوكية يجعل من ذاتهم بؤرة إهتمامهم أو بؤرة إهتمام الآخرين ، في حين أن المراهقين مشتتي الهوية يميلون أكثر لأن يقرروا أنهم يتخلون من ذاتهم مرجعاً أو سنداً .

وحيث يعزو إدراك الذات لدى الشخص إلى شعوره الفردي نحو ذاته ، أو بالأحرى ، فان تقدير الذات يتضمن عملية داخلية من تقييم الذات بين الذات المثالية والذات المدركة ولأن هناك علاقة ارتباطية بين

رتب الهوية الناضجة ومركز التحكم الداخلي ، فإنه عبر الزمن يصبح من المتوقع أن لدى الأشخاص ذوى مركزالتحكم الداخلى قدرة أكبر على البدء فى أحداث تغييرات تقلص من الفجوة بين الذات المثالية والذات المدركة ، مما يجعلهم يحققون مستوى مرتفع من تقدير الذات ، وتقبل الذات ونضج الهوية . هنا وقد وجدت العديد من الدراسات السابقة درجات مرتفعة من الارتباط بين رتب الهوية ، ومقاييس تقدير الذات ، وتقبل الذات . من هذه الدراسات Adams et al , 1979 , Jones 1984 & Owen 1984 وكذلك بين رتب الهوية ومقاييس صورة الجسم وصورة الذات الايجابية Bennion 1984 .

هـ- الذكورة / الأنوثة : Masculinity / Feminty

تعد توجهات الدور الجنسى لدى الفرد جزء من هويته ، فالاشخاص الذين يقعون ضمن رتب الهوية المتصفة بالالتزام committed (إنغلاق الهوية - إنجاز الهوية) . قد يدركون أنفسهم على أنهم أكثر أنوثة أو ذكورة من الرتب الاخرى كما وجد لامك وأبراهام Lamke & Abraham, 1984 أن منجزى الهوية قد سجلوا درجات أعلى فى مقاييس الذكورة / الأنوثة عن الرتب الأخرى للهوية.

لقد كان للحركة النسائية المعاصرة تأثيراً كبيراً على الاتجاهات الاجتماعية نحو أدوار كل من الرجل والمرأة ، ومن المحتمل أن يلعب هذا التأثير دوراً فى نمو المراهقين فى العقدين الأخيرين من هذا القرن ، وأن المراهقين الذين مروا بأزمة هوية ربما يختبرون ويختارون اتجاهات مؤيدة للدور الأنثوى ، وعلى الرغم من ذلك فلم نجد سوينى Sweeney 1984 علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إنجاز الهوية والاتجاهات المؤيدة لوجهة النظر الانثوية Profeminist كما قررت وجود علاقة إرتباطية سالبة وقوية بين إنغلاق الهوية والابدولوجية الانثوية feminist Ideology ، كما أكدا فريمان - يانج Freeman - young , 1985 على عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين توجه الدور الجنسى ورتب الهوية .

و- أنماط المعرفة الاجتماعية : Social Cognitive Styles

وبالتماثل مع ما ذكر عن النمو المعرفى . تتوقع نظرية إريكسون أن ذوى رتب الهوية الناضجة (منجزى الهوية ، معلقى الهوية) سوف يستخدمون أنماط معرفية إجتماعية أكثر فاعلية وتوافق عن الأفراد منغلقى ومشتتى الهوية . وقد وجد ريد وآخرون (1984) Read, Adams and Dobson أن منغلقى الهوية يميلون لأن يكونوا أقل رتب الهوية فى التحليل المنطقى أو التحليلات الفلسفية ، كما أن منغلقى ومشتتى الهوية يقعون أكثر فى الخطأ فى مواقف التركيز والانتباه مثل عيوب الإحتفاظ بالصور الكبيرة فى أذهانهم وبالمثل فقد قرر آدمز وآخرون (١٩٨٥) وجود أدلة على أن لدى الافراد ذوى رتب الهوية غير المتصفة بالإلتزام Uncommitted (مثل رتبى تشتت ، وتعلق الهوية) درجة مرتفعة من القلق الاجتماعى الناتج عن الضغط الإجتماعى عن ذوى رتب الهوية الملتزمة والتي تتسم بالشباب (إنغلاق وإنجاز الهوية) ، حيث إتضح أن

الذكور منجزى الهوية كانوا أكثر هدواً وأقل في درجة الانسباط أو الإنطواء .

وفي مقابل النتائج السابقة يوجد ما يدعم الفكرة القائلة بأن الافراد ذوي حالات الهوية الأكثر نضجاً (تعليق وإنجاز الهوية) أكثر ميلاً لإستخدام أنماطاً معرفية إجتماعية أكثر في المخاطبة والتفاعل الإجتماعى . وقد وجد أدمز وآخرون (١٩٨٥) أن الذكور معلقى الهوية ، ومشتتى الهوية (رتب الهوية غير المتصفة بالالتزام) عند مقارنتهم بذكور من رتبى . إنجاز وإنغلاق الهوية ، يدركون أنفسهم على أنهم أكثر إنتهاهاً وفهماً للمبادئ الإجتماعية ، وهم فى حاجة الى ضبط علاقاتهم الشخصية مع الاخرين .

أما بالنسبة للثلاث . فلم يجد أدمز ورفاقه (١٩٨٥) الفروق المتوقعة بين رتب الهوية فى أنماط الشخصية والأنماط الإدراكية ، حيث أوضحوا أن النساء منغلقى الهوية يرتبكن بسهولة فى المواقف الإجتماعية ، ويملن أكثر لأن يكن ذات نظام إدراكى ضيق ، وأكثر تقيداً فى علاقاتهن الإجتماعية مع الاخرين ، وهذه النتائج تدعمها أدلة أخرى . حيث وجد جوزيلسون 1973 Josselson أن النساء منغلقى الهوية قد أظهرن تدنى فى القدرة على تكوين علاقات قوية داخل نطاق الأسرة ، وأظهرن ضعف القدرة على التعبير .

ز- المرغوبية الاجتماعية : Social desirability

تهتم المرغوبية الإجتماعية بالمدي الذي به يوجه الأفراد استجاباتهم أزاء استجابات يعد من المرغوب ادراكها - وهكذا - فان المقاييس المرتبطة بدرجة مرتفعة بنتائج المرغوبية الاجتماعية ربما تكون غير صالحة للأفراد الذين يحرفون إستجاباتهم أو لا يكونوا أمناء فى الاستجابة ، وقد اتضح وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين ابعاد مقياس رتب الهوية ومقاييس المرغوبية الاجتماعية فى دراسات عديدة منها دراستى أدمز وآخرون ١٩٧٩ ، ونيون وأدمز ١٩٨٥ . كما وجد جونز (١٩٨٤) أن رتب الهوية الناضجة (تعليق وإنجاز الهوية) ترتبط بقيم معتدلة مع المرغوبية الاجتماعية . ويتراوح التباين المشترك بين رتبى الهوية الناضجة، ونتائج المرغوبية الاجتماعية بين (١-١٦٪) ، ولا يختلف ذلك كثيراً عن التباين الذي تم الحصول عليه من الإرتباطات الموجبة بين تقدير الذات والمرغوبية الاجتماعية .

ح- الرضا الاجتماعى والاحتراق النفسى : Social Satisfaction and Burnout

من الوهلة الاولى ربما يتوقع الشخص أن الافراد ذوي رتب الهوية الناضجة اكثر رضاً بهيئتهم الاجتماعية عن الأفراد ذوي الرتب الأخرى من الهوية . ويسبدو أن ذلك لا يتحقق دائماً ، فقد وجد وترمان وترمان

Waterman & Waterman أن طلاب الجامعة معلقى الهوية يميلون أكثر لأن يكونوا غير راضين عن مواقفهم المحتملة بسبب الضغط الاجتماعي المساعد على نمو الهوية . كما أن منجزى الهوية بنموهم واحساسهم الشخصي القوي بالهوية - هم الآخرون - ربما يكونوا أكثر حساسية لفقدهم الإنسجام بين بقاؤهم في البيئة الاجتماعية ، وهويتهم المختارة .

وقد وجد فرانسيس (١٩٨١) أن الأشخاص معلقى الهوية ومنجزى الهوية كانت درجاتهم في مقياس الرضا الاجتماعي أقل من درجات الأشخاص مشتتى الهوية وذوي الحالة الإنتقالية تشتت/تعليق الهوية .

وعلى العكس من الرضا الاجتماعي فقد لوحظ أن الاحتراق النفسي والذي يتوقع أنه يحدث عندما تزيد ضغوط العمل على الشخص فتزداد قدرته على التحمل والجلد وعلى مواجهة الضغوط المتراكمة ولكن ينتج عن ذلك شعور الفرد بأنه مغمور وتقل قدرته الوظيفية .

إن إنحياز الهوية يرتبط نظرياً بالثقة في النفس Self - Certainty والدرجة المرتفعة من قوة الاتنا ، والمظاهر السلوكية الأكثر تكيفاً . ولذلك فمن غير المتوقع أن يرتبط إنحياز الهوية بخبرات الاحتراق النفسي ، وبالفعل فقد قرر أونيل O'Neil 1986 أن معلقى الهوية أكثر رتب الهوية ارتباطاً بالاحتراق النفسي أما حالات إنحياز الهوية فهي أقلها ارتباطاً .

ومن المحتمل أن يرجع ذلك الي أن الطاقة تستنفذ في عمليات الاستكشاف لمعلقى الهوية ، بالإضافة الي العجز في تحقيق التعهد والإلتزام ، والاعتماد على النفس تماما كما يتصف بها منجزى الهوية . وهذا ربما يرتبط بالاحتراق النفسي لديهم .

٤- المظاهر السلوكية Behaviors

إن دراسة المظاهر أو الانماط السلوكية المرتبطة بتركيب الشخصية مثل الهوية نبعت من فكرة أن أنماط السلوك الظاهرة تعد دالة للعمليات النفسية الداخلية ، ولذلك فمن المتوقع أن يكون هناك علاقة إرتباطية بين رتب الهوية والسلوك الظاهر ومن هذه المظاهر :-

أ- مؤشرات التحصيل الدراسي : Achievement Indices

غالباً ما يخفق مستوى التحصيل الدراسي أو الأكاديمي في كونه مؤشراً جيداً أو يوثق فيه ، فالمعدل التراكمي أو متوسط درجات الصف G. P. A. أو التقدير العام للطلاب لا يتساوي في الأهمية مع بدء المراهقين في إختيار وأعطاء الأهمية للدوار الملائمة في تحديد هويتهم . ورغم ذلك فقد وجد أورلوفسكي Orlofsky 1977 أن الأفراد ذوي رتب الهوية الناضجة (الإنحياز - تعليق الهوية) يميلون لأن يكونوا أفضل في المستوى التحصيلي فيما يختارونه من مقررات دراسية ، على الرغم من أن المعدل التراكمي يستخدم

بشكل شائع كمؤشر للتحصيل الدراسي ، فقد أكدت الدراسات السابقة وجود علاقة إرتباطية بين رتب الهوية والمعدل التراكمي وذلك من خلال نتائج متباينة في هذا الصدد .

حيث وجد فرانسيس (١٩٨١) أن منجزى الهوية لديهم معدلات تراكمية أعلى من مشتتى الهوية والحالة الانتقالية تشتت/تعليق الهوية . في حين لم يجد رودمان (١٩٨٣) فروقا ذات دلالة احصائية بين الرتب الاربعة للهوية في المعدل التراكمي أو التقدير العام . كما وجد جروتيفانت وأدمز (١٩٨٤) في سلسلة من ثلاث بحوث لهما تم فيها دراسة تسع متغيرات أكاديمية منها نتسائج المعدل التراكمي، A.C.T ، S.A.T. ومقياس للمفردات اللقوية حيث وجدوا أنها مستولة عن ٦.٥٪ فقط من التباين لرتب الهوية .

ومن المحتمل أن الافراد ذوى الهوية الناضجة أكثر توجهاً للتحصيل كما إفترض أورولفسكى (١٩٧٧) . ولكن عدداً من هؤلاء الأفراد الذين يختارون الالتزام بالتحصيل الاكاديمي - ربما يكونوا بالقدر الكافي في كل مجموعة فرعية لإظهار الفروق ذات الدلالة الاحصائية .

ب- الانماط السلوكية الموائمة : Conformity behaviors

ترتبط الانماط السلوكية المتصفة بالامتثال والخضوع لمعايير المجتمع أو ضغوط الرفاق منطقياً مع التوجيه الداخلى الاقل تمهيداً أو التزاماً (ضعف الارادة الداخلية) وبشكل خاص مع حالات تشتت أو تعليق الهوية ، وقد وجد أدمز واخرون (١٩٨٥) أن الذكور والاناث مشتتى الهوية أكثر ميلاً للامتثال لضغوط الأقران أثناء المطلب التجريبي ، في حين أن أفراد الرتب الاخرى للهوية لا يظهرون سلوكاً يدل على الامتثال ، وتبدو دوافعهم مرتبطة بالدوافع الشخصية لهم أكثر مما ترتبط بضغوط الأقران أو الرفاق .

ج- الاستغراق في الانشطة الطلابية : Involvement in student activities

ربما يرتبط الإستغراق في أنشطة مختلفة برتب الهوية بطريقتين :-

الاولى : ربما تكون المشاركة جزء من عمليات بحثية نشطة (كما في حالة الأفراد معلقي الهوية) تشمل محاولة لإيجاد الانشطة التي تشبع حاجات الفرد النفسية .

الثانية : ربما يدل الإستغراق أو الإنهماك على السلبية ويحدث في البداية فقط بفعل تأثير الرفاق والإرتباط بهم ، وقد وجد أونيل (١٩٨٦) أن الأفراد معلقي الهوية ، ومنجزى الهوية يميلون أكثر للإشتراك في عدد أكبر من الأنشطة الطلابية عن الرتب الأخرى للهوية .

يرجع التأثير الاجتماعي الي التأثير المتبادل بين الأشخاص أو قدرة شخص ما علي كسب شخصاً آخر لأن يؤمن أو يعمل بعض الاشياء التي لم يكن يؤمن بها أو حتي يفعلها بشكل عفوي . وتقسياً مع ملاحظة أريكسون عن نمو الشخصية أن الأفراد ذوي رتب الهوية الناضجة يتميزون بأن لديهم قدراً وافراً من الأنماط السلوكية البينشخصية Inter personal التي تتصف بالفاعلية والتعقيد الواضح وهو ما يجعلهم أكثر فاعلية أو كفاءة في تأثيرهم علي الاخرين ، وقد وجد ريد وآخرون (١٩٨٤) أن الأفراد منجزى الهوية مقارنة بالرتب الأخرى للهوية يكونوا أكثر قدرة علي إظهار الأنماط السلوكية مثل الدفاع عن الحقوق بدون عدائية للاخرين في حين يلجأون الي أدني حد من الخديعة ، أما منغلقي الهوية فهم أكثر ضبطاً وأن كانوا يستخدمون الخديعة بشكل أوضح من منجزى الهوية . ويوضح ذلك بشكل عام أن ذوي الهوية الناضجة يظهرون سلوكا يتصف بالمهارة الاجتماعية وأكثر تكيفا عن الحالات الاخرى من رتب الهوية الأقل نضجاً .

ه- استخدام وتداول المواد المخدرة وغيرها : Substance Use and Exposure .

عرف إريكسون (١٩٥٦) الهوية « بأنها المجموع الكلي لخبرات الفرد » وعلي هذا فان رتب الهوية الناضجة ما هي إلا نتيجة لمجموعة متباينة من الخبرات . ومن هذا التعريف للهوية فانه من المتوقع أن ترتبط رتب الهوية الناضجة بخبرات كثيرة في مجالات متنوعة ، ومن ناحية أخرى فمن المتوقع أن يفترق ذوي الهوية غير الناضجة الي الخبرة أو القدرة علي التعامل مع مكونات البيئة الاجتماعية واستخدام مواردها ، وقد وجد جونز وهزتمان (١٩٨٤) أن ذلك ينطبق بشكل أوضح علي منجزى ومشتتي الهوية من إنطباقه علي الأشخاص منغلقي الهوية في إقلاعهم عن تدخين الحشيش والسجائر ، كما أتضح أيضاً أن منغلقي الهوية ومنجزى الهوية كانت لهم معرفة وخبرة أكثر بكل من السجائر والحشيش والكحوليات أو الخمر ، والهيريون ، والكوكاين والمخدرات، عموماً سواء يتم تعاطيها بالإستنشاق أو غيره عما لدي الرتب الاخرى للهوية . وبالمثل فقد وجد جونز (١٩٨٤) أن النضج النفسي يرتبط إحصائياً مع تقارير الأفراد عن محاولاتهم تجريب تدخين السجائر وتعاطي الكحوليات والحشيش ، غير أنه في نتائج حديثة لجونز (اغسطس ١٩٨٧) وجد أن الشباب مشتت الهوية يكون أكثر ميلاً للتعاطي والإستمرار في إدمان المخدرات .

٥ - العوامل الاسرية : Family factors

أ - المناخ الاسري : Family Environment

إن قدراً معتدلاً من التعارض والقبول لوجهات النظر المتباينة التي تري أن العلاقة بين الوالدين والمراهق يمكن أن تحدد مرحلة البحث في سبيل الاختيار ، وحتى يتفق المراهقون مع وجهة نظر والديهم . هذه العملية البحثية تقود نظرياً الي التعجيل النفسي الاجتماعي بتكوين ونمو الهوية . وعلي العكس فان الأسر مرتفعة

التماسك ربما تعرق عمليات الإستكشاف ، وتكف نمو الهوية. وقد وجد آدمز وآخرون Adams, Montemayor (1985) & Brown أن ادراك المراهقين للمناخ الاسري ينأ بمسار النمو لديهم ، وأن الإنحدار في نمو الهوية كان ملحوظاً في الأسر التي ادركها مراهقوها علي أنها أقل صراعاً ، وأكثر تماسكاً وأكثر ضبطاً للسلوك .

يعد نمط التنشئة الاجتماعية الذي يتبعه الوالدين واحداً من أهم المؤثرات الأولية والذي من خلاله يؤثر الوالدين في نمو الهوية لأطفالهم ، حيث يفترض أن الوالدين ربما يدعمون عمليات نمو الهوية من خلال إمدادهم لأطفالهم بالأمان العاطفي (التقبل ، والتعاطف ، والرققه) وذلك من خلال المظاهر السلوكية التي توضع هذه العمليات . وفي المقابل فان العلاقة بين المراهق والديه التي تتصف بالفقر أو الضعف العاطفي كذلك التي تتصف بالرفض وعدم التواصل مع الطفل ربما لا تحقق الأمان العاطفي الذي يحتاجه المراهق لاستكشاف هويته . بالإضافة لذلك فان التماسك القوي ، والأسرة المحيطة بالطفل (التي تستخدم التذليل والحماية الزائدة) ربما تسبب قدرة محدودة علي إطاعة الإحباط ، وعجز في القدرة علي تحقيق التفرد وهو ما يحدث إنغلاق الهوية . وقد وجد آدمز (١٩٨٥) وآدمز وجونز (١٩٨٣) أن المراهقين مشتتي ومنغلقتي الهوية يدركون والديهم علي أنهم أكثر رفضاً لهم وضبطاً وتنظيماً لسلوكهم عن معلقي ومنجزتي الهوية .

بينما أوضح كامبل وآخرون (1984) Campbell, Adams , Dobson أن الشباب منغلقتي الهوية يميلون لان يقرروا وجود علاقة مقعمة بالحنان مع والديهم . وربما يرجع التعارض الواضح بين المراهقين منغلقتي الهوية الذين يدركون والديهم كرافضين لهم ، وعطوفين عليهم الي أن الوالدين قد يقدموا أو يظهرنا تعاطفهما عندما يقني المراهق أو يلتزم بالدور المناسب للمناخ الأسري ، ويسحبنا هذا التعاطف النفسي من المراهق ويظهرنا الرفض عندما يستكشف المراهق قواعد أو اتجاهات جديدة .

ب - رتب الهوية الوالدية : Parental Identity Status

تفترض وجهة نظر أنصار التعلم الإجتماعي أن الأباء الذين يتمتعون بمستوي ناضج من نمو الهوية يقدمون نموذجاً يحتذي لأبنائهم المراهقين الذين يقلدونهم أثناء عملية التعلم بالملاحظة ، ويطورون بذلك هويتهم . وقد وجد آدمز (١٩٨٥) أن المراهقين ذوي الهوية الناضجة هم في الأغلب أبناء لأباء ذات هوية ناضجة أيضاً ، كما وجد أن نفس الأبناء الذين يتصفون بأنهم معلقي أو منجزتي الهوية كانوا أكثر تعلقاً بوالديهم وأرتباطاً بهم عن الرتب الاخرى للهوية ، وهذه النتائج تعطي تأكيداً واضحاً بأن الوالدين يدعمان جهود أبنائهم في إظهار الأنماط السلوكية التي تدل على مظاهر غائية مقبولة إجتماعية .

٦- المتغيرات الديموجرافية : Demographic Variables.

أ - مجال التخصص الدراسي والاهداف المهنية : Major Field of study and career objectives.

علي الرغم من القيود التي تفرضها الضغوط الاجتماعية تدريجياً لاختيار مهنة معينة أو تخصص دراسي، الا أنه تبقى هناك فرص واسعة التنوع لدي الطلاب للإختيار منها سواء لمدي الخيارات الصالحة أو عدد الإختيارات متوسطة القبول - فمن غير المتوقع أن ترتبط الأهداف المهنية ومجالات التخصص الدراسي إحصائياً برتب الهوية . وبالفعل لم يجد كلانسي Clancey 1984 علاقة ارتباطية بين التخصص الدراسي ورتب الهوية (تخصص دراسات تطبيقية مقابل تخصص الفنون غير التطبيقية كاللغة والفلسفة والتاريخ) .

كما توجد نتائج لبعض الدراسات صعبة التفسير ، فعلي سبيل المثال وجد سويني 1984 Sweeny أن طلاب التمريض والتعليم الاساسي سجلوا درجات اعلي في رتب الهوية عن طلاب الدراسات النسائية women's studies ، ووضحت نتائج الاختبار بعد ذلك للعينة ككل أن طلاب التمريض والتعليم الاساسي اكثر تجانساً في طموحهم المهني في حين أن طلاب الدراسات النسائية يمثلون تخصصات متباينة ، وفي الحقيقة ان نتائج مثل هذه المقارنات مُربكة ومن الصعب تفسيرها .

أما فريمان ويونج (١٩٨٤) فقد وجدوا أن طلاب التخصصات العملية والتربية الرياضية قد حققوا درجات أعلي في الأبعاد الفرعية لتعليق الهوية عن طلاب العلوم الاجتماعية ، وربما يرجع ذلك الي أن طلاب التخصصات العملية والتربية الرياضية قد حددوا توجهاً مهنياً مبنياً علي خبراتهم في المدرسة الثانوية ، بالإضافة الي أنهم قد سمحت لهم فرصة الاختيار عند التحاقهم بالجامعة . أو من المحتمل أن تكون التخصصات العملية والتربية الرياضية تتضمن مجالات واسعة للاختيار، ومحتاج بدورها الي الانتقاء والتركيز في المجال المهني .

ب- الفروق العرقية (الطائفية) : Racial differences

بعد التراث العرقي أو الطائفي واحداً من متغيرات البيئة الاجتماعية التي يعتقد أن لها تأثيرها في نمو الهوية حيث وجد أبراهام (١٩٨٣ ، ١٩٨٤) أن الامريكسين الذين ينحدرون من أصل إنجليزي Anglo - American أكثر ميلاً الي إيجاز أو تشتت الهوية في حين أن المراهقين الذين ينحدرون من أصل مكسيكي Mexican - American أكثر ميلاً لأن يكونوا منغلقي الهوية . وبالمثل فقد وجد أوين 1984 owen أن الشباب من طائفة Cuban - American أكثر من صفار الراشدين الامريكيين في بعد انفلاق الهوية السياسية كأحد أبعاد مقياس الهوية . فلا شك أن الضغوط البيئية إزاء انفلاق الهوية داخل طوائف الأقلية ربما يكون قوي ، ويرجع ذلك الي الكفاح من أجل المحافظة علي ثقافتهم ونقلها عبر الأجيال وليظل لهم هوية طائفية أو عرقية مستقلة .

ج- الفروق بين الجنسين : Sex differences

لقد إتضح من دراسة الفروق بين الجنسين في نمو الهوية وجود نتائج متعارضة ومتابينة بشكل واضح ، ونظراً لأن عملية البلوغ تحدث مبكرة في الإناث عن الذكور فانهم يبدون بخبرة تغيير في توقعات الدور المرتبطة بالتغيرات الجسدية المصاحبة للبلوغ والتي ربما تكون بمثابة قوة دافعة لاستكشاف أدوار جديدة وأكثر نضجاً وقد وجد كل من أبراهام (١٩٨٤) وستريتmatter (1987) في دراسة كل منهما بمفرده علي عينات في مرحلة المراهقة المبكرة والمتوسطة أن المراهقات قد حصلن علي درجات مرتفعة في الأبعاد الفرعية لإيجاز الهوية عن المراهقين من نفس السن ، كما وجد جروتيفانث وأدمز (١٩٨٤) نتائج مماثلة علي عينة من الجنسين في مرحلة المراهقة المتأخرة ، ووجد ميد 1983 Mead في دراسته علي عينة ذات سدي واسع من العمر الزمني أن الإناث أكثر إيجازاً للهوية من الذكور . وعلي العكس من ذلك فقد وجد فريجيو وباركر (1985) Fregeu & Barker في دراستهما علي عينة أكبر سناً أن درجات الإناث كانت أكبر وبشكل ثابت في بعدي تعليق وتشئت الهوية ، أما جونز (١٩٨٤) في دراسته علي عينة من الإناث في مرحلة المراهقة المتوسطة فقد وجد أن الإناث سجلن درجات مرتفعة في الأبعاد الفرعية لانغلاق الهوية ، غير أن هذه الدراسات لم تستخدم عينات عشوائية . ولكن دراسة أدمز وفيتش (1982) Adams & Fitch في دراسة طولية لها عن نمو الهوية باستخدام عينة عشوائية في مرحلة المراهقة المتأخرة ، فلم يجدا فروقا ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في تكوين الهوية ، وحيث أن أدمز وفيتش قد أستخدما قائمة مارشيا للمقابلة الإكلينيكية كوسيلة لتصنيف رتب الهوية فان معامل الارتباط المرتفع بين درجات المقياس الموضوعي لهوية الأنا وقائمة مارشيا جعلنا نقترح أن تعميم النتائج أمراً مناسباً في هذه الحالة .

كما أن العديد من الدراسات التي إستخدمت المقياس الموضوعي لرتب الهوية قررت أنه لا توجد فروق بين الجنسين في رتب الهوية ، من هذه الدراسات : أبراهام (١٩٨٣) ، أدمز وآخرون (١٩٨٥) ، أدمز وآخرون (١٩٧٩) ، بنينون وأدمز (١٩٨٥) ، كلاتسي (١٩٨٤) ، أونيل (١٩٨٦) ، رودمان (١٩٨٣) .

د- المستوي الاجتماعي - الاقتصادي : Socio - Economic Status

يعد المستوي الاقتصادي الاجتماعي مؤشراً مرتبطاً بمستوي الدخل والمستوي التعليمي للوالدين ، وقد وجد فيز (١٩٨٤) انه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين رتب الهوية والمستوي الاقتصادي الاجتماعي للإسرة .

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية توضح أنه من المتوقع أن تظهر رتب الهوية المختلفة الدليل على التباعد وذلك لأن خصائص نمط التفكير في كل رتبة لا يتطابق مع خصائص نمط التفكير في الرتب الأخرى وعلى سبيل المثال في ذلك أنه من غير المعقول أن يتصف أي شخص بعمليات تفكير ذات مستويات مختلفة من النضج في وقت واحد.

ومن خلال العديد من الدراسات التي استخدمت المقياس الموضوعي لرتب الهوية فقد ثبت التماسك النظري . كما اتسمت النتائج المستمدة من هذه البحوث بالاتساق بين رتب المجال الأيديولوجي ومجال العلاقات بين الأشخاص ، فالأبعاد الفرعية في بعد إنجاز الهوية أما أن ترتبط سلبياً أو لا ترتبط بالأبعاد الفرعية الأخرى وقد اتضح ذلك من خلال دراسات : أدمز وجونز (١٩٨٥) ، أدمز وآخرون (١٩٧٩) ، بينون (١٩٨٨) ، بينون وأدمز (١٩٨٥) ، كامبل وآخرون (١٩٨٤) ، أونيل (١٩٨٦) . ومن ناحية أخرى كانت هناك نتائج غير متوقعة نظرياً ورغم ذلك وجدت بصورة ثابتة تقريباً مثال ذلك أن الأبعاد الفرعية لتشتت الهوية كانت غالباً ما ترتبط إيجابياً بالأبعاد الفرعية لتعليق الهوية . وقد اتضح ذلك في دراسات : أدمز وجونز (١٩٨٣) ، أدمز وآخرون (١٩٧٩) ، بينون وأدمز (١٩٨٥) ، كامبل وآخرون (١٩٨٤) ، فريمان - بونج (١٩٨٥) .

وتدعم العلاقة الارتباطية الموجبة بين أبعاد تشتت الهوية وتعليق الهوية النتائج السابقة المستمدة من التحليل العاملي للأبعاد الفرعية . وهناك تفسيرين محتملين لهذه النتيجة :-

الاولي : هي أن المقياس الموضوعي لرتب الهوية لا يميز بوضوح بين حالات تشتت وتعليق الهوية .

الثانية : أن تشتت وتعليق الهوية أكثر ارتباطاً بما توضحه المفاهيم النظرية لهما .

الفئة الثالثة من معاملات الارتباط التي يمكن أن توضح شيئاً في قياس صدق المحتوى تتمثل في العلاقة بين الأبعاد الفرعية للهوية والدرجة الكلية لها أو العلاقة بين درجات البنود والمجال الذي تقيسه ، وقد قام أدمز وآخرون (١٩٧٩) بحساب معامل الارتباط بين درجة البنود الستة التي تقيس رتبته بعينها من رتب الهوية فتراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٤٨ - ٠,٦٧ ، بمتوسط قدرة ٠,٦٠ ، كما توصل جونز وهرقمان (١٩٨٤) التي معاملات ارتباطية مرتفعة بين الأبعاد الفرعية لمجال العلاقات بين الأشخاص ، والأبعاد الفرعية لمجال الهوية الأيديولوجية والدرجة الكلية لرتب الهوية حيث تراوحت قيم الارتباط بين ٠,٩١ - ٠,٩٤ ، بمتوسط ٠,٩٣ .

وبترييح قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمجال الهوية الأيديولوجية ، ومجال هوية العلاقات بين الأشخاص وجد أن قيم التباين المشترك كانت علي النحو الآتي :- إنجاز الهوية ٠,٤٠ % ، تعليق الهوية

٣٩,٧٪ ، انغلاق الهوية ٦٤,٠٠٪ ، إنتشار الهوية ٣٧,٢٪ ، وكان متوسط التايين (٣٢) لبعده إجماع الهوية في مجال الايديولوجية ٢٥,٨٪ وإجماع الهوية في مجال العلاقات بين الأشخاص ٢٧,٩٪ (Streitmatter, 1987)

توضيح :-

في سياق الحديث عن صدق المحتوى . تعاملنا بشكل توضيحي مع فكرة المحتوى غير المرتبط نظريا عندما يرتبط إحصائياً . حيث يجب أن تكون معاملات الارتباط أما سلبية أو صفرية (غير محددة الإتجاه) وقد وجد جروتيفانت وأدمز (١٩٨٤) أن نتائج مقياس الهوية ترتبط مع الأبعاد الستة التي لا ترتبط بها نظريا مثل القدرة اللفظية ، والتحصيل الأكاديمي حيث تراوحت بين -٢٥,٢٢+٠,٢٢ . وهذه النتائج تشمل ٦,٢٥٪ من التايين .

ثالثاً : تقديرات الصدق التلازمي (صدق المحك) | Estimates of concurrent Validity.

يرجع الصدق التلازمي الدرجة التي بها ترتبط أداة ما بأي من :-

١- أداة أخرى صادقة تقيس نفس المحتوى السيكولوجي .

٢- الانماط السلوكية التي تعد مميزة للمجموعات المتأينة على الأداة .

* مقاييس أخرى لهوية الأنا .

واحدة من الاساليب التي يقاس بها الصدق التلازمي هو اختبار الارتباط بين الأداة المطورة ونتائج مقاييس أخرى سابقة ثبت صدقها وتقيس نفس المحتوى ومن هذه المقاييس :-

أ- مقاييس قوة الأنا : Ego Strength Measures

يمكن أن يستخدم اختبار النمو النفسي الاجتماعي The Inventory of Psychosocial development الذي وضعه Constantinople (1969) للحصول على نتائج محددة لمرحلة النمو النفسي الاجتماعي حيث تدل الدرجة المنخفضة على انتشار أو تشتت الهوية بينما تدل الدرجة المرتفعة على إجماع الهوية . وقد وجد أونيل (١٩٨٦) علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائية بين بعد إجماع الهوية في المقياس الموضوعي لرتب الهوية ونتائج الإجماع في اختبار النمو النفسي الاجتماعي ، في حين كانت العلاقة الإرتباطية سالبة بين الأبعاد الأخرى لمقياس رتب الهوية والإجماع في اختبار النمو النفسي الاجتماعي . كما كانت معاملات الإرتباط بين تشتت الهوية في اختبار النمو النفسي الاجتماعي وأبعاد مقياس الهوية أقل من المتوقع نظريا ،

فكانت كلها غير دالة إحصائياً فيما عدا بعد تعليق الهوية في المقياس الموضوعي لرتب الهوية . وتؤيد هذه النتيجة ثانية العلاقة البيئية بين تشتت وتعليق الهوية .

ب- مقياس بارون لقوة الأنا : The Barron Ego Strength Scale

وضع بارون (١٩٥٣) مقياس قوة الأنا (وكون منه جرافيتز (1970) Gravitz الصورة المختصرة) ويتكون المقياس من بنود مأخوذة من إختبار مينسوتا المتعدد الأوجه MMPI ، وتعرف قوة الأنا بأنها أقصى طاقة لتكامل الشخصية ، ويعتقد أنها ترتبط مع المستوي الناضج لرتب الهوية ، وقد وجد أونيل (١٩٨٦) أن تعليق الهوية يرتبط سلبياً مع الدرجة المرتفعة علي مقياس بارون لقوة الأنا مما يدعم الفكرة القائلة بأن أزمة الهوية ما هي إلا مرحلة من عدم تكامل الشخصية .

ج- قائمة مارشيا لتكملة الجمل : Marcia Incomplete Sentence Blank

إعتمدت دراسات الصدق الأصلية التي أجراها مارشيا لحساب صدق المقابلة الاكلينيكية لهوية الأنا علي قائمة مارشيا لتكملة الجمل الناقصة لقياس هوية الأنا وذلك لقياس الصدق التلازمي ، فالدرجة المرتفعة علي القائمة تدل علي مستوي مرتفع لرتب الهوية . وبالفعل وجد مارشيا (١٩٦٦) أن الأفراد مشتتي الهوية قد سجلوا درجات منخفضة علي القائمة عن الرتب الأخرى للهوية ، في حين حصل الأفراد منجزوي الهوية علي درجات مرتفعة وبدلالة إحصائية عن حالات تشتت الهوية ، وقد وجد أدمز وآخرون (١٩٧٩) أن الأفراد منجزوي الهوية كما تم تحديدهم بالمقياس الموضوعي لرتب الهوية قد حصلوا علي درجات أكبر في قائمة مارشيا لتكملة الجمل عن الأفراد مشتتي الهوية .

د- تقرير التفكير الحالي حول المجالات : Reported Current Thinking About Domains

إقترح مارشيا (١٩٨١) حساب معامل الارتباط بين التفكير الحالي حول المجالات المقاسة من قبل أفراد العينة وكما يقررونها هم وبين درجاتهم علي هذه المجالات كإختبار للصدق التلازمي ، وذلك علي أعتبار أن الأشخاص الأكثر نضجاً في رتب الهوية (إنجاز أو تعليق الهوية) سوف يبدون تفكيراً أوضح حول مجال الهوية . وقد حسب جروتيفانت وأدمز (١٩٨٤) العلاقة الارتباطية بين تقديرات التفكير الحالي حول مجال الهوية ، والدرجة التي حصل عليها الفرد علي نفس المجال في المقياس الموضوعي لرتب الهوية ، فوجدوا أن بعد إنجاز العلاقات بين الأشخاص يرتبط إيجابياً وبدرجة معقولة بالتفكير الحالي في نفس المجال كما يقرره هؤلاء الأفراد . أما معاملات الإرتباط بين الدرجات في المجال الأيديولوجي والتفكير الحالي حول كل مجال فقد كانت كالآتي : نتائج إنجاز الهوية ترتبط إيجابياً مع مجالاتها ، معظم نتائج انغلاق الهوية لا ترتبط

إحصائياً بمجالاتها ، نتائج تشتت الهوية ترتبط سلبياً ، أما نتائج تعليق الهوية فترتبط بدرجة متوسطة مع التفكير الحالي حول مجال الهوية . كما وضع بنين (١٩٨٨) طريقة يقوم الفرد من خلالها بتقييم ذاته في المجال الأيديولوجي ومجال العلاقات بين الأشخاص عن طريق المزاوجة أو الربط بين التقديرات الذاتية في كل من الاستكشاف والإلتزام لكل مجال من المجالات الثمانية ، فكانت العلاقة الارتباطية بين درجات الأبعاد الفرعية وبين التقديرات الشخصية مطابقة للنتائج المتوقعة في كل من بعدي الإنجاز وتشتت الهوية حيث كانت كل قيم الإرتباط دالة إحصائياً ، في حين كانت معاملات الإرتباط دالة إحصائياً في بعدين فقط من الأبعاد الثمانية لكل من انغلاق وتعليق الهوية .

٢- مقارنات مع مقابلة مارشيا لهوية الانا :

Comparisons with th Marcia Ego Identity Interview

تعد مقابلة مارشيا لهوية الأنا من المقاييس المقبولة علي نطاق واسع كقياس صادق لقياس نمو الهوية ، وبمقارنة تصنيف الحالات المشتق من مقابلة مارشيا مع تصنيف الحالات المستمدة من المقياس الموضوعي يصبح ذلك فعالاً في حساب الصدق التلازمي . ونظراً لأن تسجيل النتائج في مقابلة مارشيا غالباً ما يتم عن طريق تقدير رتبة الهوية في كل مجال من خلال الإلتزام والاستكشاف في هذا المجال كما يتحدد بواسطة محكمين (مقدين) مدربين جيداً ، أما المقياس الموضوعي لترتب الهوية فتشتت منه مستوي رتبة الهوية من خلال المجال الأيديولوجي ، ومجال العلاقات بين الأشخاص بعد تحديد النقطة أو الدرجة الفاصلة التي تتحدد بكل من المتوسط والانحراف المعياري لكل بعد من الأبعاد ولذلك يكون من الصعب تحديد الوسيلة الأفضل للمقارنة بين كلا المقاسين ولذلك فقد أجريت عدة محاولات للمقارنة .

أ- مقارنة مجالات الترتب بواسطة كل من مقابلة مارشيا والمقياس الموضوعي :-

بمقارنة التصنيفات بناءً علي مقابلة مارشيا ، والمقياس الموضوعي للهوية ، حيث تراوحت قيم الإتفاق بين المقياسين بين اتفاق متوسط كما في دراسة رودمان (١٩٨٣) ، بنين (١٩٨٨) ، آدمز وآخرون (١٩٧٩) الي اتفاق مرتفع كما في دراسة آدمز ومونتيمير (١٩٨٧) ، وادمز وآخرون (١٩٨٥) وتوضح معاملات الارتباط بين رتب الهوية المستنتجة من مقابلة مارشيا ، والأبعاد الفرعية للمقياس الموضوعي لترتب الهوية أن رتب إنجاز وإنغلاق الهوية (كما تتحدد بواسطة مقابلة مارشيا) سجلت أدنى درجات لها في الأبعاد الفرعية لتشتت الهوية كما تقاس بالمقياس الموضوعي وكان ذلك أدنى مما سجلته رتب تعليق وتشتت الهوية كما حددت بواسطة المقياس الموضوعي ، كما سجل الأفراد مشتتي ومعلقي الهوية درجات أعلى في الأبعاد الفرعية لتعليق الهوية كما قيست بالمقياس الموضوعي وكان ذلك أعلى مما سجلته إستجابة الأفراد منجزوي ومنغلقو الهوية (آدمز وآخرون ١٩٧٩).

ب- مقارنة الرتب كما يحددها المقياس الموضوعي للهوية بنتائج الاستكشاف والالتزام كما توضحها مقابلة مارشيا .

هناك طريقة أخرى للمقارنة بين المقياس الموضوعي لرتب الهوية ، ومقابلة مارشيا يمكن أن تتم من خلال حساب معاملات الارتباط بين نتائج التصنيف الناتجة بناءً على المقياس الموضوعي ، ونتائج الاستكشاف والالتزام في مقابلة مارشيا للهوية . وقد وجد كل من جروتيفانت وأدمز ١٩٨٤ ، بنينون ١٩٨٨ ، وكرايج -براى ، وأدمز 1985 Craig - Bray & Adams عددًا من العلاقات الارتباطية المؤكدة تتراوح بين متوسطة ومرتفعة ، مثال ذلك ترتبط رتبة إنجاز الهوية بدرجة مرتفعة بكل من الالتزام والاستكشاف .

مناقشة واستنتاجات :-

توجد أساليب عديدة ومتباينة لمقارنة المقياس الموضوعي لرتب الهوية بطريقة المقابلة الاكليينيكية لمارشيا كوسائل لقياس الهوية . كما وجد أن هناك مستوى من الاتفاق في تصنيف الحالات التي رتبها يتراوح بين متوسط الي مرتفع .

والتفسيرات المحتملة لهذا التشابه الذي لا يصل إلى حد التطابق هو أن التقديرات المعطاة بواسطة مقابلة مارشيا والإختبار الموضوعي تتضمن الاتي :-

- ان واحدة من الطريقتين أكثر دقة وإحكاماً في قياس نمو الهوية .

- أن كلا الطريقتين متقاربتين في درجة الدقة تقريباً ولكن كل منهما تقيس نواحي مختلفة تماماً في هوية الأنا .

وكلا الافتراضين يصعب جدا التحقق منهما بشكل مباشر ولذلك فمن الأنضل إختيار أدلة أخرى لتحديد أوجه القوة وأوجه القصور في كل من المقياس الموضوعي ومقابلة مارشيا لقياس هوية الأنا .

نتائج الدراسات النمائية

Developmental Data

١- نتائج الدراسات الطولية (التعبية) : Longitudinal

يعتقد إيركسون ضمن آراءه بخصوص نمو هوية الأنا أن تكوين الهوية يبدأ في مرحلة المراهقة المتوسطة ويستمر عبر مرحلة المراهقة المتأخرة وحتى مرحلة الرشد المبكر ، وتحليل الدراسات التعبية فمن المتوقع أن نجد أنه كلما تقدم الأفراد في مرحلة المراهقة فانه ستقل أعداد ذوي هوية الأنا الأقل نضجاً (تشتت ، وانغلاق الهوية) . وبالتالي يزيد عدد الافراد ذوي الهوية الأكثر نضجاً (تعلق ، إنحياز الهوية) . وقد وجد آدمز ومونتيمير (١٩٨٧) في دراسة طولية لهما إستمرت ثلاث سنوات تسب مسارات نمائية تتوزع علي النحو الآتي :

- ثلاث أنماط من التقدم في مسارات متتابعة أو متعاقبة .
- ثلاث أنماط في مسارات إنحدارية .
- مجموعة واحدة ثابتة (لا يوجد فيها تغير) .
- مجموعتين ذات مسارات غير ثابتة .

وعبر الزمن لاحظنا أن ٥٠٪ من الحالات فيها نمو متعاقب ، ١٤٪ ثبات ، ١١٪ إنحدار في النمو ، ٢٥٪ أنماط غير ثابتة . بالإضافة لذلك فقد وجدنا أن ٨٠٪ من النمو يحدث في حالات تعلق الهوية من الطلاب حديثي الأكتحاق بالجامعة ، ومعظم الشباب مشتتتي الهوية ذات نمو غير ثابت ، كما أن رتب الهوية التي تتصف بالالتزام (الهجاز ، وانغلاق الهوية) أكثر ميلاً للشباب من غيرها . كما يتوقع لحالات انغلاق الهوية نمط من الإتحدار المتعاقب أو نمط من النمو الإتحداري ، وكما كان متوقفاً فقد أظهر معظم الشباب زيادة في التفرد Individuation والتمايز differentiation ولكن القليل نسبياً يبقى ثابتاً والأقل من ذلك يظهر إنحداراً وتراجماً في المستوي . (راجع الشكل ١ ص)

٢- الدراسات عبر المقطعية : Cross- Sectional Research

وبالمثل كما في دراسات التعبية (الطولية) فمن المتوقع حدوث زيادة في النمو النفسي الإجتماعي باختلاف أعمار المجموعات في نتائج الدراسات عبر المقطعية يمكن أن تمدنا بالتغيرات النمائية المرتبطة بالنسب الا أنها محدودة في قدرتها علي إمدادنا بالتغيرات التي تحدث داخل الأفراد أو مقارنة الفرد بنفسه في مرحلتين عمريتين متتابعتين ، كما أنه من غير المفيد أن نختبر التغيرات داخل الأفراد .

وفي دراسة مشابهة للدراسة الطولية التي أجراها آدمز ومونتيجير (١٩٨٦) فقد وجد فريجيرو وباركر 1986 Fregeau & Barker الاتجاه المتوقع نظرياً في نتائج عبر مقطعية حصلوا عليها من ٣٥٠ مراهقاً تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ١٨ سنة . حيث وجدوا أن أبعاد تشتت الهوية ظلت ثابتة خلال المراهقة المتوسطة ثم إنخفضت في المراهقة المتأخرة ، كما أن نتائج تعليق الهوية غير منتظمة عبر العمر وتنخفض في نهاية المرحلة المدروسة ، في حين أوضحت نتائج إنغلاق الهوية انخفاض ثابت عبر العمر الزمني ، ووجد فريجيرو وباركر أن أبعاد إنحياز الهوية تبقى ثابتة مع زيادة عمر المجموعة ، ففي حين يظل متوسط الأبعاد الفرعية لإنحياز الهوية بدون زيادة مع زيادة عمر المجموعة فإن النقص في درجات الأبعاد الفرعية لكل من تشتت ، تعليق ، وانغلاق الهوية يجعلنا نستنتج أنه في مرحلة المراهقة المتأخرة يمكن تصنيفهم على أنهم منجزوي الهوية . ولسوء الحظ فإن فريجيرو وباركر لم يحددوا معدل انحدار الهوية عبر عمر المجموعة المدروسة .

وباستمرار فقد وجد في نتائج ثابتة نظرياً في دراسات عبر مقطعية أن الأشخاص الأكبر سناً يكونوا أكثر توجهاً لإنحياز الهوية ، في حين أن الأشخاص الأصغر سناً في العينة يكون من المتوقع بالنسبة لهم أن يبدون مستوى أقل نضجاً في مراحل نمو الهوية ، وقد تحقق ذلك في دراسات كل من أبراهام ١٩٨٤ ، آدمز وجونز (١٩٨٤) ، آدمز وآخرون (١٩٧٩) ، كامبل وآخرون (١٩٨٤) ، ميد 1983 Mead ، ستريمتر (١٩٨٧) .

وفي المقابل فقد اتفقت نتائج دراسات : فيز (١٩٨٤) على عينة من الإناث تتراوح أعمارهم بين ١٩ - ٥٧ سنة ، ورودمان (١٩٨٣) وياتيم 1983 Yatim على عينة في مرحلة المراهقة المتأخرة والرشد المبكر - اتفقوا على - أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رتب الهوية باختلاف السن بين المجموعات .

وقد استخدمت الدراسات الثلاثة السابقة عينات في مرحلة المراهقة المتأخرة والرشد المبكر أو حتى المتوسط ، ويعتقد أن تكوين الهوية يحدث مع بداية مرحلة المراهقة ويتطور خلال مرحلة المراهقة المتأخرة، والرشد المبكر وتؤدي الضغوط الاجتماعية إلى ثبات الهوية مما يظهر المزيد من الاستكشاف والتفرد المرتبط بنمو الهوية .

كما وجد آدمز وجونز (١٩٨٣) نتائج غير متوقعة في دراستهما على عينة من الإناث في مرحلة المراهقة المتوسطة ، فالإناث اللاتي تراوحت أعمارهن بين ١٥ - ١٨ سنة أظهرن مستويات متماثلة من إنغلاق وتعليق الهوية . كما أرجعوا وجود درجات مرتفعة في الأبعاد الفرعية لكل من تشتت وإنحياز الهوية لدي البنات عند ١٨ سنة من العمر إلى التفاعلات الفردية مع تغيرات الحياة ، حيث مثل هؤلاء الفتيات على وشك الإنتهاء من المرحلة الثانوية، ومن المحتمل أن تواجهن تغيرات مثيرة في أسلوب الحياة . وعمراً فإن الدراسات عبر المقطعية تدعم وجهة نظر إريكسون من أن هناك زيادة في التفرد والتمايز خلال مرحلة المراهقة .

جدول (٢٥) : تقديرات الصدق

اسم المؤلف والتاريخ	عينة الدراسة والمقياس المستخدم والنتائج
١- دراسة أبراهام (١٩٨٤)	العينة : ٢٢٣ طالباً من الصف التاسع حتي الثاني عشر طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . الصدق العنقوي : يظهر الأفراد منجزوي الهوية مستوي أدني في موضع الضبط الخارجي عن الحالات الأخرى للهوية ، كما أن حالات انغلاق الهوية ليست أقل من الرتب الأخرى كتشتت وتعليق الهوية في موضع الضبط . الخارجي ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب الأمريكيين الذين ينحدرون من أصل إنجليزي ، والطلاب الأمريكيين الذين ينحدرون من أصل مكسيكي في إنجاز وتشتت الهوية .
٢- دراسة أبراهام (١٩٨٤)	العينة : ٨٧٠ طالباً من الصف التاسع حتي الثاني عشر طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى من المقياس الموضوعي لرتب الهوية . الصدق العنقوي : حقق الطلاب المكسيكو - أمريكيين مستوي أكبر بدلالة إحصائية من الطلاب الأنجلو - أمريكيين في انغلاق الهوية الأيديولوجية ، وانغلاق وتشتت هوية العلاقات الشخصية ، كما حقق طلاب الصف التاسع والعاشر مستوي أكبر بدلالة إحصائية في بعدي تعليق وانغلاق الهوية عن طلاب الصفين الحادي عشر والثاني عشر ، كما كان الذكور أكثر تشتتاً وأقل إنجازاً عن البنات .
٣- دراسة آدمز (١٩٨٥)	العينة : الأباء والأمهات وأبنائهم من المراهقات في ٤٥ أسرة ، طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . الصدق العنقوي : الوالدين ذوي رتب الهوية الناضجة (إنجاز - تعليق) كانت لبناتهن- وبدرجة دالة إحصائية - أيضاً هوية ناضجة مثلهم ، كما أن البنات المتصفات بانغلاق وتشتت الهوية كن يدركن أنهم أكثر رفضاً من والديهما في حين أن منجزوي ومعلقي الهوية أدركن الأب علي أنه أكثر تعاطفاً معهن ورفقة بهن ومساندة لهن ، كما كان أباء رتبتي تعليق وإنجاز الهوية يدركن أنفسهم علي أنهم أكثر دعماً ومساندة لبناتهن من أباء رتبتي تعليق وانغلاق الهوية .

<p>الدراسة الأولى :- العينة : ٨٧٠ طالبا بالصف التاسع حتى الثاني عشر طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس . الصدق التنبؤي : يرتبط الشعور بالذات Self - Consciousness كما قيس بمقياس الكند وبوين Elkind & Bowen يرتب الهوية بدلالة إحصائية . كما وجد أن المراهقين منجزى الهوية الأيديولوجية أقل من الرتب الأخرى وبدلالة إحصائية في الشعور بالذات</p>	<p>٤- دراستي أدمز وآخرون (١٩٨٧) Adams,G.R, Abraham,KG & Markstrom, C.A. 1987</p>
<p>الدراسة الثانية :- العينة : عينة مختارة بناءً على رتب الهوية قوامها (١٦٠) طالباً جامعياً طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس . الصدق العنقوي : بدراسة مراجعة الذات self-reference كما قيست بمقياس الذات كهدف self- as- target question-naire وتحليل نتائج لبعض المواقف التجريبية في ضوء الجنس ورتبة الهوية فأوضحت النتائج أن ذوي رتبة إنحياز الهوية أقل الرتب مراجعة للذات ، أما ذوي رتبة تشتت الهوية فهم أكثر حساسية بالذات ، ولم توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين .</p>	
<p>العينة : ٨٢ فتاة بالمرحلة الثانوية طبقت عليهن الصورة الأولية للمقياس صدق المحتوى : أوضحت معاملات الارتباط التقاربية - التباعدية بين الابعاد الفرعية للمقياس أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تشتت وأنحياز الهوية قيمتها (-٠٤٦) ، كما يرتبط تشتت وإنغلاق الهوية بقيمة (-٠٢٥) ، وتشتت وتعليق الهوية (-٠٢٥) ، تعليق وإنغلاق الهوية (-٠٢٨) وإنحياز وإنغلاق الهوية (-٠٠٥) . الصدق العنقوي : أظهر تحليل التباين ثنائى الإنحياز بين الجنس والسن (١٥، ١٦، ١٧، ١٨، سنة) حيث كان المراهقون فى العمر الزمنى ١٥ سنة ، ١٨ سنة ذات درجة مرتفعة بدلالة إحصائية من إنغلاق الهوية فى حين أظهر المراهقون ذوي الاعمار ١٦ سنة ، ١٧ سنة مستوى أفضل من إنحياز الهوية ، وترتبط رتب الهوية مع نمط المعاملة الوالدية كما يدركه المراهقون . حيث وجد أن منجزى الهوية ، ومعلقي الهوية أقل رتب الهوية إدراكا لسلوك الإمهات على أنهم متحكمات أو مسيطرات أو مفرطى</p>	<p>٥- دراسة أدمز وجونز (١٩٨٣)</p>

<p>الإنضباط ، كما يبدو أباهم عادلين في عقابهم وأن كانوا يقدمون حداً أدنى من الشناء والتقدير.</p>	
<p>العينة : ٧٠ طالباً حديث الالتحاق بالجامعة طبقت عليهم الصورة الأولى للمقياس . الصدق العلازمي : تراوحت نسبة الإتفاق بين تصنيف مقابلة مارشيا والصورة الأولى للمقياس الموضوعي بين ٧٣٪ - ٨٠٪ في الرتب الأربعة للهوية .</p>	<p>٦- دراسة أدمز ومنتيمير (١٩٨٧)</p>
<p><u>الدراسة الأولى :-</u> العينة : عينة عشوائية من طلاب الجامعة عددها ٨٠ طالباً تم إختيارهم من بين ٦٤٦ طالباً طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس . الصدق التنبؤي :- حيث أوضحت معاملات الإرتباط بين رتب الهوية والدرجات على إختبارفط الأنتباه والعلاقات بين الأشخاص Test of Attention and interpersonal Style ما يلي :- - الذكور ذوي رتب الهوية غير الملتزمة (تعليق ، تشتت الهوية) إذا ما قورنوا بذوي الهوية الملتزمة (إنجاز - انغلاق الهوية) يرون أنفسهم أكثر إنتباهاً للمعلومات الإجتماعية وقادرين على تسمية العديد من الأفكار ، ومغضوبين تماماً ببيتهم الإجتماعية ، وأقل قدرة على تحديد إنتباههم ، ولديهم حاجة قوية لضبط مواقفهم في التفاعلات الشخصية . - الإناث منغلقى الهوية إذا ما قورنوا بالإناث في الرتب الأخرى للهوية يكن أقلهن ميلاً لأن يرون أنفسهن قادرات على تكامل الأفكار . كما يعلن أكثر لأن يرون أنفسهن وكأتهن محملات بما يفوق طاقتهن ومرتبكات بالمثيرات الداخلية ، ويبدون أكثر ضبطاً لبيتهم الخارجية ، كما يدركون بيتهم على أنها أقل مرغوبة ، وأقل إشتراكاً في أنشطة تنافسية ، كما يدركن أنفسهن على أنهم أقل ضبطاً في مواقف العلاقات الشخصية . <u>الدراسة الثانية :-</u> العينة : قوامها (٥٠) طالباً جامعياً ذات أنماط نقية تم إختيارهم من عينة قوامها ١٣٨ طالباً جامعياً طبقت عليهم الصورة الأولى للمقياس . الصدق العلازمي : تراوحت نسبة الإتفاق بين التصنيف المستمد من مقابلة مارشيا ، والتصنيف المستمد من المقياس الموضوعي لرتب الهوية بين ٧٠٪ - ١٠٠٪ لرتب</p>	<p>٧- دراسة أدمز وأخرون (١٩٨٥)</p>

<p>الهوية الأربعة .</p> <p><u>الدراسة الفالعة :-</u></p> <p>العينة : عينة عشوائية قوامها ٨٧ طالباً جامعياً تم اختيارهم عشوائياً من بين ٧٠٠ طالباً جامعياً لكونهم يتصفون بأنهم ذات أنماط نقيمة ، وطبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس .</p> <p>الصدق العنقوي: بمقارنة درجات التكيف كما تقاس بتقارير الرفاق ومطالب تجريبية، والتقديرات الذاتية ، حيث وجد أن منغلقى ومشتقى الهوية من الذكور أكثر تكيفاً طبقاً لتقارير الرفاق وبدلالة إحصائية من منغلقات ومشتقات الهوية من الإناث، كما أن مشتقى الهوية من الذكور والإناث أكثر - بدرجة دالة إحصائياً - إنسياً مع ضغوط الرفاق في المطلب التجريبي .</p>	
<p><u>الدراسة الأولى :-</u></p> <p>العينة : ٨٨ طالباً حديث الإلتحاق بجامعة أوتاه طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس .</p> <p>صدق المحتوى : حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين درجة البند والبعد الذى ينتمى اليه ٠.٤٨ - ٠.٦٧ .</p> <p>الصدق العنقوي : بحساب معاملات الأرتباط بين تصنيف الحالات الى رتب الهوية بناء على المقياس الموضوعي ، ومقياس مارشيا لتكملة الجمل فوجد أن مستوى الدلالة أكبر بين رتبتي الإنجاز ، وإنغلاق الهوية عن رتبة تشتت الهوية ، كما تراوحت معاملات الإرتباط بين درجات الطلاب فى مقياس مارلو- كرلون للمرغوبة الاجتماعية والأبعاد الفرعية للهوية كما حددت بواسطة المقياس الموضوعي بين ٠.١ - ٠.٠٨ .</p> <p><u>الدراسة الثانية :-</u></p> <p>العينة : ٧٦ طالباً بكلية نبراسكا Nebraska طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس</p> <p>صدق المحتوى: بالمقارنة بين رتب الهوية باستخدام تحليل التباين البسيط كما صنفنا بناءً على المقياس الموضوعي ، وقائمة مارشيا لتكملة الجمل حيث وجد أن الأشخاص منجزى الهوية كما تم تحديدهم بواسطة المقياس الموضوعي حصلوا على أعلى درجات فى مقياس مارشيا وذلك عن مشتقى الهوية .</p> <p>الصدق العنقوي : حصل منغلقى الهوية على درجات أكبر فى مقياس التسلطية عن الرتب الأخرى للهوية (وإن كانت الفروق غير دالة إحصائياً) . كما أوضحت العلاقة</p>	<p>٨- دراسات أدمز وآخرون (١٩٧٩)</p>

الارتباطية مع تقبل الذات أن الأشخاص منجزى الهوية أكبر تقديراً لذاتهم من منغلقي، ومشتتى الهوية ، وتحليل التباين لمقارنة نتائج التصلبية لرتب الهوية الأربعة فأوضحت أن متوسط مجموعة منغلقي الهوية على إختبار التصلب وعدم الرونة أكبر من متوسط مجموعة منجزى الهوية (ولكن الفرق غير دالة احصائياً) .

الدراسة الثالثة :-

العينة : (٨٨ ذكور ، ٨٤ إناث) من طلاب الجامعة طبقت عليهم الصورة الأولى للمقياس .

الصدق التنبؤي : لا يوجد تأثير دال إحصائياً لتغير الجنس على رتب الهوية .
- سجل مشتتى الهوية درجات أقل بدلالة إحصائية عن منجزى الهوية في مقياس مارشيا لتكملة الجمل ، وكان مغلقي ومنغلقي الهوية وسطاً بين تشتت وإيجاز الهوية .
- يوجد تأثير دال إحصائياً للسن ، فالذكور الأصغر سناً يميلون لأن يكونوا مشتتى ومنغلقي الهوية ، أما الذكور الأكبر سناً فيميلون نحو تعليق وإيجاز الهوية ، ولا يوجد تأثير دال إحصائياً لتفاعل الجنس × السن .

الدراسة الرابعة :-

العينة : ٥٤ طالباً جامعياً تم إختيارهم بطريقة عشوائية وطبقت عليهم الصورة الأولى للمقياس .

الصدق العكسي : سجل الأشخاص منجزى ، ومنغلقي الهوية كما تم تحديدهم بواسطة قائمة مارشيا للمقابلة الاكلينيكية درجة منخفضة بدلالة إحصائية على بعد تشتت الهوية كما يقاس بالمقياس الموضوعي عما سجلته رتبتي تشتت وتعليق الهوية . كما سجلت رتبتي تشتت وتعليق الهوية درجة أكبر بدلالة إحصائية على بعد تعليق الهوية كما تقاس بالمقياس الموضوعي عما سجله منجزى ومنغلقي الهوية ، ومقارنة التصنيف طبقاً لمقياس مارشيا ، والمقياس الموضوعي إتضح أن هناك تشابهاً واضحاً ولكنه لا يصل الي حد التطابق بين التصنيفين .

العينة : ٥٦ طالباً جامعياً طبقت عليهم الصورة المعدلة الأخيرة للمقياس .
الصدق التنبؤي : بمقارنة نمط العلاقات الرومانسية ورتب الهوية إتضح أن الأشخاص منجزى الهوية يميلون لأن يدخلون في علاقات عاطفية بعد تروي مدروس ، وهم أكثر رغبة في مناقشة القرين في معلوماتهم الشخصية في حين أوضح مشتتى الهوية النمط المختلف تماماً عن منجزى الهوية ، كما تميز مغلقي الهوية بفقر علاقاتهم العاطفية .

٩- دراسة أرشر
رونمان (١٩٨٨)
Archer, S.L &
Waterman
As.1988.

العينة : ٦٠ مراحقاً أعمارهم ١٦ سنة طبقت عليهم الصورة المعدلة الأخريرة للمقياس.
صدق المحتوي : بحساب معاملات الارتباط التقاربية - التباعدية بين أبعاد الصورة
النهائية للمقياس فوجد أن الأبعاد الفرعية المتقابلة لكل من إلهجاز وتشتت الهوية ترتبط
ببعضها بدلالة إحصائية سالبة في حين أن الأبعاد الفرعية الأخريرة كانت ارتباطاتها غير
دالة إحصائياً ، فيما عدا انفلاق هوية العلاقات بين الأشخاص الذي ارتبط إلهجائياً
وبدلالة مع الأبعاد الفرعية لإلهجاز هوية العلاقات بين الأشخاص كما أن ثلاث أبعاد من
الأبعاد المتقابلة (مثل تشتت الهوية الأيديولوجية مع تشتت هوية العلاقات الشخصية،
وهكذا . . .) ترتبط ببعضها وويقم دالة إحصائياً .

وبالتحليل العاملي لنتائج الأبعاد الفرعية أوضحت أن هناك أربعة عوامل (ثلاثة منها
كان جنرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح ، وعامل واحد كان جذره الكامن يساوي
١.٠٩٥) . وتم تفسيرها وتسمية العوامل كما يلي:-

- عامل انفلاق الهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات بين الأشخاص .

- عامل تشتت هوية العلاقات بين الأشخاص .

- عامل تعليق الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات بين الأشخاص .

- عامل إلهجاز الهوية الأيديولوجية .

وتستوعب العوامل الأربعة ٧٩٪ من التباين .

الصدق العلامي : بمقارنة مدى الإلتفاق بين تصنيف رتب الهوية المستمد من الصورة
النهائية للمقياس الموضوعي ومقابلة شبه تركيبية فكانت نسبة الإلتفاق في المجال
الأيديولوجي ٢٥٪ ، ومجال العلاقات الشخصية ٥٠٪ والنسبة الكلية للإلتفاق
٣٦٪ ، وحينما تم الحصول علي معلومات كافية من خلال المقابلة علي الأبعاد الثمانية
للمقياس فان نسبة الإلتفاق ترتفع الي ٤٤٪ للمجال الأيديولوجي ، ٦٩٪ لمجال
العلاقات بين الاشخاص ، وتصل النسبة الكلية للإلتفاق الي ٥٦٪ .

نسبة التقارب كما قيست بواسطة معامل الارتباط بين نتائج الصورة النهائية للمقياس
وكل من معدل الإستكشاف والالتزام كما توضحها المقابلة : أن ستة أبعاد من الأبعاد
الثمانية كانت العلاقة بينها دالة إحصائياً ، وأن سبعة أبعاد منها كانت إرتباطاتها في
الإلهجاه المتوقع .

والشامنة في ألهجاه غير متوقع (وهي العلاقة بين تعليق الهوية والدرجة الكلية
للاستكشاف) . وبالنسبة لمجال العلاقات بين الاشخاص فان خمس معاملات ارتباطية
من ثمانية كانت في الإلهجاه المتوقع ولكن واحدة فقط هي التي كانت دالة إحصائياً

<p>(وهي انغلاق الهوية مع الدرجة الكلية للاستكشاف) ، أما نتائج إنجاز الهوية فقد إرتبط سلبياً وبدلالة إحصائية (وعلي غير المتوقع مع معدل الاستكشاف) .</p> <p>كما أوضحت نتائج التقارب كما يقاس بمعامل الارتباط بين الدرجة الكلية للتقرير الذاتي لكل من الإستكشاف والإلتزام في المجال الأيديولوجي ومجال العلاقات بين الأشخاص من جهة ، ونتائج الأبعاد الفرعية في الصورة النهائية للمقياس من جهة أخرى أن أبعاد إنجاز وتشئت الهوية كلها ترتبط إحصائياً في الاتجاه المتوقع مع درجة التقرير الذاتي حول المجالات المقابلة لتلك الأبعاد . كما إرتبط بعد انغلاق الهوية بدرجة التقرير الذاتي وفي الاتجاه المتوقع ولكن العلاقة الإرتباطية لم تكن دالة إحصائياً ، ويرتبط بعد تعليق الهوية سلبياً وبدلالة إحصائية (وكما هو متوقع) مع درجات التقرير الذاتي المقابلة في مجال الإلتزام . ويرتبط سلبياً وبدلالة إحصائية (نتيجة غير متوقعة) مع درجات التقرير الذاتي لبعد الاستكشاف في المجال الأيديولوجي ولا يرتبط بدلالة إحصائية مع مجال العلاقات بين الاشخاص .</p> <p>الصدق التنبؤي : توضع نتائج الإرتباطات بين الأبعاد الفرعية في الصورة النهائية من المقياس الموضوعي وخمس أبعاد مختارة من إستبيان أوفر لصورة الذات Offer Self-Image Questionnaire توافقاً إيجابياً في هذه العلاقة . كما أوضحت أن هناك (٤١) معامل إرتباط دال إحصائياً من (٥٠) معامل إرتباط في الاتجاه المتوقع ، منها (٢٦) معامل أرتباط دال إحصائياً ومعظم الإرتباطات الدالة كانت في الأبعاد الفرعية لكل من إنجاز وتشئت الهوية ، وثلاث إرتباطات دالة إحصائياً وفي الاتجاه غير المتوقع إنشنتان منها في بعد تعليق الهوية الأيديولوجية .</p> <p>وعند حساب معاملات الإرتباط بين العوامل المستتجة من التحليل العاملي لنتائج الصورة النهائية للمقياس مع الأبعاد الخمس لاستبيان أوفر لصورة الذات فكانت كل معاملات الارتباط (٢٥) معامل إرتباط) في الاتجاه المتوقع منها ١٩ معامل دال إحصائياً .</p>	
<p>العينة : ١٠٦ طالباً جامعياً طبقت عليهم الصورة النهائية للمقياس صدق المحتوى : بدراسة القدرة التمييزية لكل من أبعاد الهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات بين الأشخاص . حيث وجدنا أن إنجاز الهوية أما أن يرتبط سلبياً وبدلالة إحصائياً أو لا يرتبط بالأبعاد الأخرى ، كما أن بعد تشئت الهوية يرتبط إيجابياً وبدلالة إحصائية مع بعدي تعليق الهوية (الأيديولوجي) ، والعلاقات الشخصية</p>	<p>١١-دراسة بنون وأدمز (١٩٨٥)</p>

— الصدق التقاربي Convergence توجد درجة دالة من التباين المشترك بين الأبعاد التي تقيس المحتوى المتماثل من الهوية الأيديولوجية والعلاقات بين الأشخاص وقد وجد أن أكبر درجة من التقارب كانت بين أبعاد الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات بين الأشخاص في بعد إنغلاق الهوية (حيث كانت تساوي ٠.٦٦ . ودالة عند ٠.٠٠١) وأقل درجة من التقارب كانت بين بعدي تشتت الهوية الأيديولوجية وتشتت هوية العلاقات الشخصية حيث كانت تساوي ٠.٣٨ . ودالة عند ٠.٠٠١ . كذلك .

الصدق العملي : أوضح التحليل العملي وتدوير المحاور بطريقة فاريكس أن هناك ثلاث عوامل أساسية يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح ، كما لوحظت وجود تركيبات عاملية نقية لكل من بعدي إهماز الهوية ، وبعدي إنغلاق الهوية ، في حين تشيع العامل الثالث بأبعاد مشتركة لكل من تشتت وتعليق الهوية .

الصدق العشوائي : لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المقياس الموضوعي ومقياس الرغبة الإجتماعية لمارلو - كراون ، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في درجات الأبعاد . ولكن للهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات بين الأشخاص فقد حقق الأفراد منجزتي الهوية الدرجة الأكبر في الهوية العامة وفي درجة الألفة كما تقاس بمقياس روزينثال وآخرون ، في حين حصل مشتتي الهوية ، ومنغلقتي الهوية علي أقل الدرجات في الهوية العامة ودرجة الألفة . وجاءت درجات معلقتي الهوية في المتوسط أو أقل من المتوسط في نفس الأداة . وقد سجل الأشخاص معلقتي الهوية منخفضة التحديد (البروفيل) تشابهاً واضحاً مع الأشخاص معلقتي الهوية (النقية) في مقياس الألفة ولكن سجلوا درجات أعلى في مقياس الهوية العامة، ويرتبط إنغلاق الهوية بدلالة إحصائية أكبر ٠.٠٠١ مع التسلسل كما تقاس بمقياس برجر Berger وفي حين يرتبط تشتت الهوية سلبياً، ويرتبط إهماز الهوية إرتباطاً موجباً مع التصلب rigidity .

الصدق التلازمي : يرتبط إهماز الهوية موجباً ودال إحصائياً عند مستوى أكبر من ٠.٠٠١ مع الدرجة الكلية علي مقياس روزينثال ، في حين يرتبط تشتت ، وتعليق وانغلاق الهوية سلبياً مع الدرجة علي مقياس روزينثال للهوية (مستوي الدلالة عند ٠.٠٠١ مع تعليق الهوية ، وعند ٠.٠١ مع تشتت الهوية) .

صدق المحتوى : حيث وصلت نسبة الإتفاق بين محكمين مدرين علي بنود الصورة المعدلة النهائية للمقياس ٩٤,٤٪ .

<p>العينة : ١٩٣ طالباً جامعياً طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . الصدق التنبؤي : أوضحت معاملات الارتباط بين نتائج مقياس شبكة المساندة الاجتماعية Social Support Network measure وأبعاد المقياس الموضوعي للهوية أن درجات بعدي تشتت وتعليق الهوية ترتبط سلبياً مع عدد مانحي givers المساندة العاطفية ، في حين أن نتائج بعد إنجاز الهوية ترتبط إيجابياً بعدد مانحي المساندة العاطفية ، وترتبط نتائج بعدي إنغلاق الهوية إيجابياً مع نسبة الزيادة في شبكة العلاقات الاجتماعية المتبادلة ، في حين يرتبط بعدي تعليق الهوية سلبياً مع الرضا الكلي عن حجم المساندة الاجتماعية . في حين ترتبط إنجاز الهوية بذلك ارتباطاً موجباً. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية والرتب النقية للهوية .</p>	<p>٩١٢-دراسة كالدويل وآخرون ١٩٨٨ Kaldwell, R.A; Bogat, G.A & Cruise K. 1988.</p>
<p>العينة : ٨٣ مراهقاً ، ٢٠٣ مراهقة طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . صدق المحتوى : أوضحت الارتباطات التقاربية - التباعدية أن بعدي تشتت الهوية يرتبط سلبياً مع بعدي إنجاز الهوية ، كما يرتبط بعدي تشتت الهوية بقيم معتدلة (متوسطة) مع بعدي تعليق الهوية ، في حين لا يرتبط إنغلاق الهوية مع إنجاز الهوية بدلالة إحصائية ، وأخيراً يرتبط إنجاز الهوية سلبياً مع تعليق الهوية الصدق التنبؤي : * المراهقون الأصغر سناً أكثر ميلاً نحو تشتت الهوية في حين أن المراهقين الأكبر سناً أقل ميلاً لتشتت الهوية . * التعلق بالوالدين : يقرر الشباب منغلقي الهوية أنهم أكثر ارتباطاً بوالديهم وبدلالة إحصائية عن الشباب مشتتي الهوية ، كما أظهر الذكور منغلقي الهوية درجة أكبر من الارتباط مع إمهاتهم ، في حين أن الذكور مشتتي الهوية يدركون أنفسهم أقل ارتباطاً بإمهاتهم . كما أوضح الإناث مشتتي الهوية أنهم أكثر ارتباطاً بإمهاتهم عن الذكور مشتتي الهوية والفروق دالة إحصائية . * التواصل مع الوالدين : حيث أوضحت المراهقات أنهم أكثر تواصلاً مع إمهاتهم فكراً عن المراهقين الذكور ، والفروق بينهما دالة إحصائية ، كما يدرك الإناث أمهاتهم علي أنهم أكثر وأقوي تواصلاً فكراً معهن - وبدلالة إحصائية - عما يدركه الذكور .</p>	<p>١٤ - ب دراسة كامبل وآخرون (١٩٨٤) Cambell, E.; Adams, G.R & Dobson, W.R. 1948</p>

<p>العينة : ١٦٢ طالباً جامعياً طبقت عليهم الصورة الأولى للمقياس الصدق اللازمي : بمقارنة التصنيف بنماً على المقياس الموضوعي لهوية الانا والتصنيف بنماً على مقابلة مارشيا ، فأوضحت النتائج أن هناك نسبة إتفاق تتراوح بين ٧-١٠٠٪ بين الرتب الأربعة للهوية ، وكانت النسبة العامة للإتفاق ٨٤٪ .</p> <p>صدق المحعوي : بحساب الإرتباطات التقاربية بين الدرجة الكلية للأستكشاف والألتزام مع الدرجة الكلية لأبعاد المقياس الموضوعي فأوضحت النتائج الإرتباطات الأتية :-</p> <ul style="list-style-type: none"> * يرتبط إنجاز الهوية بالالتزام إيجابياً (ر = ٠,٣٠) . * يرتبط تعليق الهوية سلبياً بالالتزام (ر = -٠,٤٤) . * يرتبط إنفلاق الهوية سلبياً بالاستكشاف (ر = -٠,٥٩) . * يرتبط تشتت الهوية سلبياً بالاستكشاف (ر = -٠,٣٥) ، <p>وبالالتزام (ر = -٠,٤٤) أي أن هناك خمس معاملات ارتباط دالة إحصائياً من المعاملات الإرتباطية الثمانية .</p> <p>الصدق العنوي :</p> <ul style="list-style-type: none"> * لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الأربعة لرتب الهوية في التحصيل الأكاديمي أو المعدل التراكمي . * سجل منجزى الهوية درجة أقل من المجموعات الثلاثة الأخرى في مقياس القلق كحالة/وكسمة ، كما أن درجات مُعلقي الهوية تقترب من تحقيق الدلالة في الفروق مع منفلي ومشتتي الهوية . * بمقارنة النتائج بين الرتب الأربعة في مقياس التوافق الإجتماعي ، وجد أن مجموعة مشتتي الهوية أقل المجموعات في حين أن مُعلقي الهوية منخفضة التحديد (البروفيل) أكثر المجموعات في التوافق الاجتماعي والفروق دالة احصائياً . * أوضحت نتائج مقياس التوافق الشخصي/الانفعالي أن مجموعة مُعلقي الهوية قد سجلت أقل درجة والفروق مع المجموعات الأخرى ذات دلالة إحصائية . * حصلت مجموعة منجزى الهوية على أكبر درجة في التوافق الأكاديمي كما أن الفروق مع المجموعات الأخرى ذات دلالة احصائية <p>* في مقياس التوافق للأهداف/الارتباط goals/Attachment فقد سجل مشتتي الهوية أقل درجة في حين حصل مُعلقي الهوية منخفضة التحديد على أكبر درجة</p>	<p>١٢دراسة كارلسون (١٩٨٦) Carlson, D.L. 1986</p>
---	--

<p>وبفروق ذات دلالة إحصائية عن المجموعات الأخرى . * مقارنة الدرجة الكلية للتوافق إتضح أن الأفراد مشتتة الهوية أقل المجموعات توافقاً في حين أن منجزية الهوية أكثر المجموعات توافقاً والفروق ذات دلالة إحصائية.</p>	
<p>العينة : ٣٣٨ طالباً جامعياً طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . الصدق التنبؤي : لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف المستوي التعليمي ، والجنسي ، والتخصص الدراسي أو الأكاديمي في حين وجد تأثير دال إحصائياً لتفاعل الجنس والمستوي التعليمي .</p>	<p>١٣- دراسة كلانسي (١٩٨٤) Clancey, 1984</p>
<p>العينة : ٤٠ طالباً جامعياً طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس . صدق المحتوى : يرتبط بعدي تشتت الهوية إيجابياً وبدلالة إحصائية مع بعدي تعليق الهوية ، وسلبياً مع إنجاز الهوية ، في حين لا يوجد ارتباط دال إحصائياً مع بعدي إنغلاق الهوية . كما أن بعدي إنغلاق الهوية أما أن يرتبطا سلبياً أو لا يرتبطا بإنجاز الهوية . كما أوضحت العلاقات الارتباطية بين رتب الهوية طبقاً لتصنيف المقياس الموضوعي ، ونتائج كل من الإستكشاف والالتزام من مقياس مارشيا للمقابلة أن سبع معاملات ارتباطية من الارتباطات الثمانية كانت في الاتجاه المتوقع لها (مثال : يرتبط إنجاز الهوية بالدرجة المرتفعة من الإستكشاف والالتزام . . . وهكذا) . الصدق التلازمي : حيث وجدت نسبة إتفاق معقولة بين التصنيف طبقاً لمقياس مارشيا للمقابلة والتصنيف طبقاً للمقياس الموضوعي .</p>	<p>١٤- دراسة كريج براي (١٩٨٦)</p>
<p>العينة : ٣٥٣ طالباً حديث الإلتحاق بالجامعة طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس الصدق التنبؤي : إتضح أن الأشخاص مشتتة الهوية لديهم درجة أكبر في مركز التحكم الخارجي من معلقي ومنجزية الهوية وكانت الفروق دالة إحصائياً ، كما كانت درجات مشتتة الهوية ، وحالات تشتت/تعليق الهوية كحالات انتقالية أقل علي مقياس جامعة واشنطن لنمو الأنا - بطريقة تكملة الجمل - عن كل من معلقي ومنجزية الهوية ، كما أظهر منجزية الهوية رغبة أكبر في الاستمرار في الدراسة ، وكانوا أكبر في المعدل التراكمي عن مشتتة الهوية ، وعن حالات تشتت/تعليق الهوية كحالة إنتقالية . وحقق الأفراد معلقي ومنجزية الهوية درجة منخفضة وبدلالة إحصائية في</p>	<p>١٥- دراسة فرانسيس (١٩٨١) Francis, S.J.1981</p>

<p>الرضا الاجتماعي Social Satisfaction عن كل من مشتتي الهوية وحالات تشتت تعليق الهوية .</p>	
<p>العينة : ٨٦ جامعية رياضية ، ٦٩ طالبة جامعية غير رياضية طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . الصدق التنبؤي : لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين توجهات الدور الجنسي ورتب الهوية ، وأن الفتيات الرياضيات أكثر تشتتاً لهويتهم وبدرجة دالة إحصائية عن غير الرياضيات ، كما حققت الطالبات مُعلقات الهوية درجات أعلى في التربية البدنية والعملية عن مجال العلوم الاجتماعية ، كما إتضح أن الطالبات اللاتي يعلن لممارسة الرياضة والمهن التربوية يعلن كذلك لأن يسجلن درجات أدنى في تعليق الهوية عن الطالبات اللاتي لديهن توجه نحو وظائف عملية ومهنية (حيث أُجري التحليل فقط لرتبتي تعليق وتشتت الهوية لعدم كفاية العدد في خليتي إنجاز وإنغلاق الهوية) . ويرتبط بعدي تعليق الهوية سلبياً عند مستوي دلالة أكبر من ٠.٠٠١ ببعدي الاستقلالية ، والتخطيط الناضج لأسلوب الحياة ، في حين يرتبط إنجاز الهوية ارتباطاً موجباً ودالاً احصائياً عند مستوي أكبر من ٠.٠٠١ بكل من التخطيط الناضج لأسلوب الحياة ، والاغراض النامية والابعاد كلها من اختبار مطلب النمو للطلاب Student Developmental task Inventory صدق المحتوي : أوضحت المصفوفة الارتباطية بين أبعاد المقياس الموضوعي لهوية الأنا العلاقات الاتية كملاقات دالة احصائية :- يرتبط تشتت الهوية إيجابياً بإنغلاق الهوية (ر = ٠.٢٤) وتعليق الهوية (ر = ٠.٤٧) - يرتبط انغلاق الهوية إيجابياً بتعليق الهوية (ر = ٠.٢٩)</p>	<p>١٦-دراسة فريمان-بانج (١٩٨٥) Freeman Young, E. 1985</p>
<p>العينة : ٣٥٠ طالباً من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية طبقت عليهم الصورة الاولى للمقياس . الصدق التنبؤي : وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في بعدي تشتت الهوية ، وتعليق الهوية ، وكانت درجة الاناث أكبر من درجة الذكور في كلا البعدين ، كما وجد تفاعل دال احصائياً لتغير السن في الأبعاد الفرعية لرتب الهوية ، وبشكل عام فقد كان إنجاز الهوية أكثر ثباتاً عبر العمر الزمني ، في حين إتصفت مجموعة</p>	<p>١٧-دراسة فريجيو وباركر Fregeau, D.L. & Barker, M. 1986</p>

<p>مشتتي الهوية بالثبات النسبي مع نقص واضح بالمراهقة المتأخرة . كما أن بعدي تعليق الهوية كانت غير منتظمة في مرحلة المراهقة المبكرة والمتوسطة مع نقص واضح في المراهقة المتأخرة . أما الأبعاد الفرعية لانغلاق الهوية فقد أوضحت إنحداراً ثابتاً عبر المجموعات العمرية .</p>	
<p>الدراسة الأولى والثانية :- العينة : ٣١٧ طالباً جامعياً من طلاب جامعة تكساس وجامعة أوتاه طُبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس . صدق المحكمين : حيث قام عشر طلاب من طلاب الدراسات العليا بتصنيف البنود الجديدة علي أبعاد رتب الهوية فكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين العشرة (٩٦,٥٪) صدق المحتوى : أظهر التحليل العاملي لنتائج عينة تكساس ست عوامل (في حين كان المتوقع نظرياً ثمانية عوامل) واستوعبت العوامل الستة ٨٨,١٪ من التباين ، في حين أعطي التحليل العاملي لنتائج الطلاب جامعة أوتاه خمس عوامل إستوعبت ٨٤,٩٪ من التباين ، وعلي العموم فإن العوامل قادرة علي تحديد مناسب وواضح لرتب الهوية . كما أوضح صدق التمييز للمقياس من خلال العلاقة الارتباطية السالبة أو عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رتب الهوية وأبعاد أخرى لم يكن متوقع ارتباطها بها (تسع مؤشرات للتحصيل الأكاديمي ، واللغوي أو اللفظي والمرغوبية الإجتماعية وتراوحت معاملات الارتباط بين -٠,٢٥ ، -٠,٢٢ . تفسر حوالي ٦٢,٥٪ من التباين . الصدق العلازمي : أوضحت العلاقة الارتباطية بين نتائج الأبعاد الفرعية للهوية الأيديولوجية والتقريرات حول التفكير حالياً في كل مجال من مجالات الهوية أن إنحياز الهوية يرتبط إيجابياً (ثمان علاقات ارتباطية دالة إحصائية) في حين لا يرتبط إنغلاق الهوية (فيما عدا علاقة واحدة دالة إحصائية) . ويرتبط تشتت الهوية سلبياً بالتقريرات وبدلالة إحصائية (حيث كل المعاملات الارتباطية الثمانية دالة إحصائية) . أما تعليق الهوية فيرتبط سلبياً بمعدل سبع معاملات من عشرة . كما أوضحت نتائج العلاقات الارتباطية بين الهوية الإجتماعية والتفكير الحالي في كل مجال من مجالات الهوية أن إنحياز هوية العلاقات الشخصية ترتبط إيجابياً (٨ علاقات ارتباطية دالة إحصائية) بالتفكير في هذه المجالات .</p>	<p>١٨-دراسات جروتيفانت وأدمز (١٩٨٤)</p>

<p>الدراسة الثالثة :- العينة : ٤٤ طالباً بالمرحلة الثانوية طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس . الصدق التلازمي : بحساب معامل الارتباط بين تصنيف رتب الهوية طبقاً للمقياس الموضوعي وكل من الاستكشاف والالتزام من مقابلة مارشيا لرتب الهوية فقد وجد أنه بالنسبة لمجال الهوية الأيديولوجية هناك (٦) معاملات إرتباطية من ثمانية دالة إحصائياً ، وبالنسبة لمجال هوية العلاقات بين الأشخاص فان إثنان فقط من معاملات الارتباط (من بين ثمانية إرتباطات) دالة إحصائياً وفي الاتجاه المتوقع ، التصنيف العام لرتب الهوية طبقاً للمقياس الموضوعي يرتبط مع نتائج الاستكشاف والالتزام من مقياس مارشيا حيث كانت خمس علاقات دالة إحصائياً وفي الاتجاه المتوقع بين رتب هوية الأنا وكل من الاستكشاف والالتزام ، وكل العلاقات الإرتباطية كانت في الاتجاه المتوقع لها فيما عدا علاقتين فقط .</p>	
<p>العينة : ١٣٧ مراهقاً بالمستوي الدراسي من التاسع حتي الثاني عشر طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس . صدق المحتوي : تراوحت قيم الإرتباطات التقاربية بين مقياس الهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات بين الاشخاص المناظرة لها بين ٠,٦٥ ، ٠,٧٦ . أما الإرتباطات التباعدية بين الأبعاد الفرعية لهوية العلاقات بين الاشخاص فقد تراوحت بين ٠,٦٩ -٠,٢٧ ، وبين الأبعاد الفرعية للهوية الأيديولوجية بين ٠,٦٥ -٠,١٩ .</p>	<p>١٩- دراسة جونز (أ) ١٩٨٤</p>
<p>العينة : ٢٠٠ شخص تتراوح أعمارهم بين ٢٠-٦٨ سنة . طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس . صدق المحتوي : تراوحت الإرتباطات التقاربية بين مقياس الهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات الشخصية المناظرة لها بين ٠,٧٥ ، ٠,٩٢ . في حين تراوحت الإرتباطات التباعدية للأبعاد الفرعية لهوية العلاقات الشخصية بين ٠,٥١ -٠,٧٦ . وللهوية الأيديولوجية بين ٠,٢٥ -٠,٧٩ .</p>	<p>٢٠- دراسة جونز (ب) ١٩٨٤</p>
<p>العينة : ١٣٧ مراهقاً بالمستويات الدراسية من التاسع حتي الثاني عشر طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس . الصدق العنثوي : يرتبط المعدل المرتفع لتدخين السجائر إيجابياً وبدلالة إحصائية مع</p>	<p>٢١- دراسة جونز وهرقان ١٩٨٤ Jones, R.M.</p>

الدرجة الكلية لانحياز وتشنت الهوية . بينما يرتبط سلبياً مع درجتي إنغلاق الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات بين الأشخاص ، في حين يرتبط إيمان الحشيش ايجابياً مع تشنت الهوية الأيديولوجية ، وانحياز هوية العلاقات بين الأشخاص ولا يرتبط بأي من إنغلاق الهوية الأيديولوجية أو إنغلاق هوية العلاقات بين الأشخاص ، أما إيمان الكحوليات فيرتبط ايجابياً بتعليق الهوية الأيديولوجية ، ويرتبط سلبياً بانغلاق هوية العلاقات بين الأشخاص ، كما ترتبط الخبرة بتدخين السجائر ، وتعاطي الحشيش ، والكحوليات ، والهيروين والكوكايين والمخدرات التي يتم تعاطيها بالاستنشاق بالدرجة المرتفعة في كل من بعدي تعليق الهوية ، وانحياز الهوية وذلك بخلاف المجموعات التي ليس لديها خبرة سابقة بهذه المواد .

صدق المحتوي : تراوحت معاملات الارتباط بين أبعاد الهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات بين الأشخاص بين ٠,٦٥ - ٠,٧٦ . في حين تراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لترتب الهوية بين ٠,٩٤ - ٠,٩٤ .

العينه : ٢٦١٢ مراهقاً بالمستوي الدراسي من السابع حتي الثاني عشر طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس .

الصدق التنبؤي : حيث وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الجنسين كما يلي :

* كانت متوسطات درجات الإناث أعلي من متوسط درجات الذكور في رتب الهوية الناضجة (تعليق ، وانحياز الهوية) وأقل في رتب الهوية الأقل نضجاً (إنغلاق وتشنت الهوية)

* يرتبط السن عكسياً وبدلالة إحصائية مع تعليق هوية العلاقات بين الأشخاص.

* ترتبط خبرة استخدام المواد المخدرة بنتائج الأبعاد الفرعية كما يلي :-

(أ) تقل نتائج انحياز هوية العلاقات بين الأشخاص مع زيادة الخبرة بتدخين السجائر في حين كان الانحياز عكس ذلك في الخبرة بتعاطي الحشيش .

(ب) ففي حين لا ترتبط نتائج تعليق الهوية (الأيديولوجية ، والعلاقات بين الأشخاص) إحصائياً بالخبرة بتعاطي المواد المخدرة ، فان الاناث اللاتي قررن أن ليس لديهن خبرة كان لديهن درجة مرتفعة من تعليق الهوية بمستوي دال إحصائياً عن العينه الماثلة من الذكور ، في حين حقق الذكور الذين كانت لديهم خبرة بتدخين السجائر وتعاطي الكحول درجة مرتفعة من تعليق الهوية الأيديولوجية عن العينه الماثلة من الإناث ، وكانت النتيجة عكس ذلك في حالة تعاطي أو استخدام الحشيش .

٢- دراسة جونز
وهرفمان
(١٩٨٨)

<p>علي مستويات مرتفعة في الذكورة والأنوثة (حسب الجنس) عن رتب الهوية الأخرى .</p>	<p>Abraham, K.G 1984</p>
<p>العينة : ٤٣٣ طالباً جامعياً بالمستوي الثاني والثالث من جامعات في وسط غرب أمريكا ، واليابان وجنوب الصين .</p> <p>الصدق التلازمي : سجل الطلاب الأمريكيين درجات أعلى في الهوية والألفة (كما تقاس بمقياس روزينشال) وكما هو متوقع ، حيث سجل منجزوي الهوية درجات أعلى في الهوية والألفة في حين سجل مشتتي الهوية درجات أقل .</p> <p>وبالنسبة لليابانيين فقد سجل منجزوي الهوية الأيديولوجية والعلاقات بين الاشخاص درجات أقل في الهوية عن المجموعات الأخرى ولكن بالنسبة لكل من الأمريكيين واليابانيين معاً : فقد سجل الذكور درجات أعلى من الإناث في الهوية .</p> <p>الصدق العنقوي : حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات العرقية في الأبعاد الفرعية للمقياس الموضوعي . ففي بعد إنغلاق الهوية الأيديولوجية حقق الطلاب اليابانيين درجة أكبر من الصينيين والأمريكيين ، في حين سجل الصينيون درجة أكبر وبدلالة إحصائية عن الطلاب الإمبريكيين في بعد تشتت الهوية الأيديولوجية .</p> <p>أما بالنسبة لانغلاق وتشتت هوية العلاقات الشخصية فقد سجل الطلاب اليابانيين درجة أعلى من الطلاب الأمريكيين والصينيين .</p> <p>* وبالنسبة للفروق المرتبطة بتفاعل الجنس × السلالة : فقد سجلت الإناث درجة أكبر في الأبعاد الفرعية للهوية الأيديولوجية (أو في المقابل سجل الذكور درجات أكبر في الأبعاد الفرعية لتشتت وانغلاق الهوية) عن الجنس الآخر ومن نفس السلالة .</p> <p>* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة في رتب الهوية عندما تستخدم الدرجة الفاصلة الخاصة بكل مجموعة علي حدة ، ولكن عندما توحد الدرجة الفاصلة يصنف اليابانيون علي أنهم منغلقي الهوية ، في حين يصنف الصينيون علي أنهم مشتتي الهوية .</p> <p>* بالنظر الي خصائص الشخصية في ضوء الفروق في رتب الهوية فان الأمريكيين والصينيين منغلقي الهوية يميلون لأن يكونوا مقهورين Compulsive في حين يميل اليابانيون منغلقي الهوية لان يوصفوا بكونهم تسلطيين وتصلبيين ، فاليابانيون مشتتي ومنغلقي هوية العلاقات بين الاشخاص لديهم درجة مرتفعة وذات دلالة إحصائية في التسلطية عن الرتب الأخرى للهوية .</p>	<p>٢٥- دراسة لاقوية Lavoie, J. C. 1988</p>

• في بعد تقبل الذات : سجل اليابانيون منجزى الهوية الأيديولوجية درجة أقل عن نظرائهم من مغلقي أو مشتتي الهوية ، ولكن بالنسبة للصينيين فقد سجل منغلقي الهوية درجة أدنى عن المجموعات الأخرى ، كما سجل مشتتي هوية العلاقات بين الأشخاص من الأمريكيين الدرجة الأقل ، في حين سجل اليابانيون منجزى الهوية الدرجة الأقل وذلك عن الرتب الأخرى في كل مجموعة ثقافية .

• بالنسبة لمعظم العنشة الإجتماعية والأسرية : ترتبط الرعاية والمساندة الوالدية بكل من إنغلاق الهوية ، وتعليق الهوية علي التوالي لدي اليابانيين ، وبالنسبة لهوية العلاقات بين الأشخاص فقد سجلت الإناث مشتتي الهوية درجة أقل في الرعاية الوالدية في حين سجلت الطالبات منغلقات الهوية الدرجة الاعلى في العينة الأمريكية ، وسجل منغلقي الهوية درجة أقل عن المجموعات الأخرى في الرعاية والمساندة من قبل الأم في العينة اليابانية ، واختبار النتائج في مقياس المرافقة (الصداقة) الوالدية ، والتعاطف الوالدي فقد أوضحت النتائج أن الطلاب اليابانيين مشتتي الهوية الأيديولوجية قد حصلوا علي درجة أقل في الرفقة الوالدية ، في حين سجل الطلاب منغلقي الهوية درجة أقل في التعاطف من قبل الأم ، وبالنسبة للصينيين فقد سجل الطلاب منجزى الهوية درجة أكبر في التعاطف من قبل الأب . وبالنسبة لرتب هوية العلاقات الشخصية فقد سجل اليابانيين منغلقي الهوية درجة أقل من المجموعات الأخرى في بعد المرافقة من قبل الام والتعاطف الأمومي ، أما نتائج الأهمال ، الضبط/الرفض الوالدي فقد أوضحت أن الذكور مشتتي الهوية الأيديولوجية ، ومغلقي الهوية قد سجلوا درجة أعلى في حين سجلت الإناث منجزى ومشتتي الهوية الدرجة الأكبر . كما سجل الأمريكيين واليابانيين مغلقي هوية العلاقات بين الأشخاص درجة أكبر في بعد الضبط / الرفض من جانب الأم . في حين سجل الذكور منغلقي الهوية والإناث منجزى الهوية من الصينيين درجة أكبر في بعد الإهمال من قبل الأب .

الصحة : ١٥٠ من الذكور يمارسون الجنسية الغيرية ، ١٥٠ من الذكور يمارسون الجنسية المثلية .

صدق المحتوى : أوضحت نتائج التحليل العاملي أن كل بنود إنغلاق الهوية وإنجاز الهوية تشبعت علي عاملين مستقلين ، في حين تشبعت بنود تشتت وتعليق الهوية علي عوامل مشتركة .

٢٦-دراسة

ماكونيل

(١٩٨٥)

Mc Connell, J

1985

<p>الصدق التلازمي : يرتبط إنجاز الهوية كما يقاس بالمقياس الموضوعي لرتب الهوية إرتباطاً موجباً ودال إحصائياً بإنجاز الهوية كما يقاس باختبار النمو النفسي الاجتماعي ، في حين يرتبط كل من تعليق الهوية ، وإنغلاق الهوية ، وتشتت الهوية كما يقاس بالمقياس الموضوعي لرتب الهوية إرتباطاً سالباً ودال إحصائياً بإنجاز الهوية كما يقاس باختبار النمو النفسي الاجتماعي ، كما وجدت علاقة إرتباطية سالبة بين نتائج مقياس بارون لقوة الأنا وكل من إنغلاق وتشتت وتعليق الهوية كما تقاس بالمقياس الموضوعي .</p> <p>الصدق العنقوي : ترتبط مدة وعدد الأنشطة الطلابية التي يشترك فيها الطلاب إرتباطاً سلبياً وبدالة إحصائية برتب الهوية لدي مشتري ومعلقي الهوية ، ولا ينبا إنجاز الهوية بخبرات الاحتراق النفسي في حين وجد أن تعليق الهوية أكثر إرتباطاً بالاحتراق النفسي كما يقاس بكل من اختباري ماسلش ، وميبي</p> <p>Maslash Burnout Inventory, Meie Burnout Assessment</p>	
<p>العينة : ٣٩ طالباً ملوناً ، ٣٩ طالباً أبيضاً بالمستويين الأول والثاني الجامعي طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس .</p> <p>الصدق العنقوي : وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مشتري الهوية ومنجزها السهوية في كل من : مقياس تقدير الذات للأنواع الثقافية bicultural self-esteem Scale ، ومقياس روزنبرج لتقدير الذات ، واختبار القلق كحالة وكسمة كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب منجزها ومنغلقي الهوية على مقياس النمو النفسي الاجتماعي .</p>	<p>٣١- دراسة أوين (١٩٨٤) Owen, R.G. 1984</p>
<p>العينة : ٨٠ طالبة جامعية طبقت عليهن الصورة الأولية للمقياس .</p> <p>الصدق العنقوي : بحساب معامل الارتباط بين رتب الهوية وكل من العلاقات الشخصية والقدرة علي المعاملة ، أوضحت النتائج أن منغلقي الهوية أقل قدرة وبدلالة إحصائية علي تحليل وفلسفة الامور ، كما أن منغلقي ومشتري الهوية أكثر ميلاً الي إرتكاب الخطأ بسبب ضيق آفاقهم . وعند المقارنة بين رتب الهوية في السلوك المؤثر إجتماعياً وجد أن منغلقي الهوية لديهم درجة أكبر وبدلالة إحصائية في سلوك الضبط ، في حين يسأل منجزها الهوية عن المزيد من التفاصيل ، كما أنهم أكثر اشتراكاً في الأنشطة التي يقوم من خلالها بتفادي العقاب وأقل استخداماً للخداع ، وضبط الإدراك perception control وكل الفروق ذات دلالة إحصائية .</p>	<p>٣٢- دراسة ريد وآخرون ١٩٨٤ Read, D. : Adams, G. R. & Dobson, W. R. 1984</p>

<p>كما أوضحت نتائج قياس الكمون (التخلص من الرفض) أن منغلقي الهوية ومنجزوي الهوية يحتاجون زمناً للتخلص من الرفض من قبل الذكور أقل مما يحتاجونه للتخلص من الرفض من قبل الإناث في حين يشتملي ومغلقي الهوية يحتاجون إلى زمناً للتخلص من الرفض من قبل الإناث أقل مما يحتاجونه للتخلص من الرفض من قبل الذكور .</p>	
<p>الهيئة : ٦٥ طالباً جامعياً تتراوح أعمارهم بين ١٨-٣٢ سنة طبقت عليهم الصورة المعدلة للمقياس . الصدق التلازمي : أوضحت العلاقة الارتباطية بين نتائج رتب الهوية باستخدام كل من المقياس الموضوعي ومقابلة مارشيا للهوية وجود علاقة ارتباطية ولكنها منخفضة بين التصنيف طبقاً لكل المقياسين حيث $r = ٠.٣٢$. الصدق التنبؤي : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مركز التحكم وكل من الإنجاز الأكاديمي ، والجنس والسن ، ورتبة الهوية كما تحدد بالمقياس الموضوعي .</p>	<p>٣٣- دراسة رودمان Rodman, M. 1983</p>
<p>الهيئة : (٣٦٧) مراحقاً بالصفين السابع والثامن طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس . صدق المحتوى : بتربيع معاملات الارتباط (التباين) لأبعاد الهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات بين الأشخاص ، وجد أن بعدي إنجاز الهوية تستوعب ٠.٤ % من التباين المشترك ، ويستوعب بعدي تعليق الهوية ٣٩.٧ % من التباين المشترك ، وإنغلاق الهوية ٦٤ % ، وأخيراً تشتت الهوية ٣٧.٢ % ، كما كان متوسط مربع معاملات الارتباط (ر^٢) لكل من إنجاز وتعليق وإنغلاق وتشتت الهوية الأيديولوجية يساوي ٢٥.٨ % وإنجاز هوية العلاقات بين الأشخاص كان متوسط $r^2 = ٢٧.٩$ % الصدق التنبؤي : وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في إنجاز الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات بين الأشخاص ، وتعليق الهوية الأيديولوجية ، حيث سجلت الإناث درجة أكبر وبدلالة إحصائية في الأبعاد الثلاثة المذكورة . كما كان متوسط درجات إنجاز وتعليق الهوية أكبر لطلاب الصف الثامن عن طلاب الصف السابع ، كما سجل المراهقون البيض درجة أقل في إنغلاق الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات بين الأشخاص عن المراهقين الملونين .</p>	<p>٣٤- دراسة ستريتmatter (١٩٨٧) Streitmatter 1987</p>

<p>العينة : ٦٠ طالباً طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس . الصدق التنبؤي : حيث سجل طلاب أقسام التمريض ، والتربية الأساسية (التعليم الأساسي) درجة أكبر بدلالة إحصائية عن طلاب الدراسات النسائية في بعدي إنجاز الهوية ، ولا يرتبط إنجاز الهوية بدلالة إحصائية مع التوجه المفضل ، في حين يرتبط تعليق، وانغلاق ، وتشتت الهوية ارتباطاً سالباً ودال إحصائياً مع نتائج التوجه المفضل.</p>	<p>٣٥- دراسة سويني Sweeney, c.J. (1984)</p>
<p>العينة : ١٠٠ طالباً طبقت عليهم الصورة المعدلة الأخيرة للمقياس . الصدق التنبؤي : يميل ذوي الهوية الملتزمة (إنجاز وانغلاق الهوية) وبشكل دال إحصائياً عن حالات الهوية غير الملتزمة (تشتت وتعليق الهوية) لإسترجاع نمط العلاقة العاطفية بشكل مماثل لنمط العلاقة العاطفية مع الام ، في حين لا توجد فروق بين رتب الهوية المختلفة في أنماط العلاقة مع الأب .</p>	<p>٣٦- دراسة وتيمان ونيوكومب (١٩٨٨) Weinmann, L. L. & New- combe, N. 1988</p>
<p>العينة : قوامها (١١٤) إمراة تتراوح أعمارهن بين ١٩-٧٥ سنة طبقت عليهم الصورة الأولى للمقياس : الصدق التنبؤي : لم توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السن ، والمستوي الاقتصادي الإجتماعي ، والدرجة علي مقياس كولبرج للنمو الإخلاقي ، والتسلطية ، ومستوي القراءة من جهة ورتب الهوية من جهة أخرى ، في حين سجل منجزوي الهوية ومعلقي الهوية درجة أعلى بدلالة إحصائية عن مشتتي ومنغلقي الهوية في اختبار النمو المعرفي لكوهن . Kuhn Cognitive development test .</p>	<p>٣٧- دراسة فيز Viess. R. H. (1984)</p>
<p>العينة : ٥٥ أندونيسياً من الذكور منهم ٣٤ في مرحلة المراهقة المتأخرة . ٢١ في مرحلة الرشد المبكر طبق عليهم اختباراً لرتب الهوية يتكون من ٨٠ عبارة ، والصورة الأولى للمقياس الموضوعي . الصدق التنبؤي : لم توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأبعاد الفرعية لكل من تشتت وانجاز الهوية لدى المراهقين ومن هم في مرحلة الرشد المبكر ، في حين سجل المراهقون درجة أكبر وبدلالة إحصائية في أبعاد تعليق الهوية وانغلاق الهوية عما لدى عينة الرشد المبكر .</p>	<p>٣٨- دراسة باتم Yatim, D.J. 1982</p>

إستخدام المقياس فى المجالات البحثية والتشخيصية

لقد طور المقياس الموضوعي لرتب الهوية فى إطار نظرية إريكسون للنمو الإنسانى ، وأزمات الحياة Life - crisis والنمو على مدار الحياة Life - Span development ، وقد ذكر إريكسون فى نظريته أن للهوية دوراً هاماً فهى تمثل تنظيم شخصي مركزي فى حياة الإنسان . ويؤكد بالدليل أن كل أزمة من أزمات الحياة أما ان تزجل أو تعجل من جهود الإسهامات الهامة فى الهوية الفردية . أضف الى ذلك أنه قد اقترح عوامل عديدة تسهم فى تكوين الهوية منها الثقافة ، التاريخ ، الجماعة المرجعية للشخص ، ومستوى النضج الفردي له .

واعتراضاً بالمدي الواسع لإسهامات نظرية إريكسون فاننا نوصي باستخدام المقياس الموضوعي لرتب الهوية لدراسة النواحي الآتية كنواحي بحثية أو مجالات تستحق الدراسة والتحقق من صدق النظرية :-

- ١ - يستخدم كمقياس لرتب الهوية لأشخاص فرادي تتراوح أعمارهم بين ١٤-٣٠ سنة .
- ٢- يستخدم فى كل من :-
 - أ- أداة لقياس رتب الهوية فى دراسة عوامل التنشئة الاجتماعية كعوامل مؤثرة فى الهوية .
 - ب- كأداة تصنيف للفروق الفردية بين المراهقين والشباب بغرض الاستفادة من النتائج فى إبراز كيف أن رتب الهوية المختلفة تنبأ بأنماط سلوكية واتجاهات وقيم مختلفة .
- ٣- تستخدم لقياس الفروق بين الأفراد ، والتغيرات داخل الفرد فى شكل تطور الهوية .
- ٤- يستفاد به كوسيلة بحث أولية أو ثانوية فى دراسة النمو النفسى الاجتماعى خلال مرحلتى المراهقة والرشد المبكر .

ونظراً لامكانية إستخدمة فى المجال التشخيصى والعيادى فاننا نوصي بالاختيارات الآتية :-

- ١- إجراء مقارنات بين عينات سوية وعينات مرضية(عيادية) لتحديد الدرجة التى عندها تظهر المجموعا المرضية فروقاً فردية مختلفة أو انماطاً ثنائية عن المجموعة السوية المقارنة .
- ٢- قياس الفروق الفردية بين الأفراد داخل العينات الاكلينيكية (مثل الشباب ذوي إضطرابات التواصل) فى تكوين الهوية ، ومقارنة تحسنهم بأنواع مختلفة من الانتطائية والعزلة الإجتماعية .
- ٣- إجراء مقارنات بين المجموعات الإكلينيكية المختلفة (مثل مجموعة إضطرابات التواصل ،

واضطرابات التغذية) لتحديد الفروق في رتب الهوية بين مثل هذه المجموعات .

٤- يستخدم المقياس كأداة فصل وللتحقق من صلاحية المقاييس الاخرى المستخدمة لكشف احتمالية اضطراب الهوية بين عينة من المراهقين .

٥- يمكن إجراء مقارنات بين عينة سوية وأخرى إكلينيكية في معدل ونقط النمو الظاهري في مسارات النمو والتميز بين عوامل الإتحاد ، والتقدم التي تبدو مُحَدثة لبدء التباين ومعدلة وإنماط النمو .

هذه الترصيات مجرد اقتراحات لكيفية استخدام الأداة كوسيلة تصنيف وقياس نمو الهوية ، كأداة يمكن ان تستخدم في المجال البحثي والإكلينيكي .

تقنين المقياس في البيئة العربية

لتقنين المقياس علي البيئة العربية قام الباحث بترجمته الي اللغة العربية وعرضه علي ثلاث محكمين للتحقق من صحة الترجمة وإجراء التعديلات المطلوبة . وفيما يلي خطوات تقنين المقياس ومظاهر صدقه وثباته في البيئة العربية .

أولاً : التعديلات التي أجريت علي بعض بنود المقياس وأبعاده .

قبل ان يقوم الباحث بتطبيق المقياس علي عينة التقنين وحساب صدقه وثباته في البيئة العربية كان من الضروري اجراء تعديلات علي بعض البنود التي لا تتناسب وطبيعة المجتمع الاسلامي ، وتنصب معظم هذه التعديلات علي بعدين فرعيين أحدهما ضمن أبعاد الهوية الايديولوجية وهو بعد العقيدة Religion والاخر ضمن أبعاد حوية العلاقات الاجتماعية وهو بعد المراجعة Dating وقد فكر الباحث بداية في استبعاد كلا البعدين من المقياس ، ولكن لاحظ أن ذلك سيؤدي الي بعض الخلل في مكونات الهوية المقاسة ، وبعد المناقشة مع بعض أساتذة علم النفس إستقر الرأي علي الإبقاء عليهما وتعديلهما .

أ - البعد العقائدي :

حيث يتضمن هذا البعد ثمانية أسئلة بمعدل سؤالين لكل رتبة من رتب الهوية غير أن بعضها يوضعه الأصلي يس جوهر العقيدة ويؤدي الي جعل الـ « ص يزيق إستجابته . ففي البند الثاني مثلاً كان ينص البند على ما يلي : « عندما تأتي للعقيدة لم أجد أي شيء يروق لي ولم أشعر حقيقة بالحاجة الي النظر في ذلك » . عدلت الي : - « فيما يتعلق بالمسائل الدينية لم أجد شيئاً يشغلني ، ولا أشعر فعلاً بالحاجة الي

البحث في هذه النواحي « ، كما استخدم الباحث كلمتي : المسائل الدينية أو الأمور الدينية ، أو القضايا الدينية بدلاً من كلمة الدين أو العقيدة حتى يخفف من وقع الكلمة على المفحوص ولا يجعله يذلي بإجابات غير صادقة أو يشعر بعدها بنوع من غز الضمير وتأنيبه والبنود التي عدلت هي: ٢ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٥٨ .

ب - بعد المواعده :

حيث أن هذا المفهوم يعنى التقاء شاب وفتاة من خلف ظهر أسرتهما وهو سلوك غير مقبول شرعاً ، وغير مرغوب اجتماعياً ، وحيث أن مثل هذا السلوك لا يمارسه عدد كبير من المراهقين والراشدين دون أن يكون ذلك مؤشراً على تأخر نضج العلاقات الاجتماعية ، وفي المقابل لذلك فإن التعامل مع أفراد الجنس الآخر لا يقتصر على عملية التواعد فقط . فقد يكون أشمل وأعم ويقع داخل نطاق الأسرة أو العمل أو الدراسة ، ويحدد أسلوب التعامل في هذه الحالة مدى قدرة الفرد على تحقيق التوافق في إطار علاقته مع الجنس الآخر ولذلك رأى الباحث استخدام عبارة التعامل مع الجنس الآخر بدلاً من مواعدة الجنس الآخر . والبنود التي أجريت فيها هذه التعديلات هي : ٧ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٦٣ .

هذا بالإضافة إلى البند رقم ٦٤ ، وهو أحد البندين اللذين يقيسا تشتت الهوية السياسية . حيث استخدم مفهوم حقوق الانسان ، والادمان بدلاً من الاجهاض abortion ، والقتل الرحيم^(٥) Mercy Killing لأن هذه القضايا غير مقبولة دينياً واجتماعياً كما أنها تعد محل تساؤل من المفحوصين وخاصة صفار السن .

ثانياً - صدق وثبات المقياس :

للتحقق من صدق وثبات المقياس وحساب الدرجات الفاصلة لكل رتبة تم تطبيق المقياس على عينة من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية قوامها ٤٤٢ طالباً وطالبة ، تم استبعاد ٢٢ طالباً وطالبة لعدم استكمال الاجابة على المقياس ، وبعد إدخال النتائج للحاسب الآلي وحساب الدرجات الفاصلة تم

(٥) القتل الرحيم : مصطلح يستخدم للدلالة عن قتل الأشخاص بقرض تخليصهم من آلامهم كمرضى الابدح والسرطان أو الذين يعيشون تحت العناية المركزة لمدة طويلة دون أمل في الشفاء . وقد وافقت بعض برلمانات أوروبا على هذا الاجراء إذا طلب المريض أو أهله ذلك . (المترجم) .

استبعاد ٢٣ حالة أخرى ، وهي الحالات التي حصلت على درجة أكبر من الدرجة الفاصلة في ثلاثة أبعاد أو أربعة ، وهذه حالات يصعب تصنيفها إلى أي رتبة من رتب الهوية ، وقد أوصى آدمز بتجاهلها لأنها حالات لم تأخذ الأمور بعديّة أو أساسات فهم التعليمات عند الإجابة على المقياس . .
وبذلك استقر العدد النهائي للعينة على ٣٩٧ طالباً وطالبة موزعين في ضوء الجنس والمرحلة التعليمية على النحو الآتي :

- طالبات المرحلة الثانوية : ٧٧ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية العامة بمدارس الزقازيق الثانوية تتراوح أعمارهن بين ١٦ - ١٩ سنة .
- طالبات المرحلة الجامعية : ١١٦ طالبة من طالبات كلية التربية - جامعة الزقازيق (المستوى الثاني والرابع) تتراوح أعمارهن بين ٢٠ - ٢٤ سنة .
- طلاب المرحلة الثانوية : ١٠٣ طالباً من طلاب المرحلة الثانوية العامة بمدارس الزقازيق الثانوية تتراوح أعمارهم بين ١٦ - ١٩ سنة .
- طلاب المرحلة الجامعية : ١٠١ طالباً من طلاب كلية التربية - جامعة الزقازيق (المستوى الثاني والرابع) تتراوح أعمارهم بين ٢٠-٢٥ سنة.

١ - الصدق :

تم حساب صدق الصورة العربية من المقياس الموضوعي لرتب الهوية بثلاث طرق هي : الصدق الظاهري ، وصدق المحتوى ، والصدق التنبؤي .

أ - الصدق الظاهري :

بعد ترجمة المقياس وإجراء التعديلات المقترحة عليه - والتي سبق الإشارة إليها - تم عرضه على سبعة محكمين من المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس مقترناً بفتح التصحيح الخاص بكل بعد ، وصيغة العبارات المعدلة قبل وبعد التعديل في بعدي الهوية الدينية ، والتعامل مع الجنس الآخر ، ومبررات هذا التعديل . فلم تقل نسبة الموافقة على صياغة البنود بعد التعديل عن ٧٠٪ من إجمالي عدد المحكمين ، وكذلك البنود غير المعدلة ، وكانت هناك نسبة كبيرة من الاتفاق على أهمية هذا التعديل للبنود المذكورة لئتناسب المقياس مع البيئة العربية والإسلامية ، كما وجدت درجة كبيرة من الاتفاق على شمولية المقياس ووضوح عباراته وتعليماته وأهمية تقنيته في البيئة العربية ، وعندما طبق المقياس على عينة الدراسة لم تكن هناك شكاوى تذكر من غموض الأسئلة أو صعوبة

فهيها أو فهم التعليمات ، ويتمتع المقياس في صورته هذه بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري أو الموضوعي .

ب - صدق المحتوى :

لحساب صدق المحتوى إتبع الباحث نفس الأسلوب الذي إتبعه آدمز ورفاقه (١٩٨٦) في حساب صدق المحتوى للصورة المعدلة الأولى (ب) والثانية (ج) . وهي حساب الارتباطات التقاربية / التباعدية بين أبعاد الهوية الأيديولوجية والهوية الاجتماعية ، والصدق العاملي للمقياس .

١ - الارتباطات التقاربية / التباعدية

ويتصد بالارتباطات التقاربية قيم معاملات الارتباط بين الرتب المتناظرة في الهوية الأيديولوجية والهوية الاجتماعية كالعلاقة بين تشتت الهوية الأيديولوجية وتشتت الهوية الاجتماعية ، وهكذا . وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.٢٣ - ٠.٥٣ . وكلها دالة احصائياً عند ٠.٠١ . كما توضحها قيم معاملات الارتباط التي تقع على المحور في جدول (٢٦) .

جدول (٢٦) الارتباطات التقاربية / التباعدية بين أبعاد الهوية

الأيديولوجية والاجتماعية

رتب الهوية الاجتماعية				رتب الهوية الأيديولوجية
تشتت	إنفلاق	تعليق	إنجاز	
٠.٩-	٠.١٦**	٠.١١*	٠.٣٨**	إنجاز
٠.١٣*	٠.٠٤	٠.٤٥**	٠.٣-	تعليق
٠.٢٣**	٠.٥٣**	٠.٠٤	٠.١٢*	إنفلاق
٠.٢٣**	٠.١٣**	٠.١٠*	٠.٠٤-	تشتت

** دالة عند ٠.٠١

* دالة عند ٠.٠٥

أما الارتباطات التباعدية فيقصد بها قيم معاملات الارتباط بين الرتب المتباينة للهوية كالعلاقة بين إنجاز الهوية الأيديولوجية وكل من تعليق وإنفلاق وتشعت الهوية الاجتماعية ، وهكذا وقد تراوحت بين - ٠.٩ - ٠.٢٣ - كما توضحه القيم التي تقع أعلى وأسفل المحور في جدول (٢٦) . حيث يلاحظ وجود سبع معاملات ارتباطية دالة احصائياً وفي الاتجاه المتوقع وذات قيم مرتفعة . في حين توجد أربعة قيم دالة احصائياً وفي الاتجاه غير المتوقع هي ارتباط إنجاز الهوية الأيديولوجية إيجابياً بإنفلاق الهوية الاجتماعية ، وارتباط تعليق الهوية الأيديولوجية إيجابياً بتشعت الهوية الاجتماعية وارتباط إنجاز الهوية الاجتماعية إيجابياً بإنفلاق الهوية الأيديولوجية ، وارتباط تعليق الهوية الاجتماعية إيجابياً بتشعت الهوية الأيديولوجية . ورغم أن قيم الارتباطات صغيرة نسبياً ولكنها دالة احصائياً وكان من المتوقع أن تكون هذه الارتباطات سلبية مما يعني وجود بعض التداخل بين تشعت وتعليق الهوية ، وتشابه هذه النتيجة مع نتائج أدمز (١٩٨٦) - راجع ص ٢٨ - في حين كانت قيم معاملات الارتباط بين إنجاز وتشعت الهوية سالبة وصغيرة نسبياً . وتوضح الارتباطات البيئية لأبعاد الهوية الأيديولوجية ، وكذلك الارتباطات البيئية لأبعاد الهوية الاجتماعية بعض هذه المؤشرات لصقل المحتوى لمقياس الهوية الأيديولوجية ، والهوية الاجتماعية كل على حدة .

جدول (٢٧) الارتباطات البينية لأبعاد مقياس الهوية الأيديولوجية

ومقياس الهوية الاجتماعية

الهوية الاجتماعية				الهوية الأيديولوجية				أبعاد الهوية
تشعت	إنفلاق	تعليق	إنجاز	تشعت	إنفلاق	تعليق	إنجاز	
			---				---	الهوية الأيديولوجية/ الاجتماعية
		---	*.١١			---	٠.٥	إنجاز الهوية
		٠.٨	٠.١		---	٠.٨	**٢٠	تعليق الهوية
		٠.١	**١٨	---	**٢٠	**٢١	**١٦	إنفلاق الهوية
---	**٢٩	٠.١	---	---	**٢٠	**٢١	**١٦	تشعت الهوية

* دالة عند ٠.٥ . ** دالة عند ٠.١ .

ومن أهم مؤشرات صدق المحتوى التي يمكن الاستدلال عليه من الجدول السابق الارتباط السلسلي بين إنجاز وتشعت الهوية ، والارتباط الايجابي بين تشعت وإنفلاق الهوية . والارتباط الإيجابي بين تعليق وإنجاز الهوية الاجتماعية . كما توضح الارتباطات البينية للدرجة الكلية لرتب الهوية وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إنجاز وتشعت الهوية ، في حين كانت العلاقة بين تشعت الهوية وكل من تعليق وإنفلاق الهوية ، وكذلك علاقة ارتباطية موجبة بين إنجاز وإنفلاق الهوية كما يوضح ذلك الجدول الآتي :

جدول (٢٨) الارتباطات البنئية للدرجة الكلية لرتب الهوية

أبعاد الهوية	إعجاز الهوية	تعليق الهوية	انفلاق الهوية	تشعت الهوية
إعجاز الهوية	--	--		
تعليق الهوية	٠.٠٦	--		
إنفلاق الهوية	* ٠.١١	٠.٠٩	--	
تشعت الهوية	- ٠.١٧**	** ٠.٢٠	** ٠.٣٢	--

* دالة عند ٠.٥ . ** دالة عند ٠.١ .

وهكذا يتضح من الجداول السابقة المؤشرات الآتية لصدق المحتوى :

- ١ - الارتباطات التقاربية بين أبعاد المقياس مرتفعة ودالة احصائياً عند ٠.٠١ .
- ٢ - كل من إعجاز وتشعت الهوية رتبتين متباعدتين ويمثلان صورتين متضادتين من حالات الهوية حيث العلاقة بينهما دائماً سلبية سواء بالنسبة للهوية الأيديولوجية أو الاجتماعية أو الدرجة الكلية لهما .
- ٣ - أظهرت العلاقة بين تعليق وإنفلاق الهوية بأبعادها الأيديولوجية والاجتماعية والدرجة الكلية الحد الأدنى من الارتباط بينهما . مما يدل على انهما يمثلان رتبتين مستقلتين من رتب الهوية .
- ٤ - أظهرت العلاقة الارتباطية بين تعليق وإعجاز الهوية الأيديولوجية والدرجة الكلية لكل من تعليق وإعجاز الهوية الحد الأدنى من الارتباط مما يدل انهما رتبتين مستقلتين في حين كانت العلاقة الارتباطية بين إعجاز وتعليق الهوية الاجتماعية دال احصائياً عند ٠.٥ . مما يدل على بعض التداخل بينهما وقد يرجع ذلك إلى أن كل من إعجاز وتعليق الهوية يمثلان المستوى الأعلى (الناضج) من رتب الهوية .

- ٥ - يرتبط تشتت الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والدرجة الكلية لهما بإنفلاق الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والدرجة الكلية لهما ، ويرجع ذلك إلى أنهما يمثلان المستوى الأدنى (غير الناضج) من رتب الهوية ، ومن المنطقي أن يرتبطا معاً إيجابياً .
- ٦ - يرتبط إنفلاق الهوية الأيديولوجية بالمجازها ارتباطاً دالاً احصائياً عند ١٠٠-٠.١ في حين كان الارتباط بين إنفلاق الهوية الاجتماعية والمجازها غير دال احصائياً ويرجع ذلك إلى طبيعة كل من الهوية الأيديولوجية وأبعادها : المهنية والدينية والسياسية وفلسفة الحياة ، التي تختلف عن الأبعاد الفرعية للهوية الاجتماعية كالصداقة والتعامل مع الجنس الآخر ، وفلسفة الحياة ، والدور الجنسي .
- ٧ - وجود بعض التداخل بين تشتت الهوية وتعلق الهوية الأيديولوجية ، وكذلك تشتت وتعلق الدرجة الكلية للهوية . حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة عند ١٠٠-٠.١ بينهما . ورغم أنها نتيجة غير متوقعة إلا أنها تتشابه مع ما توصل إليه آدمز وجونز (١٩٨٣م) ، آدمز وآخرون (١٩٧٩) ، بينون وآدمز (١٩٨٥) ، كامبل وآخرون (١٩٨٤) ، وقام آدمز ورفاقه بتفسير هذه النتيجة (راجع ص ٦٢) .

٢ - الصديق العامل :

تمت دراسة الصديق العامل للصورة الثانية والثالثة لهذا المقياس أربعة مرات . اتفقت فيها دراسة بينون وآدمز ١٩٨٥ ، ماكونيل ١٩٨٥ على وجود ثلاثة عوامل منهم عاملين مستقلين فيهما كل من إلمجاز وإنفلاق الهوية في حين يشترك كل من تعلق وتشتت الهوية في العامل الثالث ، وتوصل بينون ١٩٨٨ الى وجود أربعة عوامل يزيد الجذر الكامن في ثلاثة منها عن الواحد الصحيح ويستوعب العامل الأول منها بعدي إنفلاق الهوية الأيديولوجية والاجتماعية ، ويستوعب العامل الثاني بعد تشتت الهوية الاجتماعية فقط ، ويستوعب العامل الثالث بعدي تعلق الهوية الأيديولوجية والاجتماعية في حين يستوعب العامل الرابع الذي بلغت قيمة جذره الكامن ٠٩٥-٠ بعد إلمجاز الهوية الاجتماعية فقط . ولم تستوعب العوامل كل من تشتت الهوية الأيديولوجية ، وإلمجاز الهوية الأيديولوجية . في حين وجد جروتيفانت وآدمز ١٩٨٥ وجود خمس عوامل تستوعب ٨٨١٪ من التباين .

هذا وقد أسفر التحليل العامل لابعاد المقياس على العينة الكلية بطريقة تحليل المكونات

الأساسية لهوتيلنج عن وجود ثلاثة عوامل تستوعب ١١٧٦٪ من التباين الكلي بتشبع العامل الأول بكل من إنفلاق وتشتت الهوية في حين يتشبع العامل الثاني بالإنجاز الهوية ، والعامل الثالث بتعليق الهوية على افتراض أن الحد الأدنى لتشبع العوامل بالأبعاد ٤٥- . ولكن بعد تدوير العوامل بطريقة فارميكس لكايوز أسفر ذلك عن ثلاثة عوامل أيضاً مع انخفاض درجة تشبع بعد تشتت الهوية الأيديولوجية وانتشاره في العوامل الثلاثة . ولتحقيق مزيد من الوضوح في العوامل يبقى الحد الأدنى لتشبع العوامل ٤٥- أيضاً ويمكن تسمية العوامل كما يلي :

العامل الأول : إنفلاق الهوية ، وتشتت الهوية الاجتماعية وتستوعب ٢٤٦٣٪ من التباين (الجذر الكامن : ١٩٧) .

العامل الثاني : إنجاز الهوية وتستوعب ١٩٦٣٪ من التباين (الجذر الكامن = ١٥٧) .

العامل الثالث : تعليق الهوية وتستوعب ١٧٥٪ من التباين (الجذر الكامن = ١٤٠) .

والجدول التالي يوضح مصفوفة العوامل قبل وبعد التدوير .

جدول (٢٩) البناء العملي لترتب الهوية قبل التدوير

وبعد التدوير بطريقة فارميكس لكايوز

الاشتراكيات	العوامل بعد التدوير			العوامل قبل التدوير			أبعاد الهوية
	الثالث	الثاني	الأول	الثالث	الثاني	الأول	
٠.٦٥	٠.٠١	٠.٧٩	٠.١٦	٠.٠١	٠.٧٨	٠.٢٢	الهوية الأيديولوجية
٠.٧٢	٠.٨٤	٠.٠٧	٠.٠٦	٠.٦٩	٠.١٨	٠.٤٤	إنجاز الهوية
٠.٧٠	٠.٠٢	٠.٢٢	٠.٨٠	٠.٣٥	٠.٢٩	٠.٧٣	تعلق الهوية
٠.٣٩	٠.٣٧	٠.٣٤	٠.٣٧	٠.١١	٠.٣٩	٠.٤٧	إنفلاق الهوية
٠.٣٩	٠.٣٧	٠.٣٤	٠.٣٧	٠.١١	٠.٣٩	٠.٤٧	تشتت الهوية
٠.٣٩	٠.٣٧	٠.٣٤	٠.٣٧	٠.١١	٠.٣٩	٠.٤٧	الهوية الاجتماعية
٠.٣٥٨	٠.٠٨	٠.٧٥	٠.٠٠	٠.١٤	٠.٧٤	٠.١١	إنجاز الهوية
٠.٣١	٠.٨١	٠.١٩	٠.٠٢	٠.٧٤	٠.٠٩	٠.٤٠	تعلق الهوية
٠.٣٧	٠.٠١	٠.١٣	٠.٨١	٠.٣٩	٠.٠٩	٠.٧٩	إنفلاق الهوية
٠.٥٢	٠.٠٩	٠.٤٠	٠.٥٩	٠.٢٤	٠.٤٣	٠.٥٢	تشتت الهوية

وملاحظ من هذا الجدول ما يلي :

- ١ - اسفر التحليل عن ثلاثة عوامل في حين كان من المتوقع وجود أربعة عوامل وتماثل هذه النتيجة مع ما توصل إليه بينون وأدمز (١٩٨٥) ، وماكونيل (١٩٨٥) .
- ٢ - بتشبع العامل الأول قبل التدوير بكل من إنغلاق وتشعت الهوية الأيديولوجية والاجتماعية ، وتمعد هذه النتيجة أفضل مما توصل إليها بينون وأدمز ١٩٨٥ ، وماكونيل (١٩٨٥) حيث تشبع لديهم العامل الأول بكل من تعليق وتشعت الهوية وهما رتبتين متباعدتين نسبياً في حين أن إنغلاق وتشعت الهوية أكثر تقارباً لأنهما يفلان الرتبتين الأدنى في نضج الهوية . وقد يرجع ذلك إلى أن تحليلات بينون وأدمز ، وماكونيل أجريت على الصورة (ب) وليست الصورة (ج) التي أجرى عليها التحليل الحالي .
- ٣ - إنخفاض معامل التشبع لتشعت الهوية الأيديولوجية على العامل الأول بعد التدوير وتشبه هذه النتيجة ما توصل إليه بينون (١٩٨٨) على الصورة (ج) في حين احتفظ العامل الثاني والثالث باستقلالية بعدي إجهاز وتعليق الهوية على الترتيب . وتدلل هذه النتائج على صدق البناء العاملي للمقياس ومن ثم صدق محتواه .

جـ - الصدق التنبؤي :

من خلال بعض النتائج المستمدة من دراسة يقوم بها مترجم المقياس على العينة المصرية موضوعها (العلاقة بين سمات الشخصية وأساليب مواجهة أزمات الهوية) ، والدراسة التي قام بها حسن مصطفى (١٩٩٣) باستخدام هذا المقياس في المجتمع السوداني يمكن الخروج ببعض مؤشرات الصدق التنبؤي للمقياس في البيئة العربية :

* الارتباط مع متغيرات أخرى :

حيث أوضحت نتائج الارتباط بين سمات الشخصية - كما يقيسها الجزء الأول من مقياس التحليل الكلينيكي - ورتب الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والدرجة الكلية لهما ما يلي :

- يرتبط إجهاز الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والدرجة الكلية لهما إيجابياً بكل من الثبات الاتفعالي والسيطرة والمغامرة والتنظيم الذاتي في حين يرتبط سلبياً بكل من عدم الأمان

والخوتر ، ويرتبط إنحياز الهوية الاجتماعية إيجابياً بكفاية الذات في حين يرتبط بها إنحياز الهوية الأيديولوجية سلبياً .

- يرتبط تعلق الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والدرجة الكلية لهما سلبياً بالثبات الاتقالي، وإيجابياً بالحساسية وعدم الأمان . في حين يرتبط تعلق الهوية الأيديولوجية سلبياً بالسيطرة والانسجام (الامتثال) ، والمغامرة والتنظيم الذاتي وإيجابياً بعدم الأمان .

- يرتبط إنفلاق الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والدرجة الكلية لهما سلبياً بكل من الراديكالية والارتباب (الشك) . ويرتبط إنفلاق الهوية الأيديولوجية سلبياً بالدهاء (الحنكة) ، ويرتبط إنفلاق الهوية الاجتماعية سلبياً بالتخيل وعدم الأمان وكفاية الذات وإيجابياً بالثبات الاتقالي .

- يرتبط تشتت الهوية الأيديولوجية سلبياً بكل من الامتثال والارتباب والتنظيم الذاتي وإيجابياً بعدم الأمان . في حين يرتبط تشتت الهوية الاجتماعية سلبياً بكل من التألف والاندفاعية ، والمغامرة والراديكالية والتنظيم الذاتي . وترتبط الدرجة الكلية لتشتت الهوية سلبياً بكل من التألف والسيطرة ، والاندفاعية والامتثال والمغامرة والارتباب والراديكالية والتنظيم الذاتي ، وإيجابياً بعدم الأمان. (محمد السيد عبدالرحمن : ٩٩٤) .

كما أوضحت دراسة حسن مصطفى (١٩٩٣) على عينة من طلاب الجامعة في السودان وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الأكاديمي وإنحياز الهوية ، وبين التوافق الدراسي وكل من إنحياز وتعلق الهوية ، في حين توجد علاقة ارتباطية سالبة بين التحصيل الأكاديمي وتشتت الهوية ، وبين التوافق الدراسي وكل من إنفلاق وتشتت الهوية - وقد تعامل الباحث في دراسته مع الدرجة الكلية لرتب الهوية - كما وجد فروقاً بين الطلاب المشاركين في الأنشطة الجامعية وغير المشاركين فيها في كل من إنحياز وتعلق الهوية لصالح الطلاب المشاركين ، وفي تشتت الهوية لصالح الطلاب غير المشاركين في حين لا توجد فروق بين المجموعتين في إنفلاق الهوية .

* الفروق العمرية :

من المتوقع حدوث زيادة في النمو النفسي الاجتماعي مع التقدم في السن ، ويتضح ذلك من خلال المقارنة بين مجموعتين عمريتين مختلفتين ، فقد يبدي الأشخاص الأكبر سناً درجة أكبر من النضج فيحققون درجة أكبر في إنجاز وتعليق الهوية ، في حين يبدي الأشخاص الأقل سناً درجة أقل نضجاً في نمو الهوية ويحققون درجة أكبر في إنفلاق وتشتت الهوية ، وهو ما تحقق في دراسة كل من أبراهام ١٩٨٤ ، آدمز وجونز (١٩٨٤) ، آدمز وآخرون (١٩٧٩) كامبل وآخرون (١٩٨٤) ، ميد (١٩٨٣) ، سترتيمتر (١٩٨٧) ، وحسن مصطفى (١٩٩٣) .

وبحساب قيمة ت دلالة الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية والجامعية في رتب الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والدرجة الكلية لهما . كانت النتائج على النحو الآتي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند ٠.٥ ر. بين الطلاب الأكبر سناً والأصغر سناً في إنجاز الهوية الاجتماعية والدرجة الكلية لإنجاز الهوية والفروق في صالح الطلاب الأكبر سناً ، في حين لم توجد فروق بين المجموعتين في إنجاز الهوية الأيديولوجية .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند ٠.١ ر. بين الطلاب الأكبر سناً والأصغر سناً في تعليق الهوية الأيديولوجية والدرجة الكلية لتعليق الهوية . في حين كانت الفروق دالة عند ٠.٥ ر. في تعليق الهوية الاجتماعية ، والفروق في صالح المجموعة الأصغر سناً .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب الأكبر سناً والأصغر سناً في إنفلاق الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والدرجة الكلية .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند ٠.٥ ر. وبين الطلاب الأكبر سناً والأصغر سناً في تشتت الهوية الأيديولوجية والدرجة الكلية لتشتت الهوية ، والفروق في صالح الطلاب الأصغر سناً في حين لا توجد فروق دالة بين المجموعتين في تشتت الهوية الاجتماعية .
- متوسط درجات إنجاز الهوية للمجموعة الأكبر سناً أكبر عموماً من متوسط درجات المجموعة الأصغر سناً في حين تحقق المجموعة الأصغر سناً متوسط درجات أكبر في الأبعاد الأخرى للهوية . وذلك كما يوضحها الجدول الآتي :

جدول (٣٠) قيم ت دلالة الفرق بين طلاب المرحلة الثانوية والجامعة

في رتب الهوية

رتب الهوية	المرحلة الثانوية ن = ١٨٠		المرحلة الجامعية ن = ٢١٧		قيمة ت ودلالاتها
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
- الهوية الأيديولوجية					
إنجاز الهوية	٣٦٨٢	٦٦٧	٣٧٩٠	٥٩٢	١٦٩
تعليق الهوية	٣٤٨٠	٧٢٩	٣٠٦٩	٧٨٢	٥٤٢**
إنفلاق الهوية	٢٣٧٩	٧٢٥	٢٤٠٧	٧٢٠	٠٣٩
تشعت الهوية	٢٤٨٦	٦٢١	٢٣٤٩	٦٧٧	٢١١*
- الهوية الاجتماعية					
إنجاز الهوية	٣٥٩٩	٦٥٦	٣٧٦٨	٦٨٣	٢٥١*
تعليق الهوية	٣٢٧٤	٦٧١	٣١٣٠	٦١٩	٢٢٠*
إنفلاق الهوية	٢١٢٩	٨٦٨	٢٠٦٦	٧٩٧	٠٧٤
تشعت الهوية	٢٤٤٨	٧٠٠	٢٣٧٩	٧٠٣	٠٩٨
- الدرجة الكلية					
إنجاز الهوية	٧٢٨١	١١٨٠	٧٥٥٨	١٠٩٩	٢٤١*
تعليق الهوية	٦٧٥٧	١١٦٦	٦٢٠٩	١٢٠٥	٤٥٧**
إنفلاق الهوية	٤٥٠٨	١٣٩٧	٤٤٧٣	١٣٨٥	٠٢٥
تشعت الهوية	٤٩٣٥	١٠١٠	٤٧٢٨	١٠٦٥	١٩٧*

* دالة عند ٠.٥ . ** دالة عند ٠.١ .

٣ - ثبات المقياس :

للتحقق من ثبات المقياس في البيئة العربية تم حسابه بطريقتي الاتساق الداخلي وإعادة التطبيق .

أ - الاتساق الداخلي للمقياس :

نظراً لاجراء التعديلات السابقة على المقياس فقد أصبح من الضروري التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بأكثر من طريقة على النحو الآتي :

* الاتساق الداخلي لرتب الهوية الايديولوجية والاجتماعية

وتم حسابه من خلال العلاقة بين درجة المفردة ودرجة الرتبة التي تنتمي إليها . كالعلاقة بين المفردات (٨ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٦٠) التي تكون بنود إيجاز الهوية الايديولوجية والدرجة الكلية للرتبة ، وهكذا بالنسبة للرتب الأخرى في الهوية الايديولوجية والاجتماعية ، وقد تم ذلك على عينة قوامها ٨٥ طالباً وطالبة من عينة الدراسة (٣٥ طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية ، ٥٠ طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين العينة الكلية وكانت كل قيم معاملات الارتباط دالة عند ٠.٥ . فأكثر كما كانت قيم معاملات الارتباط مرتفعة في معظم الأبعاد حتى بالنسبة للبنود التي شملها التعديل ، كما يوضح ذلك الجدول (٣١) .

جدول (٣١) الامتياز الداخلي للاجتماع القرعية

تمت الهبة الاجتماعية		انطلاق الهبة الاجتماعية		تمت الهبة الاجتماعية		انطلاق الهبة الاجتماعية		تمت الهبة الاجتماعية		انطلاق الهبة الاجتماعية		تمت الهبة الاجتماعية		انطلاق الهبة الاجتماعية	
رقم البيت	رقم قيمة البيت	رقم البيت	رقم قيمة البيت												
٨	٢٤٤	٢٩	٢٨	٩	٢٨	١٧	١٧	١٧	٢٩	١٧	٢٩	٩	٢٩	١٧	٢٤
١٨	٥٦٦	١٢	٢٤٣	١٢	٢٤٣	٢٤	٢٤٣	١٢	٢٤٣	٢٤	٢٤٣	١٢	٢٤٣	١٢	٥٦٦
٢٠	٦٤	٢٩	٢٣٠	٢٩	٢٣٠	٢٨	٢٣٠	٢٩	٢٣٠	٢٨	٢٣٠	٢٩	٢٣٠	٢٩	٦٤
٣٣	٥٣٣	٣٢	٣٢٨	٣٢	٣٢٨	٤١	٣٢٨	٣٢	٣٢٨	٤١	٣٢٨	٣٢	٣٢٨	٣٢	٥٣٣
٤٠	٤٠٤	٣٤	٣٤٣	٣٤	٣٤٣	٤٤	٣٤٣	٣٤	٣٤٣	٤٤	٣٤٣	٣٤	٣٤٣	٣٤	٤٠٤
٤٣	٣٣٧	٣٦	٣٣٦	٣٦	٣٣٦	٥٠	٣٣٦	٣٦	٣٣٦	٥٠	٣٣٦	٣٦	٣٣٦	٣٦	٣٣٧
٤٧	٣٥٣	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٣
٤٩	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢
٥١	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢
٥٤	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢
٥٥	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢
٥٦	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢
٥٧	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢
٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢
٥٩	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢
٦٠	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٥٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢	٤٨	٣٥٢

٢٨٨٠٠ ريال عند ٢٠١٠ م ، ٢٨٨٠٠ ريال عند ٢٠١٠ م ، ٢٨٨٠٠ ريال عند ٢٠١٠ م

كما تم التحقق من الاتساق الداخلي لرتب الهوية الأيديولوجية والاجتماعية في علاقتها بمجالات الهوية التي تنتمي إليها كالعلاقة بين إلهام الهوية المهنية أو إلهام الهوية الدينية ، والدرجة الكلية لإلهام الهوية الأيديولوجية، وهكذا بالنسبة لبقية مجالات الهوية الأيديولوجية والاجتماعية كما يوضحها جدول (٣٢) .

مع ملاحظة أن كل مجال من مجالات الهوية الثمانية يقاس في كل رتبة من الرتب بعبارتين ، فإلهام الهوية المهنية يقاس من خلال البندين (٣٩ ، ٤٩) في حين يقاس تشتت الهوية المهنية بالبندين (١ ، ٢٥) وهكذا . وتقتل قيمة (ر) المحسوبة العلاقة بين مجموع درجتي البندين اللذين يقاسا مجالاً ما والدرجة الكلية للبنود الثمانية التي تشمل مجموع مجالات هذه الرتبة كما يوضحها نفس الجدول . حيث كل قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند ٠.٠١ مما يعني وجود درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي لرتب الهوية الأيديولوجية والاجتماعية في علاقاتها بالبنود أو المجالات التي تقاسها .

جدول (٣٢) الاتساق الداخلي للرتب الفرعية للهوية في علاقتها
بمجالات الهوية

مجالات الهوية الأيديولوجية				رتب الهوية
فلسفة حياة	سياسية	دينية	مهنية	
** .٠٦٧	** .٠٦٧	** .٠٤٩	** .٠٥٦	إنجاز الهوية
٦. + ٢٠.	٤٠. + ٨.	٤٢ + ١٨	٤٩ + ٣٣	البنود التي تقيسها
** .٠٥٤	** .٠٣٩	** .٠٦١	** .٠٤٥	تمليق الهوية
٣٦ + ١٢	٤٨ + ٣٢	٣٤ + ٢٦	٥٧ + ٩	البنود التي تقيسها
** .٠٤١	** .٠٤٣	** .٠٥٦	** .٠٥٢	إنغلاق الهوية
٤٤ + ٢٨	٦٤ + ٢٤	٥٨ + ٥٠	٤١ + ١٧	البنود التي تقيسها
** .٠٥٢	** .٠٣٨	** .٠٥٤	** .٠٣٤	تشتت الهوية
٥٢ + ٤	٥٦ + ١٦	١٠ + ٢	٢٥ + ١	البنود التي تقيسها
مجالات هوية العلاقات بين الأشخاص				رتب الهوية
الاستجمام	الدور الجنسي	التعامل مع الجنس الآخر	الصدائفة	
** .٠٥٢	** .٠٦٦	** .٠٤٣	** .٠٤٤	إنجاز الهوية
٤٦ + ٢٢	٥١ + ٣٥	٥٥ + ١٥	٤٥ + ١٣	البنود التي تقيسها
** .٠٢٥	** .٠٣٢	** .٠٣٠	** .٠٥٨	تمليق الهوية
٥٤ + ١٤	٤٣ + ١١	٤٧ + ٣١	٦١ + ٥	البنود التي تقيسها
** .٠٥٧	** .٠٣٩	** .٠٥٤	** .٠٣٩	إنغلاق الهوية
٦٢ + ٣٨	٢٧ + ٣	٦٣ + ٣٩	٣٧ + ٢١	البنود التي تقيسها
** .٠٤٧	** .٠٣٢	** .٠٣٦	** .٠٢٤	تشتت الهوية
٣٠ + ٦	٥٩ + ١٩	٢٣ + ٧	٥٣ + ٢٩	البنود التي تقيسها

** دالة عند ٠.١.

والهوية الاجتماعية وهو ما قام مترجم المقياس بإجراؤه كما يتضح من عرض الخصائص
السيكومترية للمقياس في صدقه وثباته . وقد بنيت وجهة نظري هذه على المبررات الآتية :

أ - أن هناك ارتباط نظري واضح بين مجالات الهوية الأيديولوجية ومجالات الهوية
الاجتماعية . ففلسفة الفرد لحياته مثلاً تحدد طبيعة الأشخاص الذين يصادقهم أو أسلوب
تعامله معهم وطريقة استغلاله لوقت الفراغ ومن ثم أسلوبه في الترفيه أو الاستجمام . وهكذا
بالنسبة للمجالات الأخرى ، ومن ثم لا يجب إهمال التصنيف بناءً على الدرجة الكلية .

ب - يكفي أن يترجم الارتباط النظري إلى ارتباط دال احصائياً ، وهو ما تحقق في عينة
التقنين الحالية حيث تراوحت معاملات الارتباط التقاربية بين ٠.٢٣ - ٠.٥٣ . بمتوسط حوالي
٠.٤٠ ، وكل قيم معاملات الارتباط التقاربية دالة عند ٠.٠١ . كما أن متوسط هذه القيم
مرتفع نسبياً وأن كانت لا تساوي ٠.٦ .

ج - أن هذه القاعدة لم تبنى على أساس منطقي مقبول علمياً ، فأغلب الاختبارات
والمقاييس يتم جمع أبعادها إذا كانت هذه الأبعاد مرتبطة احصائياً . كما أنه لا يمكن قبول هذه
القاعدة على علتها - فمن المعروف أن حجم العينة وطبيعتها يمكن أن تؤثر في هذه
الارتباطات .

وبناءً على ما سبق يمكن إعادة صياغة هذه القاعدة على النحو الآتي :

لايستخدم تصنيفين مستقلين لرتب الهوية (الأيديولوجية - الاجتماعية) إذا كانت معاملات
الارتباط التقاربية أو أبعادها غير دالة احصائياً على العينة الكلية للدراسة ، ولكن إذا كانت كل
الارتباطات التقاربية دالة احصائياً ومتوسطها يساوي (٠.٧) أو أكثر فإنه يفضل استخدام تصنيف
واحد يعتمد على الدرجة الكلية لرتب الهوية ، أما إذا كانت الارتباطات التقاربية دالة احصائياً
ومتوسطها أقل من ٠.٧ فإنه يجوز استخدام تصنيف واحد أو أكثر على حسب الهدف من الدراسة » .

ويمكن تبرير ذلك بالأسباب الآتية :

- ١ - إذا كانت معاملات الارتباط التقاربية غير دالة إحصائياً فلا يجوز جمع الرتب المتناظرة للمهوية الأيديولوجية والاجتماعية لأنه من المحتمل أن تكون هناك اختلافات بينيه في المتغيرات التابعة وبالتالي يفضل استخدام تصنيفين مستقلين للمهوية الأيديولوجية والهوية الاجتماعية.
- ٢ - إذا كان متوسط معاملات الارتباط التقاربية تساوي ٧٠. أو أكثر فإنه لن توجد فروق تذكر بين التصنيفات الفرعية والتصنيف بناءً على الدرجة الكلية في المتغيرات التابعة ولذلك يكفي استخدام تصنيف واحد بناءً على الدرجة الكلية فقط .
- ٣ - إذا كانت معاملات الارتباطات التقاربية دالة إحصائياً وغير مرتفعة فإنه يمكن التعامل مع الدرجة الكلية أو الأبعاد الفرعية ، وأن كان من الأفضل استخدام ثلاث تصنيفات لأنه ستكون هناك بعض الاختلاف البسيطة في المتغيرات التابعة وهو ما توقعه الباحث ووجده بالفعل في الدراسة التطبيقية على هذا المقياس (محمد السيد عبدالرحمن ١٩٩٤) .

المراجع العربية :

- حسن مصطفى عبدالمعطي : دراسة لبعض المتغيرات الأكاديمية المرتبطة بتشكيل الهوية لدى الشباب الجامعي - مجلة علم النفس ع (٢٥) السنة السابعة ، ١٩٩٣ م .
- محمد السيد عبدالرحمن : سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب مواجهة أزمة الهوية - دراسة غير منشورة ، ١٩٩٤ م .

المراجع الأجنبية :

- Abraham, K. G. (1983). The relation between identity status and locus of control among high school students. Journal of Early Adolescence, 3, 257-264.
- Abraham, K. G. (1984, October). Ethnic differences in identity development. Paper presented at the annual meeting of the National Council on Family Relations, San Francisco, CA.
- Adams, G. R. (1985). Family correlates of female adolescents' ego-identity development. Journal of Adolescence; 8, 69-82.
- Adams, G. R., Abraham, K. G., & Markstrom, C. A. (1987). The relationship between identity development and self-consciousness during middle and late adolescence. Developmental Psychology, 19, 292-297.
- Adams, G. R., & Fitch, S. A. (1982). Ego stage and identity status development: A cross-sequential analysis. Journal of Personality and Social Psychology, 43, 574-583.
- Adams, G. R., & Jones, R. M. (1983). Female adolescents' identity development: Age comparisons and perceived child rearing experiences. Developmental Psychology, 19, 249-256.
- Adams, G. R., & Montemayor, R. (1987). Patterns of identity development during late adolescence: A descriptive study of stability, progression and regression. Unpublished manuscript, Utah State University, Logan, UT.
- Adams, G. R., Ryan, J. H., Hoffman, J. J., Dobson, W. R., & Nielsen, E. C. (1985). Ego-identity status, conformity behavior and personality in late adolescence. Journal of Personality and Social Psychology, 47, 1091-1104.
- Adams, G. R., & Schvaneveldt, J. D. (1985). Understanding research methods. New York: Longman.
- Adams, G. R., Shea, J., & Fitch, S. A. (1979). Toward the development of an objective assessment of ego-identity status. Journal of Youth and Adolescence, 8, 223-237.
- Archer, S. L., & Waterman, A. L. (1988, March). Identity status and the quality of romantic relationships. Paper presented at the Biennial Meeting of the Society for Research in Adolescence, Alexandria, VA.

- Barron, F. (1953). An ego-strength scale which predicts response to psychotherapy. Journal of Clinical Psychology, 17, 327-333.
- Bennion, L. D. (1988). Measuring adolescent ego-identity status: A comparison of the semistructured interview and the Objective Measure of Ego-Identity Status. Unpublished master's thesis, Utah State University, Logan, Utah.
- Bennion, L. D., & Adams, G. R. (1986). A revision of the Extended Version of the Objective Measure of Ego-identity Status: An identity instrument for use with late adolescents. Journal of Adolescent Research, 1, 183-198.
- Caldwell, R. A., Bogat, G. A., & Cruise, K. (1988). The relationship of ego identity and social network structure in young men and women. Manuscript submitted for publication, Michigan State University, East Lansing, MI.
- Campbell, E., Adams, G. R., & Dobson, W. R. (1984). Familial correlates of identity formation in late adolescence: A study of the predictive utility of connectedness and individuality in family relations. Journal of Youth and Adolescence, 13, 509-524.
- Carlson, D. L. (1986). Identity status: Its relationship to psychological adjustment and academic achievement. Unpublished master's thesis, University of Wisconsin, River Falls, WI.
- Christopherson, B. B., Jones, R. M., & Sales, A. P. (1988). Psychosocial maturity and self-reported motivations for substance use among a sample of Arizona youth: Implications for prevention. Journal of Adolescent Research, 3, 141-152.
- Clancy, S. M. (1984). An investigation of identity development and formal thought within a college sample. Unpublished thesis, Marist College, Poughkeepsie, NY.
- Constantinople, A. (1969). An Eriksonian measure of personality development in college students. Developmental Psychology, 3, 357-372.
- Craig-Bray, L., & Adams, G. R. (1986). Different methodologies in the assessment of identity: Congruence between self-report and interview techniques? Journal of Youth and Adolescence, 15, 191-204.

- Crowne, D. D., & Marlow, D. (1960). A new scale of social desirability independent of psychopathology. Journal of Consulting Psychology, 24, 349-354.
- Dyk, P., & Adams, G. R. (1987). The association between identity development and intimacy during adolescence: A theoretical treatise. Journal of Adolescent Research, 2, 223-235.
- Dyk, P. (1981). SPSSX programming for OMEIS scoring. Personal correspondence, Utah State University, Logan, UT.
- Erikson, E. H. (1956). The program of ego identity. Journal of the American Psychoanalytic Association, 4, 56-121.
- Erikson, E. H. (1968). Identity: Youth and crisis. New York: Norton.
- Francis, S. J. (1981). Dropout decisions perceived as a function of the relationship between identity status, locus of control and ego development: A developmental approach to retention and attrition. (Doctoral dissertation, Boston College, 1981). Dissertation Abstracts International, 42, 4319A.
- Freeman-Young, E. (1985). The relationship between athletic involvement, psychosocial development, and sex role orientation in female college students. Unpublished doctoral dissertation, Boston University.
- Fregeau, D. L., & Barker, M. (1986). A measurement of the process of adolescence: Standardization and interpretation. Adolescence, 21, 913-919.
- Gilligan, C. (1982). In a different voice. Cambridge, MA: Harvard University Press.
- Gravitz, M. A. (1970). Use of a short form of Barron's Ego Strength Scale. Journal of Consulting Psychology, 23, 342-346.
- Grotevant, H. D., & Adams, G. R. (1984). Development of an objective measure to assess ego identity in adolescence: Validation and replication. Journal of Youth and Adolescence, 13, 419-438.
- Grotevant, H. D., & Cooper, C. R. (1981). Assessing adolescent identity in the areas of occupation, religion, politics, friendships, dating and sex roles: Manual for administration and coding of the interview. JSAS Catalogue of Selected Documents in Psychology, 11, 52.

- Grotevant, H. D., Thorbecke, W., & Meyer, M. L. (1982). An extension of Marcia's Identity Status Interview into the interpersonal domain. Journal of Youth and Adolescence, 11, 33-48.
- Jones, R. M. (1984a). EDAP youth survey: Results from field try. Unpublished manuscript. University of Arizona, Tucson, AZ.
- Jones, R. M. (1984b). [Personal opinion survey of naval personnel]. Unpublished raw data.
- Jones, R. M., & Adams, C. M. (1988, March). Ego-identity and substance use patterns among Anglo, Hispanic, and American Indian adolescents. Paper presented at the Second Biennial Meetings of the Society for Research in Adolescence, Alexandria, VA.
- Jones, R. M., & Hartmann, B. R. (1984). Ego identity formation and substance use in adolescence. Unpublished manuscript. Department of Family and Community Medicine, University of Arizona, Tucson, AZ.
- Jones, R. M., & Hartmann, B. R. (1988). Ego identity, self-esteem, and substance use during adolescence. Unpublished manuscript, University of Arizona, Tucson, AZ.
- Jones, R. M., & Hartmann, B. R. (in press). Ego identity: Developmental differences and experimental substance use among adolescents. Journal of Adolescence.
- Jones, R. M., Hartmann, B. R., Grochowski, C. O., & Glider, P. (in press). Ego identity and substance abuse: A comparison of adolescents in residential treatment with adolescents in school. Personality and Individual Differences.
- Jones, R. M., & Streitmatter, J. L. (1987). Validity and reliability of the EOM-EIS for early adolescents. Adolescence, 22, 647-659.
- Josselson, R. L. (1973). Psychodynamic aspects of identity formation in college women. Journal of Youth and Adolescence, 2, 3-52.
- Lamke, L. K., & Abraham, K. G. (1984, October). Adolescent identity formation and sex-role development: Critical linkages. Paper presented at the National Council on Family Relations, San Francisco, CA.

- LaVoie, J. C. (1988, March). Identity formation in young adulthood: A cross-cultural study focusing on the role of family relations and personality correlates. Paper presented at the Symposium on New Frontiers in Ego-Identity Research, Society for Research in Adolescence, Alexandria, VA.
- Marcia, J. E. (1966). Development and validation of ego-identity status. Journal of Personality and Social Psychology, 2, 551-558.
- Marcia, J. E. (1980). Identity in adolescence. In J. Adelson (Ed.), Handbook of adolescent psychology. New York: Wiley.
- Marcia, J. E. (1981). Adolescent identity formation: Conceptual and methodological issues. Comments from discussion session held at the meeting of the Society for Research in Child Development, Boston.
- Matteson, D. R. (1977). Exploration and commitment: Sex differences and methodological problems in the use of identity status categories. Journal of Youth and Adolescence, 6, 353-374.
- McConnell, J. (1985, December 26). [Homosexual and heterosexual male identity statuses]. Unpublished raw data.
- Mead, V. H. (1983). Ego identity status and self-actualization of college students. (Doctoral dissertation, University of Northern Colorado, 1981). Dissertation Abstracts International, 44, 2727A.
- Melgosa, J. (1987). Development and validation of the occupational identity scale. Journal of Adolescence, 10, 385-398.
- Montemayor, R., Brown, B., & Adams, G. R. (1985). Changes in identity status and psychological adjustment after leaving home and entering college. Paper presented at the Biennial Conference of the Society for Research in Child Development, Toronto, Canada.
- Muus, R. E. (1975). Theories of adolescence. New York: Random House.
- O'Neil, D. S. (1986). Ego identity formation and burnout in college students. Unpublished manuscript. St. Lawrence University, Canton, NY.

- Orlofsky, J. L. (1977). Sex-role orientation, identity formation, and self-esteem in college men and women. Sex Roles, 3, 561-575.
- Owen, R. G. (1984). Ego identity status distribution of Anglo and Cuban-American college males and tests of status-by-culture interaction on measures of psychological development and self-esteem. Unpublished doctoral dissertation. University of Miami, Coral Gables, FL.
- Read, D., Adams, G. R., & Dobson, W. R. (1984). Ego-identity status, personality, and social-influence style. Journal of Personality and Social Psychology, 46, 169-177.
- Rest, J. (1975). Longitudinal study of the Defining Issues Test of Moral Judgment: A strategy for analyzing developmental change. Developmental Psychology, 11, 738-748.
- Rodman, M. (1983). The relationship between the constructs of ego-identity status and locus of control. (Doctoral dissertation, Boston College, 1983). Dissertation Abstracts International, 44, 443A.
- Rosenthal, D. A., Gurney, R. M., & Moore, S. M. (1981). From trust to intimacy: A new inventory for examining Erikson's stages of psychological development. Journal of Youth and Adolescence, 10, 525-537.
- Streitmatter, J. L. (in press). Race/ethnicity as a mediating variable of early adolescence identity development. Journal of Adolescence.
- Sweeney, C. J. (1984). The relationship of women's identity development and belief in feminist ideology. Unpublished manuscript, University of Massachusetts, Boston, MA.
- Waterman, A. S. (1982). Identity development from adolescence to adulthood: An extension of theory and a review of research. Developmental Psychology, 18, 341-358.
- Waterman, A. S., Besold, B., Crook, W. P., & Manzini, S. (undated). Ego Identity Status Scoring Manual for Adult Women. Trenton State College, Trenton, NJ.
- Waterman, A. S., & Waterman, C. K. (1972). Relationship between freshman identity status and subsequent academic behavior: A test of the predictive validity of Marcia's categorization system for identity status. Developmental Psychology, 6, 179.

- Webster, H., Sanford, N., & Freedman, M. (1955). A new instrument for studying authoritarianism in personality. Journal of Psychology, 40, 73-84.
- Weinmann, L. L., & Newcombe, N. (1988). Identity status and perceived course of relationship with parents. Unpublished manuscript, Temple University, Philadelphia, PA.
- Weiss, R. H. (1984). The relationship between ego identity status and moral reasoning level and their cognitive correlates in females. (Doctoral dissertation, Columbia University, 1984). Dissertation Abstracts International, 46, 2842B.
- Yatim, D. J. (1982). Ego identity formation process among male late adolescents and male young adults. Unpublished thesis. Universitas Gadjah Mada, Yogyakarta, Indonesia.

الملاحق

- ملحق رقم (١) : الصورة (أ) من المقياس (أدمز وآخرون ١٩٧٩) .
- ملحق رقم (٢) : الصورة (ب) من المقياس (جروتيفانت وأدمز ١٩٨٤) .
- ملحق رقم (٣) : الصورة (ج) من المقياس (بينيون وأدمز ١٩٨٦)
بالإضافة إلى ورقة الإجابة للصورتين ب ، ج من المقياس .
- ملحق رقم (٤) : مفتاح التصحيح اليدوي للصورتين ب ، ج .
- ملحق رقم (٥) : برنامج الحاسب الآلي المستخدم في تصحيح المقياس وتصنيف العينة إلى رتب الهوية باستخدام حزم SPSS .
- ملحق رقم (٦) : إجراءات المقابلة .
- ملحق رقم (٧) : مقاييس التقرير الذاتي حول مجالات الهوية .

ملحق رقم (١)

مقياس رتب الهوية (الصورة : أ)

إعداد : أدمز ، تشى ، وفيتش ١٩٧٩

تعليقات المقياس :-

اقرأ كل عبارة مما يلي ووضح الي أي درجة تتطابق مع أحاسيسك الداخلية والي أي درجة تعكس تماماً تفكيرك ومشاعرك .

١- ليس لي حقيقة ميول سياسية محددة ، فالسياسة لا تثير اهتمامي كثيراً .

١- موافق تماماً ٢- موافق بدرجة متوسطة

٣- موافق إلى حد قليل ٤- غير موافق إلى حد قليل

٥- غير موافق بدرجة متوسطة ٦- غير موافق إطلاقاً

٢- ربما يكون قد دار تفكيري حول العديد من الأشياء المختلفة ، ولكن في الحقيقية لم يعد لي قرار منذ أن حدد والذي ما يريدانه .

١- موافق تماماً ٢- موافق بدرجة متوسطة

٣- موافق إلى حد قليل ٤- غير موافق إلى حد قليل

٥- غير موافق بدرجة متوسطة ٦- غير موافق إطلاقاً

٣- فيما يتعلق بالمسائل الدينية لم أجد شيئاً يشغلني حقيقة .

١- موافق تماماً ٢- موافق بدرجة متوسطة

٣- موافق إلى حد قليل ٤- غير موافق إلى حد قليل

٥- غير موافق بدرجة متوسطة ٦- غير موافق إطلاقاً

٤- لقد حدد والداي منذ وقت طويل ما يجب أن اعمل به وها أنا أتبع ما حددها .

١- موافق تماماً ٢- موافق بدرجة متوسطة

٣- موافق إلى حد قليل ٤- غير موافق إلى حد قليل

٥- غير موافق بدرجة متوسطة ٦- غير موافق إطلاقاً

٥- يوجد العديد من الافكار والاحزاب السياسية ، ولكني لا أستطيع تحديد ما يجب إتباعه منها إلا بعدما أفهمها جميعاً .

١- موافق تماماً ٢- موافق بدرجة متوسطة

٣- موافق إلى حد قليل ٤- غير موافق إلى حد قليل

٥- غير موافق بدرجة متوسطة ٦- غير موافق إطلاقاً

- ٦- لا أفكر كثيراً في المسائل الدينية ، فهي لا تثقل مصدر قلق بالنسبة لي بشكل أو بآخر .
- ١- موافق تماماً
٢- موافق بدرجة متوسطة
٣- موافق إلى حد قليل
٤- غير موافق إلى حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة
٦- غير موافق إطلاقاً
- ٧- إنني أشبه الي حد كبير بقيمة الناس في الامور السياسية واتبع ما يفعلونه في مجال الانتخابات أو غيرها
- ١- موافق تماماً
٢- موافق بدرجة متوسطة
٣- موافق إلى حد قليل
٤- غير موافق إلى حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة
٦- غير موافق إطلاقاً
- ٨- لم اختار بعد المهنة التي ارغب حقاً في العمل بها ، ولكنني أسعي أن اكون . . . ، وإلى ان يتوفر شيئاً أفضل فيما بعد .
- ١- موافق تماماً
٢- موافق بدرجة متوسطة
٣- موافق إلى حد قليل
٤- غير موافق إلى حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة
٦- غير موافق إطلاقاً
- ٩- حقيقة إيمان الشخص مسألة ينفرد بها الشخص ذاته ، وقد فكرت في هذا مراراً وتكراراً حتي تأكدت وأيقنت بمدي إيماني .
- ١- موافق تماماً
٢- موافق بدرجة متوسطة
٣- موافق إلى حد قليل
٤- غير موافق إلى حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة
٦- غير موافق إطلاقاً
- ١٠- لقد استغرقت وقتاً طويلاً في تحديد توجهي المهني (الوظيفي) ، ولكنني الان علي يقين ودراية بصحة توجهي .
- ١- موافق تماماً
٢- موافق بدرجة متوسطة
٣- موافق إلى حد قليل
٤- غير موافق إلى حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة
٦- غير موافق إطلاقاً
- ١١- حقيقة لم أندمج في مجال السياسة بدرجة كافية تمكنني من إتخاذ الحجة سياسي محدد بشكل أو آخر
- ١- موافق تماماً
٢- موافق بدرجة متوسطة
٣- موافق إلى حد قليل
٤- غير موافق إلى حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة
٦- غير موافق إطلاقاً

١٢- أنا غير متأكد من معني بعض القضايا الدينية ، وأريد أن أتخذ قراراً في هذا الشأن ، ولكنني لم افعل ذلك حتي الان .

- | | |
|---------------------------|--------------------------|
| ١- موافق تماماً | ٢- موافق بدرجة متوسطة |
| ٣- موافق إلى حد قليل | ٤- غير موافق إلى حد قليل |
| ٥- غير موافق بدرجة متوسطة | ٦- غير موافق إطلاقاً |

١٣- لقد فكرت في معتقداتي السياسية بشكل متعمق وحقيقي، وربما اتفق أولاً أتفق في العديد منها مع أعتقدات والداي .

- | | |
|---------------------------|--------------------------|
| ١- موافق تماماً | ٢- موافق بدرجة متوسطة |
| ٣- موافق إلى حد قليل | ٤- غير موافق إلى حد قليل |
| ٥- غير موافق بدرجة متوسطة | ٦- غير موافق إطلاقاً |

١٤- لقد إستغرقت وقتاً في بلورة رأي المهني ولكنني الآن حقيقة أعرف المهنة التي أريدها

- | | |
|---------------------------|--------------------------|
| ١- موافق تماماً | ٢- موافق بدرجة متوسطة |
| ٣- موافق إلى حد قليل | ٤- غير موافق إلى حد قليل |
| ٥- غير موافق بدرجة متوسطة | ٦- غير موافق إطلاقاً |

١٥- كثيراً من المسائل الدينية غير واضحة لي الآن ، حيث تتغير وباستمرار وجهة نظري عن الصواب والخطأ أو الحلال والحرام .

- | | |
|---------------------------|--------------------------|
| ١- موافق تماماً | ٢- موافق بدرجة متوسطة |
| ٣- موافق إلى حد قليل | ٤- غير موافق إلى حد قليل |
| ٥- غير موافق بدرجة متوسطة | ٦- غير موافق إطلاقاً |

١٦- أنا متأكد أنه سيكون من السهل بالنسبة لي أن أغير أهدافي المهنية (أو مهنتي) اذا وجدت مهنة أفضل فيما بعد .

- | | |
|---------------------------|--------------------------|
| ١- موافق تماماً | ٢- موافق بدرجة متوسطة |
| ٣- موافق إلى حد قليل | ٤- غير موافق إلى حد قليل |
| ٥- غير موافق بدرجة متوسطة | ٦- غير موافق إطلاقاً |

١٧- لدي بعض الناس من حولي أفكار ومعتقدات سياسية وأخلاقية تتعلق ببعض القضايا كحقوق الانسان والادمان ، وأنا اتفق دائماً معهم في هذه الافكار .

- | | |
|-----------------|-----------------------|
| ١- موافق تماماً | ٢- موافق بدرجة متوسطة |
|-----------------|-----------------------|

- ٣- موافق إلى حد قليل
٤- غير موافق إلى حد قليل
- ٥- غير موافق بدرجة متوسطة
٦- غير موافق إطلاقاً
- متوسطة إلى حد قليل
إلى حد قليل بدرجة متوسطة إطلاقاً

١٨- لقد دار بفكري مجموعة من الاسئلة الخطيرة عن قضايا الايمان واستطيع القول الآن انني افهم جيداً ما
أؤمن به .

- ١- موافق تماماً
٢- موافق بدرجة متوسطة
- ٣- موافق إلى حد قليل
٤- غير موافق إلى حد قليل
- ٥- غير موافق بدرجة متوسطة
٦- غير موافق إطلاقاً

١٩- لست مقتنعاً بعمقاتي السياسية ، وأحاول لتحديد ما يمكنني الاقتناع به

- ١- موافق تماماً
٢- موافق بدرجة متوسطة
- ٣- موافق إلى حد قليل
٤- غير موافق إلى حد قليل
- ٥- غير موافق بدرجة متوسطة
٦- غير موافق إطلاقاً

٢٠- أنا لم أستطيع أن أحدد بعد قدراتي كشخص ، وأي الاعمال تناسبني .

- ١- موافق تماماً
٢- موافق بدرجة متوسطة
- ٣- موافق إلى حد قليل
٤- غير موافق إلى حد قليل
- ٥- غير موافق بدرجة متوسطة
٦- غير موافق إطلاقاً

٢١- أمارس شعائري الدينية في نفس المسجد الذي تتراده أسرتي دون أن أسأل نفسي عن سبب ذلك .

- ١- موافق تماماً
٢- موافق بدرجة متوسطة
- ٣- موافق إلى حد قليل
٤- غير موافق إلى حد قليل
- ٥- غير موافق بدرجة متوسطة
٦- غير موافق إطلاقاً

٢٢- لا أستطيع أن أحدد ما ينبغي أن أمارسه من مهنة أو وظيفة لأن هناك احتمالات كثيرة في هذا الأمر .

- ١- موافق تماماً
٢- موافق بدرجة متوسطة
- ٣- موافق إلى حد قليل
٤- غير موافق إلى حد قليل
- ٥- غير موافق بدرجة متوسطة
٦- غير موافق إطلاقاً

٢٣- لم أسأل نفسي حقيقة حول بعض الأمور الدينية ، فما هو صحيح بالنسبة لوالداي يجب أن يكون صحيح
بالنسبة لي .

- ١- موافق تماماً
٢- موافق بدرجة متوسطة

٣- موافق إلى حد قليل

٤- غير موافق إلى حد قليل

٥- غير موافق بدرجة متوسطة

٦- غير موافق إطلاقاً

٢٤- السياسة من الأشياء التي لا أستطيع الوثوق بها لأن الأمور السياسية سريعة التغير ، ولكنني أعتقد أنه من المهم أن أعرف ما أعتقد فيه سياسياً.

١- موافق تماماً

٢- موافق بدرجة متوسطة

٣- موافق إلى حد قليل

٤- غير موافق إلى حد قليل

٥- غير موافق بدرجة متوسطة

٦- غير موافق إطلاقاً

ملحق رقم (٢)

مقياس رتب الهوية (الصورة : ب)

إعداد جروتيفانت وأدمز (١٩٨٤)

اقرأ كل عبارة من العبارات الأتية ووضح الي أي درجة تعكس مشاعرك وتفكيرك ، إذا كانت هناك عبارات تتكون من أكثر من جزء ، فأرجو أن تعبر عن إستجابتك للعبارة ككل وليس لجزء واحد فقط منها ، وأن تسجل إجابتك في ورقة الإجابة باختيار إجابة واحدة فقط من الاجابات الأتية

٢- موافق بدرجة متوسطة

١- موافق تماماً

٤- غير موافق إلى حد قليل

٣- موافق إلى حد قليل

٦- غير موافق إطلاقاً

٥- غير موافق بدرجة متوسطة

وذلك بوضع علامة (x) في المربع الذي يدل علي الإجابة التي اخترتها أمام رقم السؤال .

عبارات المقياس

- ١- لم اختار بعد المهنة التي أرغب حقاً في العمل بها ، وأعمل الآن في أي مجال متاح إلى أن يتوفر عمل أفضل فيما بعد .
- ٢- فيما يتعلق بالمسائل الدينية ، لم أجد شيئاً يشغلني ، ولا اشعر فعلاً بالحاجة الي البحث في هذه النواحي .
- ٣- إن أفكارى عن دور الرجل والمرأة يتطابق تماماً مع أفكار أبى وأمى ، فما يعجبهم يعجبني ويريق لي .
- ٤- لا يوجد فقط أو أسلوب معين في الحياة يجذبني عن غيرة من الاساليب .
- ٥- بعض أصدقائي يختلف تماماً عن الآخرين ، انني احاول أن اكتشف تماماً أيهما يناسبني
- ٦- يبدو أنني أشترك في الأنشطة الترويحية عندما يطلب مني الآخرين ان اشاركهم ذلك .
- ٧- لم افكر كثيراً بخصوص ما أتطلع اليه من التعامل مع الجنس الآخر ، انني احاول فقط قضاء وقتاً طيباً
- ٨- السياسة من الأشياء التي لا أستطيع الوثوق بها لأن الأمور السياسية سريعة التغير ، ولكنني أعتقد أنه من المهم أن أحدد اتجاهاتي وأفكاري السياسية
- ٩- مازلت احاول تحديد مدي قدراتي كشخص والوظائف التي تناسبني
- ١٠- لا أفكر كثيراً في المسائل الدينية ، فهي لا تمثل مصدر قلق بالنسبة لي بشكل أو بآخر .
- ١١- لدي العديد من الأفكار المتباينة عما يحتمل أن يكون عليه زواجي مستقبلاً وأحاول الوصول الي وضع مناسب لبعض الشيء .

- ١٢- أبحث عن وجهة نظر مقبولة لأسلوب حياتي ولكنني في الواقع لم أجدها بعد .
- ١٣- حتى اذا لم يوافق والداي ، فانتي أستطيع أن أختار الصديق الذي أعتقد أنه مناسب .
- ١٤- علي الرغم من أنني لا أهوي نشاطاً ترفيهياً معيناً إلا أنني في الحقيقة أمارس أنشطة ترفيهية عديدة في أوقات فراغي بحثاً عن تلك التي قد تقممني وأندمج فيها .
- ١٥- معايريري في التعامل مع الجنس الاخر ثابتة ، ولكني أغيرها يجب أن يتم ذلك بناءً علي اقتناع كامل .
- ١٦- ليس لي حقيقة مبول سياسية محددة ، فالسياسة لا تثير اهتمامي كثيراً .
- ١٧- ربما يكون قد دار تفكيري حول العديد من الوظائف المختلفة ، ولكن في الحقيقة لم يعد يشغلني هذا الأمر منذ أن حدد والداي المهنة التي يريدونها لي .
- ١٨- حقيقة إيمان الشخص مسألة ينفرد بها الشخص ذاته ، وقد فكرت في هذا مراراً وتكراراً حتى تأكدت وأيقنت بدي إيماني .
- ١٩- انا غير مستعد الآن في أن أبدأ التفكير حول الكيفية التي يجب بها أن يقسم الأزواج مسئوليات الزواج فيما بينهم .
- ٢٠- بعد تفكير عميق كونت لنفسي وجهة نظر مثالية عن أسلوب في الحياة ، ولا أعتقد أن بإمكان أي شخص أن يجعلني أغير من وجهة نظري هذه .
- ٢١- يعرف والداي أفضل أسلوب بالنسبة لي يمكن به أن أختار أصدقائي .
- ٢٢- لدي نوع واحد من الأنشطة الترفيهية أحب أن أمارسه عن غيره وأشك في أن أجد نشاطاً آخر يتمتعني أكثر منه .
- ٢٣- عندما أتعامل مع الجنس الأخر فانتي أحب فقط ان أضيع الوقت وأبحث عن غيرها/غيره .
- ٢٤- إنني أشبه الي حد كبير بقية الناس في الأمور السياسية ، وأتبع ما يفعلونه في مجال الانتخابات أو غيرها .
- ٢٥- إنني غير مهتم فعلاً بالبحث عن العمل المناسب لي ، لأن أي عمل سوف يكون ملاحماً وأنا أتكيف مع أي عمل متاح .
- ٢٦- أنا غير متأكد من معني بعض القضايا الدينية ، وأريد أن أتخذ قراراً في هذا الشأن ولكنني لم أفعل ذلك حتى الآن .
- ٢٧- طمعت فكرتي عن دور الرجل والمرأة في ذهني بالتكرار المتواصل من قبل أسرتي .
- ٢٨- لقد اكتسبت وجهة نظري حول الأسلوب المرغوب في الحياة من أبي وأمي وأنا مقتنع تماماً بما اكتسبته وما علماني والداي .
- ٢٩- ليس لدي أصدقاء حميين حقيقة ، وأنني أبذل جهداً كبيراً للمحافظة علي أي علاقة صداقة كونتها .

- ٣٠- أشارك أصدقائي في الأنشطة الترفيهية ، ولكنني حقيقة ليس لي أنشطة محددة أمارسها بشكل منتظم .
- ٣١- أتساءل أحياناً عما إذا كانت الطريقة التي يتعامل بها الآخرون مع الجنس الآخر تناسبني أم لا .
- ٣٢- يوجد العديد من الأفكار والأحزاب السياسية ، ولكنني لا أستطيع تحديد ما يجب إتباعه منها إلا بعدما أفهمها جميعها .
- ٣٣- قد استغرق بعض الوقت في تحديد وظيفة أو مهنة التحق بها بشكل دائم ولكنني الآن أعرف تماماً طبيعة المهنة التي أريدها .
- ٣٤- كثيراً من المسائل الدينية غير واضحة لي الآن ، حيث تتغير وباستمرار وجهة نظري عن الصواب والخطأ أو الحلال والحرام .
- ٣٥- أعرف ما يعتقد والداي عن دور الرجل والمرأة ، ولكنني أختار وأنتقي ما أعتقد أنه جيد بالنسبة لي .
- ٣٦- في محاولة من جانبي لاجتاد وجهة نظر مقبولة عن الحياة ، أجد نفسي مشغولاً في مناقشات مع الآخرين ومهتماً باكتشاف ذاتي .
- ٣٧- لا أستطيع أن أكون علاقة صداقة مع شخص لا يوافق عليه والداي .
- ٣٨- الأنشطة الترويحية المفضلة لدى والداي كافية جداً بالنسبة ، وأنا أمارس نفس هذه الأنشطة.
- ٣٩- قيمي ومعاييرتي حول التعامل مع الجنس الآخر ظلت باقية كما هي منذ وجدت ولا أتوقع أنها سوف تتغير مستقبلاً .
- ٤٠- لقد بحثت في أفكارتي السياسية ، وأعتقد أنني أتفق مع والداي في بعض هذه الأفكار دون الأخرى .
- ٤١- لقد حدد والداي منذ وقت طويل العمل الذي ينبغي أن التحق به ، وها أنا أتبع ما حددها سابقاً .
- ٤٢- لقد دار بفكري مجموعة من الأسئلة الحظيرة عن قضايا الإيمان ، وأستطيع القول الآن أنني أفهم جيداً ما أؤمن به .
- ٤٣- لقد فكرت كثيراً هذه الأيام في الدور الذي يلعبه الأزواج والزوجات ، ولكنني لم اتخذ لنفسني قراراً نهائياً إلي الآن .
- ٤٤- إن وجهة نظر والداي في الحياة تناسبني بشكل جيد ولا أحتاج لغيرها .
- ٤٥- لقد كونت علاقات صداقة عديدة ومتنوعة ، ولكن الآن أصبح لدي فكرة واضحة عما يجب توافره في علاقات الصداقة .
- ٤٦- لقد مارست العديد من الأنشطة الترويحية المختلفة ، وحددت من بينها ما استمتع به حقاً سواءً بفردي أو بصحبة الأصدقاء .

- ٤٧- معايري وقياس التي أتبعها في التعامل مع الجنس الآخر مازالت تتطور ، ولم تتبلور تماماً الى الآن .
- ٤٨- لست مقتنماً بمعتقداتي السياسية ، وأحاول تحديد ما يمكنني الاقتناع به .
- ٤٩- لقد استغرقت وقتاً طويلاً في تحديد توجهي المهني (الوظيفي) ولكنني الآن علي يقين ودراية بصحة توجهي .
- ٥٠- أمارس شعائري الدينية في نفس المسجد الذي ترثاه أسرتي دائماً ، دون أن أسأل نفسي عن سبب ذلك .
- ٥١- توجد طرق كثيرة لتقسيم المسئوليات الاسرية بين الزوج والزوجة ، وقد كرت كثيراً في هذا الأمر ، وأعرف الآن الطريقة التي تناسبني .
- ٥٢- أظن أنني من النوع الذي يحب الاستمتاع بالحياة عموماً ، ولا أعتقد أن لي وجهة نظر محددة في الحياة .
- ٥٣- ليس لي أصدقاء حميمين ، إنني فقط أحب أن أجد نفسي وسط حشد من الناس وأن اقضي وقتاً ممتعاً .
- ٥٤- لقد مارست أنشطة تروحية متنوعة علي أمل أن أجد منها في المستقبل نشاطاً أو أكثر يمكن أن أستمتع به .
- ٥٥- لقد قابلت أنواعاً مختلفة من الناس ، وأعرف الآن بالضبط الأسلوب الأمثل للتعامل مع الجنس الآخر .
- ٥٦- لم أندمج في مجال السياسة بدرجة كافية تمكنني من تكوين وجهة نظر محددة في هذه الناحية .
- ٥٧- لا أستطيع أن أحدد ما ينبغي أن أمارسه من مهنة أو وظيفة لأن هناك احتمالات كثيرة في هذا الأمر .
- ٥٨- لم أسأل نفسي حقيقة حول بعض الأمور الدينية ، ولكنني أفعل ما يفعله والداي وأترك ما يتركانه .
- ٥٩- تبدو أدوار الرجال والنساء هذه الأيام متداخلة ، وإنني أمارس دورى بشكل ارنجالي .
- ٦٠- بعد أن اختبرت ذاتي جيداً كونت لنفسى وجهة نظر محدودة تماماً تتعلق بأسلوب حياتي مستقبلاً .
- ٦١- أنا أعرف ما لا يوافق عليه والداي من بعض أصدقائي ، ولكنني لم أقرر بعد ما يجب عمله بخصوص هذا الأمر مستقبلاً .
- ٦٢- كل ما أفضله من أنشطة ترفهية تعلمته من والداي ولا أشعر حقيقة بالحاجة لتعلم شيء آخر .
- ٦٣- لن أتعامل مطلقاً مع أي شخص من الجنس الآخر لا يوافق والداي علي التعامل معه .
- ٦٤- لدي الناس من حولي أفكار ومعتقدات سياسية وأخلاقية تتعلق ببعض القضايا كحقوق الانسان والادمان وأنا أتفق دائماً معهم في هذه الأفكار .

ملحق رقم (٣)

مقياس رتب الهوية (الصورة : ج)

إعداد د. بينون وأدمز (١٩٨٦)

اقرأ كل عبارة من العبارات الآتية ووضح إلى أي درجة تعكس مشاعرك وتفكيرك . إذا كانت هناك عبارات تتكون من أكثر من جزء ، فأرجو أن تعبر عن إستجابتك للعبارة ككل وليس لجزء واحد فقط منها ، وأن تسجل إجابتك في ورقة الإجابة وذلك بإختيار إجابة واحدة فقط من الإجابات الآتية :

١ - موافق تماماً .

٢ - موافق بدرجة متوسطة .

٣ - موافق إلى حد قليل .

٤ - غير موافق إلى حد قليل .

٥ - غير موافق بدرجة متوسطة .

٦ - غير موافق إطلاقاً .

وذلك بوضع علامة (X) في المربع الذي يدل على الاجابه التي اخترتها امام رقم السؤال .

* ملحوظة : لا تكتب شيئاً في هذا المقياس ، وإملاً البيانات المطلوبة وحدد إجابتك في ورقة الإجابة فقط .

عبارات المقياس

- ١ - لم أختار بعد المهنة التي أروغب حقا في العمل بها ، وأعمل الآن في أي مجال يتاح لي إلى أن يتوفر عمل أفضل فيما بعد .
- ٢ - فيما يتعلق بالمسائل الدينية ، لم أجد شيئاً يشغلني ، ولا أشعر فعلاً بالحاجة إلى البحث في هذه النواحي .
- ٣ - إن أفكارني عن دور الرجل والمرأة يتطابق تماماً مع أفكار أبي وأمي ، فما يعجبهم يعجبني ويروق لي .
- ٤ - لا يوجد نمط أو أسلوب معين في الحياة يعجبني عن غيره من الأساليب .
- ٥ - هناك أنواع مختلفة من الناس ، ومازلت أحاول وأبحث لكي أجد ذلك النوع الذي يناسبني من الأصدقاء .
- ٦ - أشترك أحيانا في الأنشطة الترفيهية (الترويحية) ، ولكن نادراً ما أحاول أن أفعل ذلك بمبادرة من جانبي .
- ٧ - أنا لم أفكر في الواقع حول أسلوب التعامل مع الجنس الآخر عند مقابلتهم وأنا غير مهتم إطلاقاً بطبيعة التعامل معهم .
- ٨ - السياسة من الأشياء التي لا أستطيع الوثوق بها لأن الأمور السياسية سريعة التغير ، ولكنني أعتقد أنه من المهم أن أحدد إيماني وأفكاري السياسية .
- ٩ - مازلت أحاول تحديد مدى قدراتي كشخص ، والوظائف التي تناسبني .

- ١- لا أفكر كثيراً في المسائل الدينية ، فهي لا تمثل مصدر قلق بالنسبة لي بشكل أو بآخر .
- ١١- هناك طرق عديدة لتقسيم مسؤوليات الزواج ، وأحاول أن أحدد مسؤولياتي في هذا الصدد .
- ١٢- أبحث عن وجهة نظر مقبولة لأسلوب حياتي ولكنني في الواقع لم أجدها بعد .
- ١٣- توجد أسباب عديدة للصداقة ، ولكنني أختار أصدقائي المقربين على أساس أن يتشابهوا معي في قيم معينة أتحلى بها .
- ١٤- على الرغم من أنني لا أهرى نشاطاً تربوياً معيناً إلا أنني في الحقيقة أمارس أنشطته تربوياً عديدة في أوقات فراغي بحثاً عن تلك التي قد تمتعني وأندمج فيها .
- ١٥- بناءً على خبراتي السابقة فقد اخترت فعلاً الأسلوب الذي أريده للتعامل مع الجنس الآخر .
- ١٦- ليس لي حقيقة ميول سياسية محددة ، فالسياسة لاثير اهتمامي كثيراً .
- ١٧- ربما يكون قد دار تفكيري حول العديد من الوظائف المختلفة ، ولكن في الحقيقة لم يعد يشغلني هذا الأمر منذ أن حددت والداي المهنة التي يريدونها لي .
- ١٨- حقيقة إيمان الشخص مسألة يتفرد بها الشخص ذاته ، وقد فكرت في هذا مراراً وتكراراً حتى تأكدت وأيقنت بمدى إيماني .
- ١٩- لم أفكر بجديّة حول دور الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية ، فهذا الأمر لا يشغلني كثيراً .
- ٢٠- بعد تفكير عميق كونت لنفسني وجهة نظر مثالية من أسلوب في الحياة ، ولا أعتقد أن بإمكان أي شخص أن يجعلني أغبر من وجهة نظري هذه .
- ٢١- يعرف والداي أفضل أسلوب بالنسبة لي يمكن به أن أختار أصدقائي .
- ٢٢- لقد اخترت واحداً أو أكثر من الأنشطة الترويحية العديدة لأمارسها بانتظام وأنا راضٍ تماماً بهذا الاختيار .
- ٢٣- لا أفكر كثيراً في مسألة التعامل مع الجنس الآخر وأتقبل هذا الأمر كما هو .
- ٢٤- أنني أشبهه إلى حد كبير ببقية الناس في الأمور السياسية ، وأتبع ما يفعلونه في مجال الانتخابات أو غيرها .
- ٢٥- أنني غير مهتم فعلاً بالبحث عن العمل المناسب لي ، لأن أي عمل سوف يكون ملاحماً وأنا أتكيف مع أي عمل متاح .
- ٢٦- أنا غير متأكد من معنى بعض القضايا الدينية ، وأريد أن أتخذ قراراً في هذا الشأن ولكنني لم أفعل ذلك حتى الآن .
- ٢٧- لقد أخذت أفكارني عن دور الرجل والمرأة من والداي وأسرتي ولم أعد أشعر بالحاجة إلى البحث عن المزيد من تلك الأفكار .
- ٢٨- لقد إكتسبت وجهة نظري حول الأسلوب المرغوب في الحياة من أبي وأمي ، وأنا مقتنع تماماً بما إكتسبته وما علماني والداي .

- ٢٩ - ليس لدي "أصدقاء حميين" ، ولا أفكر في البحث عن هذا النوع من الأصدقاء الآن .
- ٣٠ - أمارس أحياناً بعض الأنشطة الترويحية في وقت فراغي ، ولكني لا أهتم بالبحث عن نشاط معين لأمارسه بانتظام .
- ٣١ - أقوم بتجريب أنواع مختلفة من أساليب التعامل مع الجنس الآخر ، ولم أحدد بعد أي أساليب التعامل مناسبة لي .
- ٣٢ - يوجد العديد من الأفكار والأحزاب السياسية ، ولكني لا أستطيع تحديد ما يجب إتباعه منها إلا بعدما أفهمها جميعها .
- ٣٣ - قد أستغرق بعض الوقت في تحديد وظيفة أو مهنة ألتحق بها بشكل دائم ، ولكني الآن أعرف تماماً طبيعة المهنتاتي أريدها .
- ٣٤ - كثيراً من المسائل الدينية غير واضحة لي الآن . حيث تتغير وباستمرار وجهة نظري عن الصواب والخطأ أو الحلال والحرام .
- ٣٥ - لقد استغرقت بعض الوقت في التفكير حول دور الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية ، وحددت الدور الذي يلائمني تماماً .
- ٣٦ - في محاولة من جانبي لإيجاد وجهة نظر مقبولة عن الحياة ، أجد نفسي مشغولاً في مناقشات مع الآخرين ومهتماً باكتشاف ذاتي .
- ٣٧ - أختار الأصدقاء الذين يوافق عليهم أبي وأمي فقط .
- ٣٨ - أحب دائماً ممارسة نفس الأنشطة الترويحية التي يمارسها والداي ولم أفكر جدياً في شيئاً غيرها .
- ٣٩ - أتعامل فقط مع ذلك النوع من الجنس الآخر الذي يوافق عليه والداي .
- ٤٠ - لقد بحثت في أفكارى السياسية ، واعتقد أنني أتفق مع والداي في بعض هذه الأفكار دون الأخرى .
- ٤١ - لقد حدد والداي منذ وقت طويل العمل الذي ينبغي أن ألتحق به ، وما أنا أتبع ما حددها سابقاً .
- ٤٢ - لقد دار بفكري مجموعة من الأسئلة الخطيرة عن قضايا الإيمان ، وأستطيع القول الآن أنني أفهم جيداً ما أؤمن به .
- ٤٣ - لقد فكرت كثيراً هذه الأيام في الدور الذي يلعبه الأزواج والزوجات ، وأحاول إتخاذ قراري المناسب في هذا الصدد .
- ٤٤ - أن وجهة نظر والداي في الحياة تناسبني بشكل جيد ولا أحتاج لتغيرها .
- ٤٥ - لقد كونت علاقات صداقة عديدة ومتنوعة ، وأصبح لدي الآن فكرة واضحة عما يجب توافره في صديقي من صفات .
- ٤٦ - بعد ممارسة العديد من الأنشطة الترويحية المختلفة ، حددت من بينها ما أستمتع به حقاً سواء بمفردي أو بصحبة الأصدقاء .
- ٤٧ - ما زال أسلوبى المتبع في التعامل مع الجنس الآخر يتطور ولم أصل الى أفضل أسلوب بعد .
- ٤٨ - لست مقتنعا بمعتقداتى السياسييه ، و أحاول تحديد ما يمكننى الاقتناع به

- ٤٩- لقد إسفرت وقتاً طويلاً في تحديد توجهي المهني (الوظيفي) ولكني الآن على يقين ودرايه بصحة توجهي.
- ٥٠- أمارس شعائري الدينية في نفس المسجد الذي ترتاده أسرتي دائماً ، دون أن أسأل نفسي عن سبب ذلك .
- ٥١- توجد طرق كثيرة لتقسيم المسئوليات الأسرية بين الزوج والزوجة وقد فكرت كثيراً في هذا الأمر ، وأعرف الآن الطريقة التي تناسبني .
- ٥٢- أظن أنني من النوع الذي يحب الإستمتاع بالحياة عموماً ، ولا أعتقد أن لي وجهة نظر محددة في الحياة.
- ٥٣- ليس لي أصدقاء مقربين ، أنني فقط أحب أن أجد نفسي وسط حشد من الناس .
- ٥٤- لقد مارست أنشطة تروحية متنوعة على أمل أن أجد منها في المستقبل نشاط أو أكثر يمكن أن أستمتع به.
- ٥٥ - لقد قابلت أنواع مختلفة من الناس وأعرف الآن بالضبط الأسلوب الأمثل للتعامل مع الجنس الآخر ، والشخص الذي سوف أعامله .
- ٥٦- لم أندمج في مجال السياسة بدرجة كافية تمكنني من تكوين وجهة نظر محددة في هذه الناحية .
- ٥٧- لا أستطيع أن أحدد ما ينهني أن أمارسه من مهنة أو وظيفة لأن هناك احتمالات كثيرة في هذا الأمر .
- ٥٨- لم أسأل نفسي حقيقة حول بعض الأمور الدينية ، ولكني أفعل ما يفعله والداي وأترك ما يتركه .
- ٥٩ - لا أفكر كثيراً في أدوار الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية نظراً لأن الآراء حول هذا الموضوع متعددة ومتنوعة .
- ٦٠- بعد أن أختبرت ذاتي جيداً كنت لنفسي وجهة نظر محددة تماماً تتعلق بأسلوب حياتي المقبلة .
- ٦١- لا أعرف في الحقيقة أفضل نوع من الأصدقاء بالنسبة لي ، وأحاول التحديد الدقيق لما تعنيه الصداقه في رأيي .
- ٦٢- أخذت أنشطتي التروحيه عن والداي ولم أجرب أو أمارس غيرها .
- ٦٣- أتعامل مع الأشخاص من الجنس الآخر الذين يوافق عليهم والداي فقط .
- ٦٤- لدى الناس من حولي أفكار ومعتقدات سياسيه واخلاقيه تتعلق ببعض القضايا كحقوق الإنسان والإدمان وأنا أتفق دائماً معهم في هذه الأفكار .

ورقة إجابة مقياس رتب الهوية

الاسم :
 الجنس : ذكر () انثى ()
 السن : شهر / سنة / الموهل الدراسي :

غير موافق إطلاقاً	غير موافق بدرجة متوسطة	غير موافق إلى حد قليل	موافق إلى حد قليل	موافق بدرجة متوسطة	موافق تماماً	مستسل
						٢٢
						٢١
						٢٥
						٢٦
						٢٧
						٢٨
						٢٩
						٤٠
						٤١
						٤٢
						٤٣
						٤٤
						٤٥
						٤٦
						٤٧
						٤٨
						٤٩
						٥٠
						٥١
						٥٢
						٥٣
						٥٤
						٥٥
						٥٦
						٥٧
						٥٨
						٥٩
						٦٠
						٦١
						٦٢
						٦٣
						٦٤

غير موافق إطلاقاً	غير موافق بدرجة متوسطة	غير موافق إلى حد قليل	موافق إلى حد قليل	موافق بدرجة متوسطة	موافق تماماً	مستسل
						١
						٢
						٣
						٤
						٥
						٦
						٧
						٨
						٩
						١٠
						١١
						١٢
						١٣
						١٤
						١٥
						١٦
						١٧
						١٨
						١٩
						٢٠
						٢١
						٢٢
						٢٣
						٢٤
						٢٥
						٢٦
						٢٧
						٢٨
						٢٩
						٣٠
						٣١
						٣٢

المجموع	٢	١	العدد الرتب
			١
			ب
			ج
			د

ملحق رقم (٤)

مفتاح التصحيح اليدوي للصورتين ب، جـ من المقياس (ملحق ٢، ٣)

أرقام البنود	الرمز في ورقة الاجابة	البعد والمجال
٦٠-٤٩-٤٢-٤٠-٣٢-٢٠-١٨-٨	١١	إنجاز الهوية الايديولوجية .
٥٥-٥١-٤٦-٤٥-٣٥-٢٢-١٥-١٣	١٢	إنجاز هوية العلاقات الشخصية
مجموع ١١ + ١٢		الدرجة الكلية لانجاز الهوية
٥٧-٤٨-٣٦-٣٤-٣٢-٢٦-١٢-٩	١ ب	تعليق الهوية الايديولوجية .
٦١-٥٤-٤٧-٤٣-٣١-١٤-١١-٥	٢ ب	تعليق هوية العلاقات الشخصية
مجموع ١ ب + ٢ ب		الدرجة الكلية لتعليق الهوية
٦٤-٥٨-٥٠-٤٤-٤١-٢٨-٢٤-١٧	١ جـ	انغلاق الهوية الايديولوجية
٦٢-٦٢-٢٩-٢٨-٢٧-٢٧-٢١-٢	٢ جـ	انغلاق هوية العلاقات الشخصية
مجموع ١ جـ + ٢ جـ		الدرجة الكلية لانغلاق الهوية
٥٦-٥٢-٢٥-١٦-١٠-٤-٢-١	١ د	تشتت الهوية الايديولوجية
٥٩-٥٢-٣٠-٢٩-٢٣-١٩-٧-٦	٢ د	تشتت هوية العلاقات الشخصية
مجموع ١ د + ٢ د		الدرجة الكلية لتشتت الهوية

ولزيد من التفاصيل حول الأبعاد الفرعية للهوية الايديولوجية ، وهوية العلاقات الشخصية راجع مفتاح

التصحيح المدون (ص : ٢٧)

ملحق رقم (٥)

برنامج الحاسب الآلي المستخدم في تصحيح مقياس رتب الهوية (الصورة ج) * باستخدام
حزم البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

لقد تم تطوير سلسلة من البرامج الفرعية باستخدام حزم البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS
لاستخدامها في تصحيح الصورة (ج) من المقياس وتحديد الدرجات الثمانية للمقياس والدرجات الاربعة لرتب
الهوية . وقد تم اعداد الأوامر المقدمة للحاسب علي إفتراض أنه سيفلدي بنتائج الأفراد المتضمنة لكل البنود
الاربعة والستون

وحيث أن أرقام الاستجابات المدونة في ورقة الاجابة الخاصة بالحاسب تتراوح بين ١- موافق تماماً الي
٦- غير موافق إطلاقاً ، ولذلك فمن الضروري جداً ان يعطي الحاسب أمراً يعكس الاستجابة فتعطي
الاجابة موافق تماماً (٦) درجات ، والى اجابة غير موافق إطلاقاً درجة واحدة (١) والامر موجود فعلاً في
البرنامج الفرعي الاول () ، كما أن استخدام الأمر recode ضروري ، وقيل جمع درجات بنود الابعاد الفرعية
يستخدم الامر compute

ويقراً البرنامج الفرعي الاول علي النحو الاتي :-

```
Recode EOM1 to EOM64 EOMX1 to EOMX64 (6=1)(5=2)(4=3)(3=4)(2=5)(1=6)
Compute IDDIF1=EOM1+EOM2+EOM4+EOM10+EOM16+EOM25+EOM52+EOM56
Compute IDFOR1=EOM17+EOM24+EOM28+EOM41+EOM44+EOM50+EOM58+EOM64
Compute IDMOR1=EOM9+EOM12+EOM26+EOM32+EOM34+EOM36+EOM48+EOM57
Compute IDACH1=EOM8+EOM18+EOM20+EOM33+EOM40+EOM42+EOM49+EOM60
Compute INDIF1=EOM6+EOM7+EOM19+EOM23+EOM29+EOM30+EOM53+EOM59
Compute INFOR1=EOM3+EOM21+EOM27+EOM37+EOM38+EOM39+EOM62+EOM63
Compute INMOR1=EOM5+EOM11+EOM14+EOM31+EOM43+EOM47+EOM54+EOM61
Compute INACH1=EOM13+EOM15+EOM22+EOM35+EOM45+EOM46+EOM51+EOM55
```

Variable labels

```
IDDIF1 'EOM Ideol Diffused'
IDFOR1 'EOM Ideol Foreclosed'
IDMOR1 'EOM Ideol Moratorium'
IDACH1 'EOM Ideol Achieved'
INDIF1 'EOM Inter Diffused'
INFOR1 'EOM Inter Foreclosed'
INMOR1 'EOM Inter Moratorium'
INACH1 'EOM Inter Achieved'
```

* يصلح نفس البرنامج لتصحيح الصورة (ب) ايضاً

The first set of commands establishes the total raw subscale scores. The next set of commands using **IF** statements applies the rules of scoring (Pure, Low, Profile, Transition) to classify subjects according to cutoffs and gives each subject a status typology from 1-16.

```

If (IDDIF1 GE 28 AND IDFOR1 LT 26 AND IDMOR1 LT 33 AND IDACH1 LT 38) IDSC1-1
If (IDDIF1 LT 28 AND IDFOR1 GE 26 AND IDMOR1 LT 33 AND IDACH1 LT 38) IDSC1-2
If (IDDIF1 LT 28 AND IDFOR1 LT 26 AND IDMOR1 GE 33 AND IDACH1 LT 38) IDSC1-3
If (IDDIF1 LT 28 AND IDFOR1 LT 26 AND IDMOR1 LT 33 AND IDACH1 GE 38) IDSC1-4
If (IDDIF1 GE 28 AND IDFOR1 GE 26 AND IDMOR1 LT 33 AND IDACH1 LT 38) IDSC1-5
If (IDDIF1 GE 28 AND IDFOR1 LT 26 AND IDMOR1 GE 33 AND IDACH1 LT 38) IDSC1-6
If (IDDIF1 GE 28 AND IDFOR1 LT 26 AND IDMOR1 LT 33 AND IDACH1 GE 38) IDSC1-7
If (IDDIF1 LT 28 AND IDFOR1 GE 26 AND IDMOR1 GE 33 AND IDACH1 LT 38) IDSC1-8
If (IDDIF1 GE 28 AND IDFOR1 GE 26 AND IDMOR1 LT 33 AND IDACH1 GE 38) IDSC1-9
If (IDDIF1 LT 28 AND IDFOR1 LT 26 AND IDMOR1 GE 33 AND IDACH1 GE 38) IDSC1-10
If (IDDIF1 GE 28 AND IDFOR1 GE 26 AND IDMOR1 GE 33 AND IDACH1 LT 38) IDSC1-11
If (IDDIF1 GE 28 AND IDFOR1 GE 26 AND IDMOR1 LT 33 AND IDACH1 GE 38) IDSC1-12
If (IDDIF1 GE 28 AND IDFOR1 LT 26 AND IDMOR1 GE 33 AND IDACH1 GE 38) IDSC1-13
If (IDDIF1 LT 28 AND IDFOR1 GE 26 AND IDMOR1 GE 33 AND IDACH1 GE 38) IDSC1-14
If (IDDIF1 GE 28 AND IDFOR1 GE 26 AND IDMOR1 GE 33 AND IDACH1 GE 38) IDSC1-15
If (IDDIF1 LT 28 AND IDFOR1 LT 26 AND IDMOR1 LT 33 AND IDACH1 LT 38) IDSC1-16
If (INDIF1 GE 27 AND INFOR1 LT 26 AND INMOR1 LT 33 AND INACH1 LT 37) INSC1-1
If (INDIF1 LT 27 AND INFOR1 GE 26 AND INMOR1 LT 33 AND INACH1 LT 37) INSC1-2
If (INDIF1 LT 27 AND INFOR1 LT 26 AND INMOR1 GE 33 AND INACH1 LT 37) INSC1-3
If (INDIF1 LT 27 AND INFOR1 LT 26 AND INMOR1 LT 33 AND INACH1 GE 37) INSC1-4
If (INDIF1 GE 27 AND INFOR1 GE 26 AND INMOR1 LT 33 AND INACH1 LT 37) INSC1-5
If (INDIF1 GE 27 AND INFOR1 LT 26 AND INMOR1 GE 33 AND INACH1 LT 37) INSC1-6
If (INDIF1 GE 27 AND INFOR1 LT 26 AND INMOR1 LT 33 AND INACH1 GE 37) INSC1-7
If (INDIF1 LT 27 AND INFOR1 GE 26 AND INMOR1 GE 33 AND INACH1 LT 37) INSC1-8
If (INDIF1 LT 27 AND INFOR1 GE 26 AND INMOR1 LT 33 AND INACH1 GE 37) INSC1-9
If (INDIF1 LT 27 AND INFOR1 LT 26 AND INMOR1 GE 33 AND INACH1 GE 37) INSC1-10
If (INDIF1 GE 27 AND INFOR1 GE 26 AND INMOR1 GE 33 AND INACH1 LT 37) INSC1-11
If (INDIF1 GE 27 AND INFOR1 GE 26 AND INMOR1 LT 33 AND INACH1 GE 37) INSC1-12
If (INDIF1 GE 27 AND INFOR1 LT 26 AND INMOR1 GE 33 AND INACH1 GE 37) INSC1-13
If (INDIF1 LT 27 AND INFOR1 GE 26 AND INMOR1 GE 33 AND INACH1 GE 37) INSC1-14
If (INDIF1 GE 27 AND INFOR1 GE 26 AND INMOR1 GE 33 AND INACH1 GE 37) INSC1-15
If (INDIF1 LT 27 AND INFOR1 LT 26 AND INMOR1 LT 33 AND INACH1 LT 37) INSC1-16

```

Where the status typology for 1-16 equals:

- | | |
|--------------------------|------------------------------------|
| 1 = Pure Diffusion | 9 = Fore-Ach Transition |
| 2 = Pure Foreclosure | 10 = Mora-Ach Transition |
| 3 = Pure Moratorium | 11 = Diff-Fore-Mora Transition |
| 4 = Pure Achievement | 12 = Diff-Fore-Ach Transition |
| 5 = Diff-Fore Transition | 13 = Diff-Mora-Ach Transition |
| 6 = Diff-Mora Transition | 14 = Fore-Mora-Ach Transition |
| 7 = Diff-Ach Transition | 15 = Diff-Fore-Mora-Ach Transition |
| 8 = Fore-Mora Transition | 16 = Low Profile Moratorium |

For collapsing (down) into four basic identity status groupings, the following series of IF statements can be used:

If (IDSC1 EQ 1 OR IDSC1 EQ 5 OR IDSC1 EQ 6 OR IDSC1 EQ 7 OR IDSC1 EQ 11
OR IDSC1 EQ 12 OR IDSC1 EQ 13 OR IDSC1 EQ 14) IDEO1=1
If (IDSC1 EQ 2 OR IDSC1 EQ 8 OR IDSC1 EQ 9) IDEO1=2
If (IDSC1 EQ 3 OR IDSC1 EQ 10 OR IDSC1 EQ 16) IDEO1=3
If (IDSC1 EQ 4) IDEO1=4
If (INSC1 EQ 1 OR INSC1 EQ 5 OR INSC1 EQ 6 OR INSC1 EQ 7 OR INSC1 EQ 11
OR INSC1 EQ 12 OR INSC1 EQ 13 OR INSC1 EQ 14) INTER1=1
If (INSC1 EQ 2 OR INSC1 EQ 8 OR INSC1 EQ 9) INTER1=2
If (INSC1 EQ 3 OR INSC1 EQ 10 OR INSC1 EQ 16) INTER1=3
If (INSC1 EQ 4) INTER1=4

(Note: The diffusion-foreclosure-moratorium-achievement transition is not collapsed due to its theoretical improbability. Prior work has shown subjects scoring in this transition are not taking the task of completing the OMEIS seriously. Such subjects should be dropped from further use as invalid cases.)

ملحق رقم (٦)

إجراءات المقابلة

هناك مجموعة من الإجراءات المتبعة في هذه المقابلة لتصنيف الأفراد الي رتب الهوية ، وفي تحليلنا للعديد من مثل هذه الإجراءات وجدنا عدد غير متناسق من المعاني لمحتوي أو مضمون كل مجال ، وغموض في نمط العبارات المستخدمة لاكتشاف أعماق الشخصية الانسانية ، والعديد من الأسئلة التي يبدو أنها تخرجت من الذاتيه وغلبت عليها الموضوعية في حساب درجة الالتزام والاستكشاف . ومع ذلك فقد إستطعنا علي مدي أكثر من ثلاث سنوات تطوير إجراءات تلك المقابلة .

وعلاوة علي ذلك فقد قمنا بتجريب سلسلة من الأسئلة ذاتية التقدير والتي تستخدم بعد كل سؤال أصلي (محدد بعلامة *) . وهي الاسئلة التي توجه الي محتوى مجالات الفرد ، وقد قمنا بتقديم الأسئلة لن يهمنه استخدام المقابلة كوسيلة لتقدير رتب الهوية ، وهذه التقارير موجودة في ملحق (٧) .

وفي هذه الأثناء فنحن نعد ونوفر المعلومات فقط ، ولا يوجد تقرير عام مقترح يتعلق باستخدام هذه المعلومات ، كما أن الدليل الشكلي للصدق والثبات يتم تطويره الآن ، ومع ذلك فان الأسئلة الأصلية التي تتضمنها المقابلة والأسئلة ذاتية التقدير من المحتمل أن تكون مفيدة بنفس القدر كتلك التي تقدم بها باحثون آخرون إستخدموا طريقة المقابلة لدراسة تكوين الهوية ونفوها .

توجيهات للباحث الذي يجري المقابلة :

- كحد أدني تسأل الأسئلة التي عليها نجمة بهذا الشكل (*)

- وإسأل الأسئلة البديلة إذا لم يقدم المفحوصين الاجابات علي واحدة من الاسئلة الاساسية .

- العبارات التي بين الاقواس خاصة بالباحث الذي يجري المقابلة فقط .

توجيهات للمفحوص :

سوف أسألك الآن عن تفكيرك الراهن في ثمان موضوعات مختلفة ، لا توجد إجابة صحيحة أو أخرى خاطئة لهذه الأسئلة ، أريد أن أعرف منك فقط ما الذي تعتقده حول هذه الموضوعات ، وقد أعدت هذه المقابلة لمعرفة وجهة نظرك في قضايا محددة، وستتجنب ما قد يعد من الامور الشخصية والحساسة ، ومن حقاك ألا تجيب علي السؤال الذي لا يربحك كثيراً الإجابة عليه .

تستغرق المقابلة ما بين ٤٥ دقيقة الي ساعة كاملة وسوف نسجلها علي شريط كاسيت ، ويجب أن تتأكد

أن اجاباتك سوف تظل سرية الي أقصى درجة . وأنها لن تستغل إلا لغرض البحث العلمي .

هل لديك أسئلة قبل أن نبدأ ؟

أولاً : الالتزام في المجال الابدولوجي :

الموضوع الأول : الوظيفة (المهنة) : هل حددت بوضوح واخترت المهنة التي ستعمل بها ؟

الموضوع الثاني : السياسة . هل لديك وجهة نظر أو تفضل أسلوب سياسي محدد ؟

الموضوع الثالث : العقيدة . هل لديك وجهة نظر واضحة عن الأمور الدينية ؟

الموضوع الرابع : فلسفة أسلوب الحياة . بعض الناس لديه مجموعة من وجهات النظر والآراء الشخصية حول قضايا الحياة ، هذه الآراء ربما تتماثل أو تختلف عن اعتبارات معينة في عقيدتهم ، هل لديك آراء مثل ذلك ؟

أ- استجابته ايجابية نعم - فعلاً... أو غيرها .

ب- استجابته سلبية لا - لا يوجد ... أو غيرها .

أ- اذا كانت بنعم فأجب عن الأسئلة الآتية :-

* أخبرني عن المبررات التي اتخذتها لتكوين خططك وأراءك (أي العوامل التي أدت الي تكوين هذه الآراء والأفكار)

* ما هي الخبرات التي ساعدتك ؟ هل تشارك في الانشطة إذا ... ، إلا يوجد تأثير من الاخرين في قراراتك .

* من الذي أثر في تقديرك لمشاعرك ؟ وكيف وجدت الآخرين يشعرون نحوك ... إيجابياً أم سلبياً .

* ما درجة تأثير والديك في قراراتك النهائية ؟

* ما درجة تأثير أصدقائك في قراراتك النهائية ؟

* الي أي حد تريد أن تغير أراءك ؟

* أين تضع نفسك بين صفر % - ١٠٠ % ؟ اذا كانت الدرجة ٥٠ % فهذا يعني أن درجة الرغبة في

التغيير تساوي درجة الرغبة في عدم التغيير .

* ما هي نوعية الأشياء التي سوف تغير رأيك فيها ؟

* هل ستغير رأيك إذا لم يتفق معك والديك ؟

* لماذا لا تريد أن تغير رأيك ؟

* هل ستغير رأيك إذا لم يتفق معك أصدقائك ؟

بعد ذلك يجيب المفحوص علي أسئلة التقرير الذاتي (مقياس ١ ، ٢ ، ٣) ملحق رقم

[(٧)]

أما اذا كانت الاجابة ب (لا) فأجب عن الاسئلة الاتية :

* هل تحاول الآن أن تقرر ذلك ؟

* هل تؤمن ببعض هذه الأشياء ؟

(اذا اجاب المفحوص إجابة سلبية أو أهدي عدم إهتمامه - يجيب علي أسئلة التقرير الذاتي ملحق (٧) ،

أما اذا كانت الاجابة موجبة أو غير متأكد فليجيب علي الأسئلة الاتية :

* ما مدى اهتمامك باتخاذ قرار ؟ إذا كانت الدرجة ٥٠٪ فهذا يعني انك قطعت نصف الطريق نحو

اتخاذ قرار محدد ، أين تضع نفسك بين صفر ٪ ، ١٠٠٪ .

* ماهي الخبرات التي ساعدتك علي اتخاذ قرار ؟ ما الذي قادك الي هذه الخبرات ، ما الذي دعاك

لذلك ، وهل هذا إيجابي أم سلبى ، هل تشارك في الانشطة إذا . . . ، إلا يوجد تأثير من الآخرين

في قرارك ؟

* من الذي يؤثر في مشاعرك ؟

* كيف وجدت الآخرين يشعرون نحوك ؟ إيجابياً أو سلبياً ؟

* ما درجة تأثير والدك في قراراتك النهائية ؟

* ما درجة تأثير أصدقائك في قراراتك النهائية ؟

بعد ذلك يجيب المفحوص علي أسئلة التقرير الذاتي (مقياس ١ ، ٢ ، ٣) ملحق رقم [(٧)]

ثانياً - الالتزام في مجال العلاقات الشخصية

الموضوع الخامس : الصداقة : لو تحدثنا عن الصداقة الحميمة أكثر مما نتحدث عن المعرفة الشخصية

السطحية ، فما تعنيه الصداقة الحميمة بالنسبة لك ؟

- وما الذي يعد ذات أهمية بالنسبة لك شخصياً في اختيار الشخص الذي يعد صديق حميم لك ؟

الموضوع السادس : التعامل مع الجنس الآخر . ما الذي تأمله أو تتمناه في الاشخاص الذين تتعامل

معهم من الجنس الاخر أو تريد التعامل معهم ؟

- وما الذي يعد ذات أهمية لك شخصياً في اختيار الشخص الذي تتعامل معه أو تريد التعامل معه من

الجنس الاخر

الموضوع السابع : الأنشطة الاجتماعية . يقصد بالأنشطة الاجتماعية تلك الأنشطة التي تعطيك

الشعور بالراحة ، والتي تبدو ممتعة لك وتشارك فيها الآخرين عادة .

- هل لديك بعض الأنشطة المفضلة من قبيل ذلك ؟

- ما الذي يعد ذات أهمية بالنسبة لك في اختيار الأنشطة التي تمارسها ؟

الموضوع الثامن : الأدوار الجنسية : وتتعلق بالأدوار الجنسية بما تعتقده عن أدوار الذكور والإناث أو

ما يجب أن يعمله الأولاد والبنات (الرجال والنساء) .

- هل يجب أن يتصرف الذكور والإناث بشكل مختلف ؟

- ما الذي يعد بالنسبة لك شخصياً ذات أهمية في اختيار ما يجب وما لا يجب أن يفعله كل من الذكور

والإناث بشكل مختلف عن الآخر ؟

إذا كانت الاجابة بنعم فأجب عن الأسئلة الآتية :-

* أخبرني عن العمليات التي أدت الي تكوين آراءك ومشاعرك ... ؟

* ما هي الخبرات التي أدت بك لأن تشعر بهذه الطريقة ؟

* ما الذي أدى الي اكتسابك لهذه الخبرات (من الذي لتنك إياها ، سلباً أو إيجاباً) .

* من الذي أثر في مشاعرك ؟

* كيف وجدت الآخرون يشعرون إزاء تفكيرك في هذه الأمور ؟

* ما درجة تأثير والديك في قرارك النهائي حول هذه الأمور ؟

* ما درجة تأثير أصدقائك في قرارك النهائي حول هذه الأمور ؟

* الي أي درجة تريد أن تغير رأيك مستقبلاً ؟ أين تضع نفسك علي مقياس متدرج بين صفر % الي

100 %

* ما هي الأشياء التي سوف تجعلك تغير رأيك ؟

* هل ستغير رأيك إذا لم يوافقك والديك في الرأي ؟

* لماذا ستغير (أو لا تغير) رأيك ؟

* هل ستغير رأيك إذا لم يوافق أصدقائك عليه ؟

* لماذا ستغير (أو لا تغير) رأيك ؟

1 بعد ذلك يجيب المفحوص علي أسئلة التقرير الذاتي : مقياس ٤ ، ٥ ، ٦ ملحق (٧)

إذا أجاب المفحوص إجابة غامضة أو كان غير متأكد فليجيب علي الأسئلة الآتية ؟

* هل أنت حالياً في سبيلك لمحاولة التقرير أو التحديد ؟

* هل تفكر بجدية وبشكل مستمر في بعض هذه الأشياء ؟

(إذا كانت الاجابة سلبية فليجيب المفحوص علي أسئلة التقرير الذاتي مقياس ٤ ، ٥ ، ٦ ملحق : ٧)

أما اذا كانت الاجابة بنعم أو يشير الي شيئاً من التشكك وعدم اليقين فليجيب علي الأسئلة الآتية :-

* الي أي مدى تعتقد أنك كوتت رأياً واضحاً ؟ إذا كان بنسبة ٥٠ % فان ذلك يعني أنك قطعت نصف

الطريق في تكوين رأي محدد ، فأين تضع نفسك على مقياس متدرج بين صفر % الي ١٠٠ %

- * ما هي الخبرات التي ساعدتك في تحديد رأيك
 - * ما الذي أدى لاكتسابك هذه الخبرات : من الذي لقتك إياها - سلباً أو ايجاباً
 - * من الذي تعتقد أنه أثر في مشاعرك إزاء ذلك .
 - * كيف وجدت الآخرون يشعرون إزاء تفكيرك في هذه الأمور ؟
 - * ما درجة تأثير والديك في قرارك النهائي حول هذه الأمور ؟
 - * ما درجة تأثير أصدقائك في قرارك النهائي حول هذه الأمور ؟
- (بعد ذلك يجيب المفحوص على أسئلة التقرير اللاتي مقياس ٤ ، ٥ ، ٦ بملحق : ٧)

ملحق رقم (٧)
مقاييس التقرير الذاتي

توجيهات :

مقاييس المجالات الأيديولوجية

* مقاييس (١) الالتزام :

- ١ - ليس لدي أية أفكار محددة عنها .
- ٢ - أضع في اعتياري القليل من الإختيارات التي أرغب فيها ولكنني غير راثق للآن ، ولذلك فكثيراً ما أغير رأبي .
- ٣ - لدي بعض الأفكار الراسخة عما أريده ، ولكن قد أغيرها فيما بعد .
- ٤ - أنا مقتنع بما أريد وسوف أستمر في نفس الأسلوب الذي أتبعه مستقبلاً .

* مقاييس (٢) الاستكشاف :

- ١ - لم أفكر فيها حقيقة كما أنها لا تهمني الآن .
- ٢ - لقد فكرت فيها وبدأت أنظر في هذا الأمر .
- ٣ - لقد فكرت فيها كثيراً وقرأت عنها ، وتحدثت عنها إلى مصادر عديدة ، وبدأت أفهم ما يحيط بها من أمور .
- ٤ - لقد فكرت فيها كثيراً وقرأت عنها ، وتحدثت عنها إلى العديد من الناس أو إلى مصادر ترتبط بها ، وأعتقد أنني أفهم جوانب عديدة منها الآن .

* مقاييس (٣) الميل للإتلاق :

- ١ - آراء والداي / زوجي / زوجتي / أصدقائي لها تأثير بسيط علي آرائي ومشاعري .
- ٢ - كثيراً ما أضع في اعتياري تفكير وآراء والداي / زوجي / زوجتي / أصدقائي في نهاية ما أفعله لكي يبدو حسناً بالنسبة لي .
- ٣ - غالباً ما يكون والداي / زوجي / زوجتي / أصدقائي على حق ، أحياناً أفكر في الأمور ولكن في النهاية أفعلها كما يقترحون .
- ٤ - يعرف والداي / زوجي / زوجتي / أصدقائي الأفضل بالنسبة لي ، فأنا استمع لهم وغالباً ما أتبع نصائحهم .

مقاييس مجالات العلاقات الشخصية

مقياس (٤) الاعتراف .

- ١ - ليس لدي أية أفكار محددة أو تفصيلات تتعلق بها .
- ٢ - هناك بعض الأشياء التي أحبها ، ولكنني غير متأكد بعد ، وغالباً سأظل أغير تفكيري .
- ٣ - لدي بعض الأفكار الراسخة نوعاً ما عما أريد وما لا أريد ولكنني قد أغير رأيي فيما بعد .
- ٤ - أنا متأكد بما أحبه وما لا أحبه ، وسوف استمر مستقبلاً على نفس الأسلوب الذي اتبعه الآن .

مقياس (٥) الاستكشاف :

- ١ - لم أفكر فيها حقيقة كما أنها لا تهمني الآن .
- ٢ - فكرت فيها في بعض الأحيان وتمجيت بما قد يعنيه العمل بالنسبة لي .
- ٣ - فكرت فيها كثيراً ، وذهبت إلى العديد من الناس والمصادر للتعرف على (اكتشاف) ما يمكنهم ان يقدموه لي .
- ٤ - فكرت فيها كثيراً ، وقرأت عنها ، وتحدثت عنها إلى العديد من الناس وإلى مصادر مرتبطة بها واعتقد انني أفهم جوانب عديدة منها .

مقياس (٦) الميل للانغلاق :

- ١ - آراء والدي / زوجي / زوجتي / أصدقائي لها تأثير بسيط على آرائي ومشاعري .
- ٢ - كثيراً ما أضع في اعتياري تفكير وآراء والدي / زوجي / زوجتي / أصدقائي في نهاية ما أفعله لكي يبدو حسناً بالنسبة لي .
- ٣ - غالباً ما يكون والدي / زوجي / زوجتي / أصدقائي على حق ، أحياناً أفكر في الأمور ولكن في النهاية أفعلها كما يقترحون .
- ٤ - يعرف والدي / زوجي / زوجتي / أصدقائي الأفضل بالنسبة لي ، فأنا أستمع لهم وغالباً ما أتبع نصائحهم .